



مذكرة ماستر

الشعبة: علوم إجتماعية
التخصص: علم الاجتماع تنظيم و عمل

إعداد الطالب (ة)

فتيحة بوزينة

مذكرة بعنوان:

انعكاسات المنصات الرقمية على جودة عمل الأستاذ
الجامعي – عينة أساتذة العلوم الإنسانية و الاجتماعية
لجامعة محمد خيضر-

لجنة المناقشة

مشرفا.

رزقي

قوجيل

الدكتور :

مناقشا.

.....

.....

رئيسا.

.....

.....

السنة الجامعية : 2025/2024



شكر و عرفان



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه أنهيت هذه المرحلة من حياتي،
التي كانت مليئة بالتحديات والدروس.

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى كل من وقف بجانبى وساندني خلال مشوار
إعداد هذه المذكرة:

إلى عائلتي العزيزة،

شكري الأول والأخير لكم...

إلى والدي الغالي، قدوتي الأولى، الذي لم يبخل عليّ يوماً بدعمه ومحبه ونصائحه.
وإلى أمي الحبيبة، نبع العنان، التي كانت دعواتها ترافقني في كل خطوة، وتشجعني
على المضي قدماً رغم كل الصعاب.

إلى جدي وجدتي، الذين كانا دوماً نوراً يضيء طريقتي بدعائهما وحبهما.
وإلى إخوتي الأحباء، سندي الحقيقي، الذين كانوا لي دعماً وفرحاً في كل لحظة.
إلى أستاذي المشرف

(قوجيل رزقي)،

أشكر لك كل وقتك الثمين، وتوجيهاتك القيّمة، وصبرك الكريم، فقد كنت خير
مشرف، وخير موجه في هذا العمل.

وأخيراً،

إلى كل من ساهم بكلمة، بدعاء، بابتسامة، أو حتى بصمت محب، أقول:
شكراً لكم جميعاً، فلكم في هذا التخرج جزء من الفضل والفرح..



إهداء

الى من كانوا الدافع، والسند، والنور في طريقي...

إلى عائلتي الحبيبة، إلى جذوري وأساس نجاحي:

إلى جدي الغالي وجدتي الحنونة،

دعواؤكما سرّ من أسرار هذا الإنجاز، وبركتكما كانت ترافقتني دائماً. لكم مني كل الامتنان،

وهذا التخرج ثمرة دعائكما.

إلى أبي العزيز،

يا من حملت عني الهم، وبذلت من أجلي الغالي والنفيس، كل ما أنا عليه اليوم بفضلك بعد الله،

هذا التخرج هديتي لك.

إلى أمي الحبيبة،

يا من كنت لي وطنًا ودعاءً لا ينقطع... كم مرة ضمّني صدرك حين تعبت! هذا الإنجاز لا يُكتب

إلا باسمك.

إلى إخوتي الأعزاء،

كنتم مصدر الضحكة والقوة في أيامي، دعمكم لا يُقدّر بثمن، ونجاحي اليوم هو لكم كما هو لي.

وإلى عزيزي الغالي،

كنت شعلة الأمل في أوقات ضعفي، وجودك كان نعمة، ووقوفك بجانبني لا يُنسى. شكراً لأنك

كنت هنا في كل لحظة.

وإلى صديقاتي الرائعات

كنتن أكثر من مجرد صديقات، كنتن أخوات الروح ورفيقات التعب والفرح. ضحكاتكن،

مواساتكن، وتشجيعكن جعل الطريق أجمل وأسهل. فشكراً لأنكن كنتم جزءاً من الحكاية.

لكم جميعاً، أهدي هذا التخرج، فهو ثمرة قلوب أحببني ودفعتني إلى القمة 🌟

مع حبي وامتناني الدائم،

فتيحة بوزينة



ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام المنصات الرقمية على جودة أداء أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة في ظل التحول الرقمي بالتعليم العالي. أظهرت النتائج تبايناً في رضا الأساتذة، حيث حظيت منصة Moodle بقبول جيد، بينما واجهت Google Meet صعوبات في التفاعل التدريسي. كما ظهرت مشكلات تتعلق بسهولة الاستخدام والدعم الفني. على المستوى الإداري، ساهمت المنصات في تحسين التنظيم وتقليل الورقيات، بينما دعمت تريبوياً التفاعل وتنظيم المحتوى. أوصت الدراسة بتكييف المنصات مع خصوصية التخصصات وتوفير تدريب مستمر للأساتذة.

أُجريت الدراسة ميدانياً في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام الاستمارة كأداة أساسية. تم اختيار عينة طبقية لتمثيل مختلف فئات الأساتذة بشكل ملائم. وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة سابقة لحليمة الزاحي (2011) حول التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة، في التأكيد على أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة الأداء الأكاديمي.

Study Summary:

The study aims to explore the impact of digital platforms on the quality of work among faculty members in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mohamed Khider University of Biskra, within the context of digital transformation in higher education. The findings revealed varying levels of satisfaction among professors: the Moodle platform was generally well-received, while Google Meet posed challenges in adapting to interactive teaching methods. Issues were also noted in terms of ease of use and technical support. Administratively, the platforms improved organization and reduced paperwork, while pedagogically, they supported interaction and content organization. The study recommends adapting platforms to suit specific disciplines and providing continuous training and support for faculty.

The study was conducted in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mohamed Khider University of Biskra and followed a descriptive methodology, using a questionnaire as the main research tool. A stratified sample was chosen to represent various categories of faculty members appropriately. The results aligned with a previous study by Halima El Zahy (2011) on e-learning at Skikda University, highlighting the importance of digital transformation in enhancing overall academic performance and work quality.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	الشكر و التقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
06	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
06	1-اشكالية الدراسة.
07	2-الفرضيات
07	3- أهمية الدراسة.
08	4-أسباب اختيار الموضوع .
08	5-أهداف الدراسة
08	6-مفاهيم الدراسة.
13	7-الدراسات السابقة
17	08-نظرية الاستثمار في المورد البشري
20	الفصل الثاني:مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية
21	المبحث الأول: مفهوم المنصات الرقمية
22	المبحث الثاني: خصائص المنصات الرقمية
23	المبحث الثالث : فوائد المنصات الرقمية
24	المبحث الرابع: أهمية المنصات الرقمية
26	المبحث الخامس: أنواع المنصات الرقمية
28	المبحث السادس: مكونات المنصات الرقمية
29	المبحث السابع: وظائف المنصات الرقمية
30	خلاصة
33	الفصل الثالث: الدراسة النظرية لجودة العمل
34	1-تعريف جودة العمل
34	2-جودة العمل كهدف
35	3-جودة العمل كعملية

35	4-خصائص جودة العمل
39	5-أهمية جودة العمل
40	6-أهداف جودة العمل
44	7-مبادئ جودة العمل
46	8-عوامل نجاح جودة العمل

50	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
51	تمهيد
52	1-مجالات الدراسة
53	2-المنهج المستخدم في الدراسة
54	3-أدوات جمع البيانات
55	4-عينة الدراسة و كيفية اختيارها
57	5-الأساليب الإحصائية المستخدمة
57	6-خصائص عينة الدراسة
75	الفصل الخامس: عرض و تحليل البيانات الميدانية و تفسيرها ومناقشة النتائج
126	الخاتمة
128	قائمة المصادر و المراجع
135	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية:	57
02	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	58
03	توفر لي Moodle أدوات لتنظيم جداول المحاضرات والمهام.	63
04	أستخدم Moodle لمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى حسب الأسابيع.	64
05	تمكنني المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة.	65
06	تسهل عليّ المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية.	66
07	استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهام الإدارية.	67
08	أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم.	68
09	أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجلات العلمية الجزائرية.	69
10	المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليّ الوصول للمجلات المصنفة	70
11	تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي	71
12	تُمكنني هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالي البحثية.	72
13	المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات	73
14	تُساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محليًا	74
15	أتمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية	75
16	المنصات الرقمية تعزز من حافزيتي لإنتاج المعرفة ونشرها.	76
17	ألاحظ تحسّنًا في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات.	77
19	المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية.	78
20	تمكنني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.	79

21	تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية.	80
22	تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى.	81
23	أستعمل المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.	82
24	تسهم المنصات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحًا.	83
25	تُحسن المنصات من مستوى الالتزام والانضباط الأكاديمي لدى الطلبة.	84
26	المنصات الرقمية تزيد من قدرتي على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة.	85
27	أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز أدائي الأكاديمي.	86
28	أشعر أن جودة عملي الجامعي تحسنت بشكل عام بفضل استخدام هذه المنصات.	87
29	منصة Progress تسهل عليّ تتبع الحالة الإدارية للطلبة.	89
30	أستخدم Google Meet للتدريس عن بعد	90
31	توفر لي Moodle أدوات لتنظيم جداول المحاضرات والمهام.	91
32	أستخدم Moodle لمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى حسب الأسابيع.	92
33	تمكنني المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة.	93
34	منصة Progress تسهل عليّ تتبع الحالة الإدارية للطلبة.	94
35	أستخدم Google Meet للتدريس عن بعد	95
36	توفر لي Moodle أدوات لتنظيم جداول المحاضرات والمهام.	96
37	أستخدم Moodle لمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى حسب الأسابيع.	97
38	تمكنني المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة.	98
39	تسهل عليّ المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية.	99
40	استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهامي الإدارية.	100
41	أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم.	101
42	أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجلات العلمية الجزائرية.	102

43	المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليّ الوصول للمجلات المصنفة	103
44	تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي	104
45	تُمكنني هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالي البحثية.	105
46	المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات	106
47	تُساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محليًا	107
48	أتمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية	108
49	المنصات الرقمية تعزز من حافزيتي لإنتاج المعرفة ونشرها.	109
50	ألاحظ تحسُّنًا في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات.	110
51	المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية.	111
52	تمكنني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.	112
53	تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية.	113
54	تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى.	114
55	أستعمل المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.	115
56	تسهم المنصات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحًا.	116
57	تُحسن المنصات من مستوى الالتزام والانضباط الأكاديمي لدى الطلبة.	117
58	المنصات الرقمية تزيد من قدرتي على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة.	118
59	أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز أدائي الأكاديمي.	119
60	أشعر أن جودة عملي الجامعي تحسنت بشكل عام بفضل استخدام هذه المنصات.	120
61	منصة Progress تسهل عليّ تتبع الحالة الإدارية للطلبة.	121
62	أستخدم Google Meet للتدريس عن بعد	122
63	توفر لي Moodle أدوات لتنظيم جداول المحاضرات والمهام.	123
64	أستخدم Moodle لمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى حسب الأسابيع.	124
65	تمكنني المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة.	125

66	منصة Progress تسهل عليّ تتبع الحالة الإدارية للطلبة.	126
67	أستخدم Google Meet للتدريس عن بعد	127
68	توفر لي Moodle أدوات لتنظيم جداول المحاضرات والمهام.	128
69	أستخدم Moodle لمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى حسب الأسابيع.	129
70	تمكنني المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة.	130
71	تسهل عليّ المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية.	131
72	استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهامي الإدارية.	132
73	أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم.	133
74	أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجلات العلمية الجزائرية.	134
75	المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليّ الوصول للمجلات المصنفة	135
76	تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي	136
77	تمكنني هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالي البحثية.	137
78	المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات	138
79	تُساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محليًا	139
80	أتمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية	140
81	المنصات الرقمية تعزز من حافزيتي لإنتاج المعرفة ونشرها.	141
82	ألاحظ تحسُّناً في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات.	142
83	المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية.	143
84	تمكنني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.	144
85	تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية.	145
86	تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى.	146
87	أستعمل المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.	147

مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تحولاً جذرياً وغير مسبوق، تدفعه وتثيره المتسارعة ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي أصبحت عصب الحياة الحديثة ومحركاً أساسياً للتقدم والتطور في جميع المجتمعات؛ ففي قلب هذه الثورة يبرز الإنترنت كقوة دافعة، مُغيّراً وجه التفاعلات البشرية والأنشطة اليومية على حد سواء، ولم تعد هذه التقنيات مجرد أدوات ترفيهية أو مكملّة، بل غدت جزءاً لا يتجزأ من كيان الحضارة المعاصرة، ومكوّناً حيويّاً لا غنى عنه في القرن الحادي والعشرين. انطلاقاً من هذا الإدراك العميق، بادرت مختلف القطاعات إلى دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في صميم خططها وبرامجها التنموية، استشعاراً منها للدعم اللامحدود الذي تُقدّمه هذه التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز الكفاءة والإنتاجية. وفي خضم هذا التحول الشامل، لم تكن مؤسسات التعليم بمنأى عن تأثيرات هذه الثورة؛ فقد بدأت الجامعات والمدارس بمختلف مستوياتها في عدد كبير من بلدان العالم بمراجعة شاملة لسياساتها وإعادة تقييم أهدافها التعليمية، وكان الهدف الأسمى هو إيجاد بدائل تعليمية أكثر فعالية، تتيح فرصاً أوسع للتعليم بشكل أكثر تيسيراً وشمولية، بما يتجاوز القيود التقليدية. وقد تكلفت هذه الجهود بالتوصل إلى قناعة راسخة بأن السبيل الأمثل لتقديم صورة عصرية للتعليم وتحقيق أقصى الأهداف المنشودة يكمن في دعم مختلف مستويات التعليم بأحدث التطورات التكنولوجية، تم ذلك بشكل أساسي من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في صميم العملية التعليمية .

هذا الدمج لم يكن مجرد إضافة أدوات، بل أثمر عن ميلاد العديد من المفاهيم الجديدة، والطرق المبتكرة، والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية. ولعل من أبرز المصطلحات التي اكتسبت انتشاراً واسعاً في هذا السياق، والتي تُعبر عن هذا الاندماج العميق بين التكنولوجيا والتعليم، نجد: التعليم القائم على الكمبيوتر، استخدام الإنترنت في التعليم، التعليم المبرمج، التعليم المفتوح، التعليم عن بُعد، وصولاً إلى التعليم عبر المنصات الرقمية.

كل هذه المصطلحات تُشير إلى تحول منهجي وفلسفي في كيفية تقديم المعرفة واكتسابها، مُبشرة بعصر تعليمي يتسم بالمرونة والابتكار. ويُعد التعليم عبر المنصات الرقمية اليوم أحد أبرز

وأهم التطبيقات الحديثة، وأكثرها انتشارًا في الآونة الأخيرة؛ فقد ظهر هذا النمط كنموذج تعليمي جديد يُطبق بفعالية في مختلف المستويات التعليمية، بدءًا من التعليم الأساسي وصولًا إلى التعليم العالي والتدريب المهني. ويهدف هذا النمط بشكل أساسي إلى تقديم تعليم عالٍ متميز، يكون موجّهًا لقاعدة عريضة من الطلبة والمستفيدين، معتمدًا بالدرجة الأولى على أحدث التطورات في مجال المعلومات والاتصال. إن التطور المستمر والتقدم المتواصل في المجال التعليمي لم يقتصر فقط على ظهور هذه المفاهيم والأنماط الجديدة، بل أدى كذلك إلى ابتكار وتطوير عدد هائل من الأنظمة والأدوات التكنولوجية المتقدمة. هذه الأدوات قد ساعدت وسهلت بشكل كبير عمليات صناعة المحتوى التعليمي، وتبادل المعلومات والمعارف، ونقل الخبرات والمهارات، واكتسابها بكفاءة غير مسبوقة. يضاف إلى ذلك، التحديثات والتطورات المستمرة في المقررات الإلكترونية، والتوجه الدولي المتنامي نحو استخدام المواد التعليمية المفتوحة والموارد الرقمية المتنوعة في صميم العملية التعليمية. في هذا السياق المتطور، تُعتبر المنصات الرقمية بمثابة الأساس الجوهري الذي ينطلق منه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت لتعزيز عمليات التعليم والتعلم. هذا التطور الملحوظ فرض واقعًا جديدًا على المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي، بضرورة تبني هذه الفكرة أو الأسلوب التعليمي. ويعود هذا التبني إلى الأثر الإيجابي الكبير الذي تُحدثه هذه المنصات في تحسين جودة العملية التعليمية برمتها، وقدرتها على مراعاة الاحتياجات المتنوعة والمختلفة للطلبة، بالإضافة إلى التحرر من قيود المكان والزمان التي لطالما حدّت من فرص التعلم. كما أنها تُسهم بفعالية في زيادة مستويات التفاعل والتواصل المباشر والغير مباشر بين المعلمين والمتعلمين، مما يُعزز من بيئة التعلم التعاوني والمُشجع. إذ تُعد المنصات الرقمية، كونها واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب التي تحظى بإقبال واسع من قبل ملايين مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم، من أهم وأكثر المصادر التعليمية تأثيرًا اليوم.

لقد أصبحت هذه المنصات قادرة على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية غنية، تمتاز بالمرونة العالية والسهولة الفائقة في الاستخدام، مما يفتح آفاقًا جديدة ويُعزز من فرص التعلم الشامل والمستمر مدى الحياة. انطلاقًا من هذه التطورات المنهجية والتكنولوجية المتسارعة، تهدف هذه

الدراسة الراهنة إلى البحث والتعرف على واقع استخدام المنصات الرقمية في تحسين جودة عمل الأستاذ الجامعي في جامعة بسكرة، بالإضافة إلى استكشاف وقياس الإشباعات والفوائد المحققة من هذا الاستخدام الفعلي.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية بدقة ومنهجية، تم تصميم الدراسة لتتكون من جانبين أساسيين: جانب نظري يُقدم الإطار المفاهيمي، والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحول الرقمي والمنصات التعليمية، وجانب تطبيقي يُعنى بتحليل المعطيات الميدانية التي تم جمعها من مجتمع الدراسة. وقد تم تقسيم هذه الدراسة بشكل منظم إلى خمسة فصول متكاملة، تُغطي كل منها جانباً محدداً من الموضوع لضمان الشمولية والعمق في التحليل.

الفصل الأول: اهتم بالإطار المنهجي للدراسة حيث تضمن الإشكالية والتساؤلات الفرعية، وأهمية الدراسة وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: اهتم بالدراسة النظرية للمنصات الرقمية، تم التطرق لمفهوم المنصات الرقمية، خصائص المنصات الرقمية، فوائد المنصات الرقمية، أهمية المنصات الرقمية، أنواع المنصات الرقمية، مكونات المنصات الرقمية، وظائف المنصات الرقمية، و مميزات المنصات الرقمية.

الفصل الثالث: اهتم بالدراسة النظرية لجودة العمل، تم التطرق لمفهوم جودة العمل، خصائص جودة العمل، أهمية جودة العمل، أهداف جودة العمل، أبعاد جودة العمل، مبادئ جودة العمل، عوامل نجاح جودة العمل.

الفصل الرابع: اهتم بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، و اشتمل على مجالات الدراسة، و المنهج المستخدم في الدراسة، و أدوات جمع البيانات، و عينة الدراسة و كيفية اختيارها، و الأساليب الإحصائية المستخدمة، و خصائص عينة الدراسة.

الفصل الخامس: اهتم بتحليل البيانات الميدانية و تم التطرق فيه إلى عرض البيانات الميدانية و تحليلها و عرض نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. نظرية الاستثمار في المورد البشري

1. الإشكالية:

الجزائر كغيرها من دول العالم أولت أهمية كبيرة لتطوير هياكلها حيث وضعت استراتيجيات مدروسة من أجل النهوض بمشاريع التنمية المسطرة في جميع قطاعاتها التي يعد فيها التعليم العالي والبحث العلمي من القطاعات الحساسة بها، والذي يستدعي التجديد المستمر في أساليبه لضمان جودة المنتج العلمي والفكري.

يعد التعليم من أهم المقومات الأساسية للازدهار الأمم، إلا أن ملامحه تغيرت كثيرا بتطور التكنولوجيا الحديثة وتقنية الاتصال والمعلومات التي أعطت شكل جديدا للبحث والمعرفة، والتي أضحت من خلالها يقاس مدة تقدم ونجاح الدول فهو عملية متجددة باستمرار تواكب في سيرورتها التطور و التغيير المعرفي الذي يشهد العصر، خصوصا بظهور الوسائل الرقمية واستطاعت هذ التكنولوجيا أن تغير في جميع المجالات بشكل كبير، كما استثمرت في المجال التعليمي إذا أصبحت اليوم ركيزة من ركائز التعليم، والتي تعد من أهم مظاهر تكنولوجيا التعليم والاتصال بين الأستاذ وطلابه وبين الأستاذ والإدارة، وهذا من خلال المنصة التعليمية التي بواسطتها يمكن تلقين المحاضرات وإدراج النقاش، بالإضافة لتأطير الطلبة في إنجاز المذكرات والرسائل لمختلا المستويات في الجامعية، كما غيرت من المفاهيم التقليدية المستخدمة وخلقت طرقا و أهدافا جديدة.

يعتبر التعليم الجامعي ركيزة قوية من ركائز المجتمع، إذ يقوم بتخريج الإطارات البشرية التي توظف في مختلف المناصب، من أجل تسيير شؤون البلاد على مختلف الأصعدة التي توظف في مختلف المناصب، من أجل تسيير شؤون البلاد على مختلف الأصعدة (تعليم- اقتصاد..)، ولما كان الأمر كذلك فإنه يساير كل التطورات المختلفة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، التي أخرجت أنماط جديدة للتعليم عبر مختلف الوسائط، ومن أهمها المنصات الرقمية، التي باتت من المواضيع الحديثة والحساسة في الوقت الراهن، وهنا يكمن موضوع بحثنا المتمثل في معرفة العلاقة الرابطة بين الأستاذ الجامعي والمنصات الرقمية.

أصبح التعليم بالمنصات الرقمية في وقتنا الراهن من الأدوات والوسائل الجد هامة التي قضت على حاجز المسافة والمكان لإلقاء الدرس، حيث تم إيجاد وخلق منصات رقمية خاصة بالتعليم عن بعد بمثابة حلقة الوصل بين الأستاذ والمتعلم، حيث أنهما يكونان في عالم افتراضي

يتواصلان فيه من أجل تقديم دروس وطرح إشكاليات إما بشكل مباشر أو عن طريق النشر والتواصل بالكتابة. ومن هذا المنطلق جاءت الإشكالية الرئيسية في هذا البحث والمتمثلة في:

كيف تساهم المنصات الرقمية المعتمدة في تحسين جودة العمل للأستاذ الجامعي؟

السؤال الرئيسي:

كيف تساهم المنصات الرقمية المعتمدة في تحسين جودة العمل للأستاذ الجامعي؟

السؤال الفرعي 1:

كيف تساعد المنصات الرقمية (بروغرس، غوغل ميت، مودل) في تسهيل المهام الإدارية للأستاذ الجامعي؟

السؤال الفرعي 2:

كيف تساهم المنصات الرقمية المعتمدة من طرف الوزارة (ASJP ، بروغرس) في تقديم أعماله البحثية لتحسين جودة عمله.

2. الفرضيات:

تتمثل الفرضيات التي قمنا بصياغتها في سبيل الإجابة عن التساؤلات وتحريا للإشكالية الرئيسية في:

✓ تعتبر المنصات الرقمية قاعدة معطيات يمكن من خلالها الوصول إلى كل ما هو له علاقة بالأستاذ والطالب، وتساعد مهام الإدارة للأستاذ الجامعي.

✓ يرى أفراد العينة أن المنصات الرقمية فعالة إلى حد ما في تسهيل ظروف الخدمة لديهم.

✓ يرى أفراد العينة أن العراقيل تكمن في صعوبة التحكم في تقنية الحاسوب والوسائل المتعددة بالإضافة إلى مشكلة التذبذب في شبكة الانترنت.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هاته الدراسة في:

✓ التعرف على نسبة استخدام المنصات الرقمية عند الأستاذ الجامعي.

✓ التعرف على نوع المنصات الرقمية في التعليم عند الأستاذ.

✓ التطرق إلى المشاكل والصعوبات التي تواجه الأستاذ في الاستعانة بالمنصات

الرقمية في عملية التعليم.

4. أسباب اختيار الدراسة:

توجد العديد من الأسباب التي تدفع بالباحث إلى الخوض في دراسته و التعمق فيها، و لقد تم اختيار هذه الدراسة نتيجة لعدة أسباب ذاتية و موضوعية نذكر منها:

* الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.
- اهتمام و ميول لمجال الرقمنة.
- الأهمية الكبيرة و الدور الذي يلعبه الموضوع في التحصيل العلمي لكل الطلبة

* الأسباب الموضوعية:

- فرض الرقمنة في قطاع التعليم العالي من طرف الوزارة الوصية.
- التعرف على مختلف التقنيات الحديثة و التطبيقات المستخدمة سواء من طرف الطلبة أو الأساتذة.

- الاهتمام العالي و المتزايد لتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي.
- قلة الأبحاث الأكاديمية لحدثة الموضوع، فهو يعتبر أرضية خصبة لعملية البحث العلمي.
- معرفة مدى نجاعة تطبيق الرقمنة في الجامعات.

5. أهداف الدراسة:

الهدف من هاته الدراسة هو:

- ✓ التعريف بالمنصات الرقمية واستخدامها في التعليم عند الأستاذ الجامعي.
- ✓ إبراز أهمية المنصات الرقمية في تسهيل المهام الإدارية للأستاذ الجامعي.
- ✓ دور الرقمنة في تحسين جودة العمل للأستاذ الجامعي.
- ✓ التطرق لماهية جودة العمل في الوسط الجامعي.

6. مفاهيم الدراسة:

* الرقمنة:

لغة: حسب القاموس الموسوعي للمعلومات و التوثيق، هي عملية الكترونية لانتاج رموز الكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات الكترونية

تتناظرية. و هي أيضا العملية التي عن طريقها يتم تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي، سواء كانت عبارة عن صور أو بيانات نصية أو ملفات صوتية أو أي شيء آخر.¹

و اصطلاحا نقصد بها العملية التي بمقتضاها يتم تحويل البيانات الى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، و عادة ما يستخدم هذا المصطلح في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية يتم عرضها على الحاسب باستخدام الماسح الضوئي.²

كما عرفها الأستاذ فتحي عبد الهادي على أنها عملية نقل و تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي و في نظم المعلومات عادة ما يشار للرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور الفوتوغرافية و الخرائط إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي، و في الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل التناظرات الاشارية المستمرة إلى إشارات الرقمنة النابضة، و في علم المكتبات و المعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية.³

و اجرائيا يمكننا تعريفها على أنها هي عملية تحويل المعلومات والعمليات والخدمات التقليدية إلى صيغ رقمية، مع استخدام التكنولوجيا لتحسين الكفاءة وتسهيل الوصول. يمكن ملاحظتها من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية والوثائق الرقمية في الإجراءات اليومية.

* المنصات الرقمية:

نعرفها اصطلاحا على أنها نظام الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج و هو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المتعلم و عملية التعلم عن طريق الأنترنت، و يمكن للمعلم أو

¹ رضوان بن عيسى، يونس معمري، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي نموذجاً، مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، 2020/2019.

² أمينة بن جدو، معوقات تطبيق الرقمنة بالمكتبات بالجامعة الجزائرية -دراسة عينة من مكتبات جامعة برج بوعرييج-، الملتقى الدولي الأول حول الرقمنة و تطبيقاتها، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، 2020، ص5.

³ شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية الاقتصادية، المجلد 57، العدد خاص، 2020، ص 150.

المدرّب استخدامها لتسهيل عملية التعلم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل باستخدام تقنيات التعلم المتوفرة على المنصات.¹

و اجرائيا هي بيئات إلكترونية عبر الإنترنت تجمع المستخدمين لتبادل المعلومات، أو التفاعل، أو إنجاز مهام محددة. يمكن قياسها بعدد المستخدمين النشطين أو نوع الخدمات المقدمة عبر الإنترنت.

* المنصات الرقمية التعليمية:

تعرف بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب و هي بمثابة المساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال و جميع ما يخص التعليم الالكتروني، و تشمل أدوات الاتصال و التواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج و معلومات.²

و يمكننا ان نعرفها ايضا بأنها عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ذات طبيعة أكثر تعقيدا، أو بيئة تعليمية تفاعلية، يحصل من خلالها المتعلم على كل ما يحتاجه من معارف ونشاطات تحقق عملية التعلم.

و تعريف المنصات الرقمية التعليمية اجرائيا هي أنظمة برمجية مصممة لدعم عمليات التعلم والتعليم، وتتيح للطلاب والأساتذة التفاعل والمشاركة في المحتوى التعليمي. تلاحظ من خلال تحميل المواد الدراسية، أو إنجاز الاختبارات والواجبات عبر الإنترنت.

* الجودة:

عرفها sekimoteur بأنها النتائج و الخدمات الجيدة، و هي تلك التي تلبي حاجات الزبائن و تحترمها أي أنه جعل جوهر الجودة في تلبية حاجات الزبائن و غيرهم.³

¹ دهيليس سامي ترشي محمد، تصميم حملة إعلانية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021/2020، ص35.

² خيرى أحمد، و رحومة مسعود، وبن مصطفى إيمان، و قمصاني عبد الله، أثر المنصات الالكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية العميقة، 2020، ص 65

³ سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة و التعليم، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 16.

كما عرفها fishir بأنها تعبير عن درجة التألق و التميز و درجة امتياز الأداء و خصائص المنتج بمقارنتها مع المعايير الموضوعية من منظور الزبائن.¹

كما يمكننا أن نعرفها إجرائيا على أنها تعبر عن مدى تلبية الخصائص والمواصفات المحددة لمنتج أو خدمة لتوقعات واحتياجات المستفيدين. يمكن قياسها من خلال تقييمات الأداء، أو مدى الرضا، أو مطابقة المعايير المحددة مسبقاً.

* جودة التعليم العالي:

يمكننا الوصول الى تعريف لجودة الأداء من خلال تبني تعريف (ماكس ويل max will) للأداء المتميز حيث يعرفه على أنه ينبع من إنجاز البنود الصحيحة بالطريقة الصحيحة. و يتضح لنا ان هذا التعريف يقترب من تعريف محمد عادل الشعار، فجودة الأداء تتلخص في امتلاك الفرد للمهارات و القدرات التي تمكنه نت إنجاز الأعمال و المهام الموكلة اليه بطريقة جيدة و سليمة و صولا لتحقيق أداء متميز، و هنا تظهر الفروق الفردية ومن خلال تقويم أدائهم بصفة دورية، قصد تحسين و تنمية مهاراتهم و الرقي بآدائهم.

أما إجرائيا فنعرف جودة التعليم العالي هي مدى كفاءة وفعالية مخرجات العملية التعليمية الجامعية في تحقيق الأهداف المحددة وتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمع. تُقاس بنسب توظيف الخريجين، أو الاعتمادات الأكاديمية، أو مهارات الطلاب المكتسبة.

* جودة العمل:

عرفها khosrowpour بأنها ايفاء الاحتياجات البشرية في العمل بدرجة تناغم عالية بين واجبات العمل و بين مجموعة محدودة من الاحتياجات منها الصحية و الاجتماعية، و التي تؤدي إلى تحسين الحياة الوظيفية للعاملين و زيادة الربح و الكفاءة.

و يعرفها كل من davis و keith werther على أنها زيادة مشاركة العاملين بالقرارات كما تعكس في صورة تحسين الإنتاجية من خلال الاستخدام الأمثل للأفراد بصورة أكثر من الأموال بالإضافة لتحسين الأمن و الصحة الوظيفية و تنمية الالتزام التنظيمي.²

¹ طارق عبد الرؤوف، الجودة الشاملة و الاعتماد الأكاديمي في التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر، القاهرة، 2014، ص14.

² قهيري فاطنة، دراسة و تحليل أبعاد جودة الحياة الوظيفية في المؤسسة الخدمية. دراسة ميدانية بمستشفى الأم و الطفل بولاية جيجل، مجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 10، العدد 3، سبتمبر 2018، ص670.

و مما سبق نصل إلى أن جودة العمل تمثل الإستخدام الأمثل للموارد البشرية في تحسين الإنتاجية و التقليل من حوادث العمل.

و يمكننا تعريف الجودة اجرائيا بأنها مدى تلبية الخصائص والمواصفات المحددة لمنتج أو خدمة لتوقعات واحتياجات المستفيدين. يمكن قياسها من خلال تقييمات الأداء، أو مدى الرضا، أو مطابقة المعايير المحددة مسبقاً.

* الجامعة:

اختلف العديد في تعريفهم للجامعة، سنأخذ ببعض منها و هي:
أ/ يعرفها رامون ماسيا مانسو (ramon macia manco) على أنها مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام و نسق خاصين تستعمل وسائل و تتسق بين المهام المختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا.¹

و يركز هنا مانسو على الجانب البشري و المادي و القوانين المتمثلة في النظام، إلا أن هذا غير كاف فيجب ادراج نقل الثقافة و نشر المعرفة.

ب/ و يعرفها أيضا رابح تركي بأنها مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة و بحثا بهدف طلب العلم و البحث العلمي.²

و يحدد هذا التعريف هدف الجامعة في طلب العلم و البحث العلمي غير أن مجالات الجامعة أوسع، فالجامعة أنشئت لخدمة المجتمع و تحقيق طموحاته وآماله.

أما المفهوم الإجرائي للجامعة، هي مؤسسة تعليمية وبحثية عليا تمنح شهادات أكاديمية مختلفة وتقوم بتطوير المعرفة وإنتاجها. تلاحظ من خلال برامجها الأكاديمية، وأعداد طلابها، وأنشطتها البحثية والخدمية للمجتمع.

* الاستاذ الجامعي:

يعرف الاستاذ الجامعي على انه الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية و ليس هو الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل الى أعماق الشخصية و يمتد إلى أسلوب الحياة.

¹ فضيل دليو و آخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، ط2، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية + مخبر علم اجتماع و الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص13.

² رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د س ، ص30.

اذ يعتبر هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية، و هو الذي يشرف و يحمل على عاتقه تموين و إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة. و كذلك المساهمة في عمليات البحث العلمي و خدمة المجتمع و تطويره.

أما مفهومه الإجرائي فهو عضو هيئة تدريس في الجامعة مسؤول عن تقديم المحاضرات، وتوجيه الطلاب، وإجراء البحوث العلمية في تخصصه. تُقاس جودة عمله بعدد المقررات التي يدرسها، أو منشوراته البحثية، أو تقييمات الطلاب له.

7. الدراسات السابقة:

تُعد مراجعة الدراسات السابقة ركيزة أساسية وعنصراً جوهرياً لا غنى عنه في البناء المنهجي لأي بحث علمي رصين. إنها ليست مجرد إضافة شكلية، بل هي عملية منهجية ومدرسة تهدف إلى إرساء قاعدة معرفية صلبة. يكمن الهدف الأسمى من استعراض هذه الدراسات في تشكيل خلفية علمية متينة وشاملة للباحث، تتيح له فهم السياق التاريخي والمعرفي لموضوعه، وتجنب تكرار الجهود البحثية السابقة، فضلاً عن اكتشاف الفجوات المعرفية التي لم يتم تناولها بما يكفي. هذا الفهم العميق يُمكن الباحث من تحديد الخطوط العريضة لموضوع دراسته الحالية بدقة ووضوح، وتحديد زوايا المعالجة الأكثر جدوى وأصاله، وصياغة أسئلة بحثية أكثر تحديداً وتركيزاً.

في هذا الجزء الحيوي من البحث، سيتم عرض مجموعة مختارة من الدراسات التي شكّلت بمثابة تراث مرجعي غني، لا يقتصر على مجرد استعراض للعناوين أو الملخصات، بل يمتد إلى تحليل نقدي معمق. لقد انطلقنا من هذا التراث لتكوين خلفية نظرية شاملة تغطي جوانب متعددة ومتشابهة لدراستنا الحالية. وقد شملت مراجعتنا لهذه الدراسات استعراض أطرها النظرية والتصويرية التي اعتمدتها، مما يساعد على فهم المفاهيم الأساسية والعلاقات بين المتغيرات كما نظر إليها باحثون آخرون، ويُمكننا من بناء إطارنا النظري الخاص أو تكييف الأطر الموجودة. علاوة على ذلك، أولت هذه المراجعة اهتماماً خاصاً بتحليل الأساليب والطرق المنهجية المطبقة في الدراسات السابقة، من حيث المناهج المستخدمة (كمية، نوعية، مختلطة)، ومجتمعات وعينات الدراسة، وأدوات جمع البيانات (كالاستبيانات والمقابلات والملاحظة)، وأساليب تحليل البيانات، مما يُمكننا من استخلاص الدروس المستفادة، وتحديد أفضل الممارسات المنهجية التي تلائم طبيعة دراستنا، وتجنب الأخطاء المحتملة.

إن الغاية من هذا الاستعراض المنهجي الشامل لا تقتصر على مرحلة التصميم النظري والمنهجي للبحث فحسب، بل تمتد لتُسهم بشكل فعال في مراحل لاحقة وحاسمة. فعند تحليل نتائج الدراسة الحالية، سُمكنا هذه الخلفية من مقارنتها بما خلصت إليه الدراسات السابقة، سواء من حيث التشابه أو الاختلاف. هذه المقارنة ليست مجرد سرد، بل هي عملية تحليلية معمقة لتفسير أسباب التوافق أو التباين، وإبراز المساهمة الفريدة لدراستنا في سد فجوة معرفية، أو تأكيد نتائج سابقة، أو تقديم منظور جديد يثري الحقل المعرفي، وبالتالي تُعزز من أصالة البحث وتُعمق من تفسيراته العلمية.

و لتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة و تحليلها كما هي في الواقع مع اعتماد عينة عشوائية من كل أساتذة جامعة سكيكدة.

**** الدراسة الأولى:** دراسة حليلة الزاخي 2011 بعنوان: "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق". دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة" رسالة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات. تم التحدث فيها عن التعليم الإلكتروني بصفة عامة، ثم واقعه في الجامعة الجزائرية بالضبط، و محاولة معرفة العوامل و المقومات التي تشجع و تساعد على تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة. و تعالج هذه الدراسة إشكالية محورية نابعة من الأهمية المتزايدة للتعليم الإلكتروني كنمط تعليمي يعتمد على التطورات التكنولوجية في ظل الجهود التي تبذلها الجامعات الجزائرية.

**** الدراسة الثانية:** دراسة نجم عبد خلف العيساوي 2020 بعنوان : "توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمّن كورونا.. الاستخدام والتأثير"، مجلة الجامعة العراقية، العراق، العدد 2/15. من خلال هاته الدراسة تقصى الباحث حول مستوى توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم خلال جائحة كورونا، وانعكاساتها على أداء الأستاذ والطالب في آن واحد، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي و استخدام أداة الاستبانة التي استهدفت مجتمع الدراسة المتمثل بالاكاديميين العراقيين. وقد خلصت الدراسة بأن هناك مجموعة من المنصات الرقمية التعليمية لكن استخدامها بنسب متفاوتة، بالإضافة إلى أن أبرز أسباب استخدامها هو إلقاء المحاضرات مما يجعل المستفيد مواكبا للتطورات الحاصلة.

الدراسة الثالثة: من اعداد برادة عبد الرزاق، سالي مراد، صيشي يسرى 2022 ، بعنوان: التحول الرقمي في الوسط الجامعي الجزائري، مجلة الفكر المتوسطي، العدد 02، حيث هدفت هذه الدراسة إلى اظهار التحول الرقمي في الحقل الجامعي و تأثيره على جودة التعليم العالي و الأدوات المستخدمة في التعلم، وتوجه الهوية الرقمية، و الحاجة الى استخدامها في مختلف المجالات العلمية المهنية، و أثره على النشاط العلمي والبحثي و الوظيفي لجميع الجهات الفاعلة في الجامعة وخلق الوعي الرقمي. و توصلت هذه الدراسة ان عملية التحول الرقمي لها العديد من الإيجابيات فيما يخص تسهيل عملية التعلم بالنسبة للطالب و اختصار الوقت بالنسبة للأستاذ و التواصل السريع و السهل بين الفاعلين في المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني و الدولي.

الدراسة الرابعة: من اعداد عبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي 2023 بعنوان: دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي، مجلة الإبداع، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، جامعة البليدة 02، حيث ركزت هذه الدراسة على الأهمية النظرية للتحول الرقمي، و دوره في تعزيز جودة التعليم العالي و ذلك من خلال تقديم عرض لأبرز المفاهيم و المتطلبات المتعلقة بالتحول الرقمي و حاجة المؤسسات الأكاديمية لهذا التحول من خلال الإشارة إلى أهم مظاهر التحول الرقمي في الجامعات كالتعليم الإلكتروني و الإدارة الإلكترونية و الحوسبة السحابية، بالإضافة إلى أن البحث أشار إلى أبرز الأدبيات فيما يخص جودة التعليم العالي و أهم أبعادها، و اختتم البحث بمجموعة من التوصيات.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في نواحٍ مختلفة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- مثّلت إطاراً مرجعياً لبناء تساؤلات الدراسة خاصة فيما يتعلق بمؤشرات المنصات الرقمية وجودة العمل.
- الإلمام ببعض المراجع التي سهلت بناء الإطار النظري، خاصة من حيث الإطلاع على متغيرات الدراسة (المنصات الرقمية وجودة العمل) وأخذ فكرة عن الموضوع.

- بناء أداة جمع البيانات (الاستمارة/الاستبيان)، حيث أن بعض هذه الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية، مما يوفر نماذج للاقتباس منها.
- تمت الاستفادة منها في طريقة التحليل وتفسير النتائج ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية، لا سيما فيما يخص العلاقة بين الرقمنة وتحسين الأداء أو الجودة.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة، سنحاول إبراز مختلف جوانب الاختلاف والاتفاق بينها وبين الدراسة الحالية كالتالي:

أ/ أوجه الاختلاف:

1. من حيث الهدف:

- هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة انعكاسات المنصات الرقمية على تحقيق جودة العمل في كلية العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة.
- بينما هدفت الدراسات الأخرى إلى :
 - دراسة حليلة الزاحي: معرفة مقومات وعوائق التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية.
 - دراسة نجم عبد خلف العيساوي: تقصي مستوى توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمّن كورونا وانعكاساتها.
 - دراسة عبدة سليمة ومحمد علي حسين الشامي: (نظرياً) إبراز دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي.
 - دراسة برادة وآخرون: إظهار التحول الرقمي في الحقل الجامعي وتأثيره على جودة التعليم العالي.

2. من حيث المجال المكاني:

- تم إجراء الدراسة الحالية في كلية العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة.
- بينما تم إجراء دراسة :
 - "حليلة الزاحي" في جامعة سكيكدة.
 - "نجم عبد خلف العيساوي" استهدفت أكاديميين عراقيين.

▪ "عبدة سليمة ومحمد علي حسين الشامي" كانت دراسة نظرية، لكنها نشرت في جامعة البليدة 02 الجزائرية.

▪ "برادة وآخرون" ركزت على الوسط الجامعي الجزائري بشكل عام.

ب/ أوجه الاتفاق:

• اتفقت الدراسة الحالية مع معظم هذه الدراسات في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي.

• كما اتفقت في أداة جمع البيانات (الاستمارة/الاستبيان) مع الدراسات الميدانية التي استخدمت هذه الأداة.

• اتسقت الدراسة الحالية بشكل كبير مع هذه الدراسات في تناولها لمتغير "المنصات الرقمية" أو "التحول الرقمي" أو "التعليم الإلكتروني" كمتغير محوري، من حيث أهمية هذه التقنيات ودورها في تحسين أداء العمل أو الجودة بشكل عام.

• تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في سعيها إلى فهم العلاقة بين الجوانب الرقمية وتحسين بيئة العمل أو جودة الأداء في مؤسسات مختلفة.

نظرية الاستثمار في المورد البشري :

1. **نظرية الرأس مال البشري:** يعدّ الاستثمار في رأس المال البشري في مقدّمة القضايا التي تعنى بها المجتمعات على اختلاف أنظمتها، ومستويات نموّها حيث ثبت أن العنصر البشري ليس فقط هو أحد عناصر الإنتاج ومحدّدات الإنتاجية، بل هو المؤثر الرئيسي في جميع مكونات التنمية، بحيث أصبح في مقدّمة المقاييس الرئيسية لثروة الأمم، ويرجع الاهتمام بقضية رأس المال البشري إلى الكتابات الأولى "لآدم سميث" في نهاية القرن الثامن عشر، إلا أنّ هذا الاهتمام قد إكتسب زخمًا شديدًا منذ بداية عقد السّتينيات من القرن العشرين وهكذا ظهر مفهوم رأس المال البشري باعتباره جزءًا لا يتجزأ من إستراتيجيات النمو الإقتصادي، وفي هذا الصّدد فإنّ الإقتصادي (شولتز) ربّما يكون الشخص الأكثر شهرة من أنصار نظرية رأس المال البشري، حيث أنّ شولتز Schultz قدّم مفهومًا جديدًا لرأس المال يتضمّن نوعين رئيسيين هما: رأس المال البشري ورأس المال غير البشري. وإنّ الإستثمار في رأس المال البشري، خاصّة من خلال التّعليم العالي؛

يمكن أن يوفر لسوق العمل العمالة الضرورية، والتي تكون على قدر كبير من المهارة وبالتالي زيادة الإنتاجية.

ومنه فالإستثمار في المورد البشري في التعليم العالي أصبح شغل شاغل لكل الدول من أجل الرقي والتطور، ومنه العمل على خلق مناخ إيجابي للتعلّم عن طريق التحوّل من منظّمات تقليدية إلى منظّمات متعلّمة تسمح بالتكيّف مع متطلّبات عصر المعرفة، وتتمثّل خصائص المنظمة التّوعية في البناء التّنظيمي والثقافة المشجّعة على التّعلم والممارسة العلمية الفعّالة لوظائف الموارد البشرية (التّخطيط، معايير التّوظيف، تقييم الأداء، التدريب، التّطوير ...) وهذا لا يتم إلا في وجود مورد بشري يشجّع الإبداع والاستثمار على مستوى المنظمة أو الأفراد أو الجماعات.¹

يفسر بنظرية الرأس المال البشري؛ ويعرف رأس المال البشري على أنه مجموعة المهارات والقدرات والإمكانات والخبرات التي يكتسبها الفرد. ويلعب رأس المال البشري دوراً هاماً ومحورياً، وذلك من خلال العقول والعمالة المدربة، كما أن العنصر البشري كان ولا يزال أحد أهم التروس في عجلة التقدم لأي دولة، فالعقل البشري هو الذي يبدع ويبتكر، وأحسن تطبيق لنظرية رأس المال البشري تكون في الأستاذ الباحث لأن الأستاذ ومن ورائه التعليم الذي يعد العمود الفقري لتقدم الأمم، كما لا يخفى دور الدورات التدريبية للأستاذ الجامعي من تلقينه مهارات جديدة ومميزات احترافية بغية صقل معرفته حيث أصبح التدريب في الدول المتقدمة وظيفة تباشرها المؤسسات والقطاعات لتدريب موظفيها، ومن باب أولى يجب إن تولى مؤسسات الجامعية بتكوين أساتذتها تكويناً جيداً لكسب مهارات مع خبراتهم واكتساب مهارات جديدة نظراً للدور المنوط بإطارات الجامعات

نظرية الاستثمار في المورد البشري وتطبيقها على الأستاذ الجامعي: رؤية استراتيجية للتطوير والارتقاء

تُعَدّ نظرية الاستثمار في المورد البشري، أو كما يُطلق عليها أحياناً "نظرية رأس المال البشري"، حجر الزاوية في فهم كيفية مساهمة الأفراد في النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو المجتمعي. وترى هذه النظرية، التي يُعتبر كل من ثيودور

¹ هنده مدفوني، الاستثمار التربوي في رأس المال البشري كمدخل لتحسين جودة التعليم العالي: دراسة لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الجزائرية، 2016، ص 180.

شولتز وغاري بيكر من أبرز روادها، أن المعارف والمهارات والقدرات والخبرات التي يكتسبها الأفراد هي بمثابة أصول قيمة، يمكن الاستثمار فيها وتنميتها لتحقيق عوائد مستقبلية. بالنسبة للأستاذ الجامعي، تحمل هذه النظرية أبعادًا عميقة ومسؤوليات متعددة، فهو ليس فقط مستثمرًا في رأس ماله البشري الخاص، بل هو أيضًا أداة رئيسية في بناء وتطوير رأس المال البشري لطلابه ومجتمعه.

مفهوم الاستثمار في المورد البشري للأستاذ الجامعي:

يرتكز تفسير نظرية الاستثمار في المورد البشري للأستاذ الجامعي على النقاط التالية: الأستاذ الجامعي كـ "رأس مال بشري": يمثل الأستاذ الجامعي مخزونًا من المعرفة المتخصصة، والمهارات البحثية والتدريسية، والخبرات الأكاديمية والإدارية. هذه العناصر ليست ثابتة، بل قابلة للتنمية والتطوير المستمر. الاستثمار الذاتي المستمر: يُتوقع من الأستاذ الجامعي أن يستثمر بشكل دائم في تطوير ذاته من خلال:

البحث العلمي والنشر: يُعد الانخراط في أبحاث أصيلة ونشرها في مجلات علمية مرموقة استثمارًا مباشرًا يرفع من قيمته العلمية ويساهم في تقدم المعرفة. التطوير المهني والأكاديمي: ويشمل ذلك حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل، والحصول على شهادات مهنية متخصصة، وتعلم تقنيات تدريس حديثة، وتطوير المهارات اللغوية والرقمية.

الدراسات العليا والبحث المستمر: السعي للحصول على درجات علمية أعلى أو إجراء أبحاث ما بعد الدكتوراه يعزز من عمق التخصص ويفتح آفاقًا جديدة. بناء الشبكات الأكاديمية: التعاون مع باحثين آخرين محليًا ودوليًا يثري الخبرات ويوسع دائرة التأثير العلمي.

العائد على الاستثمار: لا يقتصر العائد على الترقيات الأكاديمية أو الزيادات المادية فحسب، بل يشمل أيضًا:

تحسين جودة التدريس: أستاذ أكثر اطلاعًا ومعرفة يكون أقدر على تقديم محتوى تعليمي ثري وتفاعلي لطلابه.

زيادة الإنتاجية البحثية: الاستثمار في المهارات البحثية يؤدي إلى أبحاث أكثر جودة وتأثيرًا. الاعتراف والسمعة الأكاديمية: يساهم التميز العلمي والبحثي في بناء سمعة أكاديمية مرموقة للأستاذ ولقسمه وجامعته.

المساهمة في خدمة المجتمع: يمكن للأستاذ الجامعي من خلال خبراته واستشاراته أن يقدم حلولاً لمشكلات المجتمع ويساهم في تنميته.

الرضا الوظيفي وتحقيق الذات: الشعور بالتطور والنمو المستمر يعزز من الرضا الوظيفي والإحساس بتحقيق الذات.

دور الجامعة في دعم الاستثمار في رأس المال البشري لأعضاء هيئة التدريس: لا يمكن فصل استثمار الأستاذ الجامعي في ذاته عن دور المؤسسة التي ينتمي إليها. فالجامعات تلعب دورًا محوريًا في:

توفير البيئة المحفزة: من خلال توفير الموارد اللازمة للبحث العلمي، وتسهيل المشاركة في المحافل العلمية، وتوفير برامج تدريب وتطوير مستمرة.

وضع سياسات داعمة: مثل أنظمة تقييم الأداء التي تكافئ التميز البحثي والتدريسي، وتوفير إجازات التفرغ العلمي.

تشجيع ثقافة التعلم المستمر: بناء بيئة عمل تشجع على تبادل المعرفة والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس.

أبعاد الاستثمار في رأس المال البشري الأكاديمي:

يمكن النظر إلى الاستثمار في رأس المال البشري للأستاذ الجامعي من خلال عدة أبعاد متكاملة:

البعد المعرفي: ويشمل تعميق التخصص واكتساب معارف جديدة ومتجددة.

البعد المهاري: ويتضمن تطوير المهارات التدريسية، البحثية، التكنولوجية، اللغوية، ومهارات التواصل والقيادة.

البعد الصحي والنفسي: فالصحة الجيدة والاستقرار النفسي ضروريان للإنتاجية والإبداع.
 البعد الاجتماعي والعلاقاتي: بناء شبكة علاقات مهنية قوية ومثمرة.¹

¹ هنده مدفوني، الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري كمدخل لتحسين جودة التعليم العالي: دراسة لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الجزائرية، 2016، ص 183.

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية

تمهيد

- 1- مفهوم المنصات الرقمية
 - 2- خصائص المنصات الرقمية
 - 3- فوائد المنصات الرقمية
 - 4- أهمية المنصات الرقمية
 - 5- أنواع المنصات الرقمية
 - 6- مكونات المنصات الرقمية
 - 7- وظائف المنصات الرقمية
- خلاصة

تمهيد:

أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الإلكتروني، حيث يتابع المتعلم حسب قدراته وتماشيا مع مكتسباته وما يملكه من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم عبر المنصات الرقمية أحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعليم عن بعد أو التعليم عن طريق الحاسوب بصفة خاصة.

وتأسيسا على ذلك أصبحت هناك ضرورة تربوية ملحة لاستخدام أدوات المنصات الرقمية كأدوات للتعليم الإلكتروني نظرا لما يقدمه من فوائد ومزايا عديدة للمتعليم، وما تحدثه من تقليل للأعباء التي تقع على كاهل الأستاذ، وذلك كمحاولة منه لتوفير جو تربوي فعال يساعد على رفع الكفاءة التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة

1- مفهوم المنصات الرقمية:

تشكل المنصات الرقمية إحدى المجالات الالكترونية التي تقدم خدماتها الافتراضية للمستخدمين على شبكة الانترنت، وهي منظومة تفاعلية متكاملة، قد تشمل على مجموعة أوعية، ويمكن الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح أو مقيد بشروط، طبقاً للأهداف التي يحددها القائمون على صناعة محتوياتها، وبذا فهي حيز قائم على تكنولوجيا الويب، تتكون من عرض تقني من أجل النفاذ إلى العالم، بعدد من الخدمات التفاعلية، والتي يمكن أن تخضع للدفع بوسائط الدفع الالكتروني، أو تكون مجانية من دون مقابل، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين، أي أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، التي يمكن توفر المستخدمين محتويات وأدوات دعم التعلم والتنمية الشرائح المستهدفة بمحتوياتها وتكون المنصات قادرة على إتاحة محتوى رقمي في شكل محدد، يمكن بوساطته الوصول إلى جمهور كبير من المستخدمين، وبالمستوى الذي يعزز من التفاعلات الاجتماعية، ويسمح بتقدير فرص أكبر التطوير، على أن تلتزم صناعة المحتويات الرقمية فيها بالشروط الموضوعية باعتماد استراتيجية قادرة على محاكاة احتياجات المستخدمين.¹

عرف Scott المنصات الرقمية بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر. وعرف نبيل عزمي المقرر الرقمي بأنه مقرر تستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعتمد على الكمبيوتر، وهو محتوى أتى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الانترنت، وفيه يتمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع المعلم من جانب، ومع الزملاء من جانب آخر، ويتكون هذا المقرر من مجموعة وسائط ذات أشكال مختلفة مثل الرسومات، والنصوص الخاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات، وسجلات لحفظ

¹ صفد حيام حمودي، اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات الاجتماع، العدد 59، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العراق، أكتوبر 2020، ص220.

درجات الاختبار، وقد يحتوي البرنامج على صور متحركة ومحاكاة وصوتيات ووصلات ربط مع مواقع أخرى.¹

2- خصائص المنصات الرقمية:

نظام المنصة الرقمية مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها:

➤ إدارة المحتوى: تستخدم المنصة الرقمية أدوات تسمح لها بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجاريا أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدرّبين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها لإتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الانترنت.

➤ تخطيط المناهج: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.

➤ التواصل: تسهل المنصة الرقمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات.

➤ الإدارة: يشمل نظام المنصة الرقمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمدرّبين عن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.²

كما ذكرت العنيزي خصائص أخرى للمنصة الرقمية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة وبعضهم

¹ ياسر محمد خيايا، دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد السابع، فيفري 2019، ص 147.

² السقا زياد، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع2، 2022، ص 80.

البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة الرقمية، وأيضاً للقدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الالكترونية وتكمل أسلوبها التعلم التقليدي.¹

وأضاف نجم عبد خلف العيساوي بعض الخصائص بأنها توجد تعبيرات مختلفة في وصف تطبيقات الكمبيوتر التعليمية، مثل أنظمة التعلم الالكتروني، أنظمة التعلم من رجل التعلم LMS، نظام إدارة الدورة التدريبية CMC أو حتى التعلم الافتراضية VLE في هذه الأنظمة، يمكن للطلاب الوصول إلى محتويات الدورات بتنسيقات مختلفة (نص، صورة، صوت) بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين أو الزملاء، من خلال لوحات ssage والمنتديات أو المحادثات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال، وتوفر هذه الأنظمة الأساسية مجموعة من الميزات القابلة للتكوين، للسماح بإنشاء الدورات التدريبية عبر الانترنت وصفحات المواد ومجموعات العمل ومجتمعات التعلم، بالإضافة إلى البعد التربوي، تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من الميزات للتسجيل والمراقبة وتقييم أنشطة الطلاب والمعلمين.²

من خلال طرح هذه الخصائص فالمنصة الرقمية هي منصة توفر نظاماً يعطي دعماً متكاملاً لستة أنشطة مختلفة: الإنشاء، التوصيل، الاتصال، التعاون، التقييم.³

3- فوائد المنصات الرقمية:

إن للمنصات الرقمية دوراً حيوياً ومزايا متعددة تخدم طلبة الجامعات بشكل فعال، مستفيدة من الإمكانيات الواسعة التي توفرها. تتجلى أهم هذه الفوائد في النقاط التالية:

¹ ابن عمار سعيدة خيرة، الأفلام الوثائقية: دراسة في بنية المحتوى وأنماط التفاعل، مجلة المواقف، مج15، ع1، 2019، ص79.

² عبد النعيم رضوان، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016، ص110.

³ فياض عبد الله، رجاء كاظم حسون، التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارنة، ع9، 2009، ص82.

• تعزيز التواصل والمشاركة الطلابية: تعمل المنصات الرقمية على توسيع آفاق التواصل بين الطلبة بشكل كبير، مما يشجع على النقاشات المثمرة والتفاعل البناء حول الموضوعات الأكاديمية المطروحة. هذا التفاعل المستمر يساهم في تحفيزهم على المشاركة النشطة وتبادل الأفكار، مما يثري العملية التعليمية.

• تسهيل الوصول إلى الأساتذة والاستفسارات العاجلة: توفر هذه المنصات قناة مباشرة وفعالة للطلبة للتواصل مع أساتذتهم عند وجود استفسارات تتطلب إجابات سريعة ولا تحتمل التأجيل. هذا يضمن عدم تعطل فهم الطالب للمادة ويساهم في استمرارية عملية التعلم دون عوائق زمنية أو مكانية.

• دعم الأساتذة في تنظيم المحتوى التعليمي: تمكن المنصات الرقمية الأساتذة من تنويع أساليب عرض المعلومات وتنظيمها وتصنيفها بطريقة سريعة وسهلة. سواء كان ذلك عبر تحميل المحاضرات، مشاركة الموارد الإضافية، أو تنظيم الاختبارات، فإن هذه الأدوات تمنح الأستاذ مرونة كبيرة في تقديم المحتوى بما يتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة.

• إثراء عملية البحث والتعلم وصقل المهارات: تتيح المنصات الرقمية للباحثين والمتعلمين فرصة ثمينة للاطلاع على كم هائل من الأفكار والمعلومات الهامة. هذا يسهل عليهم عملية جمع المادة العلمية وكتابة البحوث وتجميع المحاضرات والدروس بكفاءة أعلى، مما ينعكس إيجاباً على جودة ومرونة بيئة التعلم. علاوة على ذلك، تساهم هذه البيئة في تنمية وصقل مهارات الطلبة البحثية والتحليلية، مما يؤهلهم بشكل أفضل لسوق العمل والمستقبل الأكاديمي.

4- أهمية المنصات الرقمية:

تلعب المنصات الرقمية دوراً محورياً في إثراء مجال التعليم، وتتجلى أهميتها الكبرى من خلال:

• تقديم فرص التعليم الفردي المتكافئ: تُقدم المنصات الرقمية فرصاً للتعليم الفردي الذي يتسم بالتوازن والملاءمة لجميع الطلبة. فلكل طالب القدرة على التعلم بالسرعة التي

تناسبه، ومراجعة المواد متى شاء، مما يلغي القيود الزمنية والمكانية للتعليم التقليدي. هذا النهج يساعد على تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب، مما يضمن ألا يتخلف أحد عن الركب ويُمكن كل متعلم من الوصول إلى إمكاناته الكاملة.

• التخلص من عوائق الوقت والتكلفة: تساهم هذه المنصات في التخلص من عوائق الوقت والتكلفة المرتبطة بالتعليم التقليدي. يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت، مما يوفر عليهم عناء التنقل ويقلل من النفقات المرتبطة بالمواد المطبوعة والتكاليف الدراسية الإضافية. هذا يعزز مرونة التعليم ويسهل الوصول إليه لشريحة أوسع من المتعلمين.

• تطوير العلاقة بين المدرسين والطلبة: تعمل المنصات الرقمية على تطوير العلاقة بين المدرسين والطلبة. فمن خلال الأدوات التفاعلية مثل المنتديات، غرف الدردشة، والواجبات التفاعلية، يبقى الطلبة منشغلين وعلى اتصال وتواصل مستمر مع العملية التعليمية. هذا يتيح للمدرسين وقتًا كافيًا للتركيز والتفاعل مع الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي أو مساعدة فردية، مما يعمق العلاقة التعليمية ويجعلها أكثر فعالية وتخصيصًا.

• تعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي وممتعة التعلم: أظهرت الدراسات أن عملية التفاعل مع المحتوى التعليمي تكون أكبر وأكثر فعالية من خلال التعلم الإلكتروني مقارنة بالتعلم الوجاهي. هذا يعود إلى الطبيعة التفاعلية للأدوات والتطبيقات المتاحة التي تعرض المحتوى التعليمي بأشكال أكثر جاذبية وممتعة. فالدرس الإلكتروني غالبًا ما يكون أقل رهبة من الدرس التقليدي بالنسبة للطلاب، مما يزيد من إقبالهم على التعلم ويجعل التجربة التعليمية أكثر إثارة وتشويقًا بفضل العرض الجذاب للمحتوى، مثل مقاطع الفيديو، الرسوم البيانية التفاعلية، والألعاب التعليمية.

5- أنواع المنصات الرقمية:

5-1- منصة بروغرس Progres:

هو نظام معلومات متكامل يسمح بإدارة شاملة للحياة الجامعية لغرض تعزيز خدمات الجامعات بما في ذلك تسجيل الطلاب الجدد و توجيههم و تحويلهم، و تقديم بيانات للطلاب عن جميع المسائل البيداغوجية، و كذلك الحفظ الشامل لمسار الطالب الجامعي. كما أنه أداة رقمية، قامت وزارة التعليم الجزائرية بتطويرها، و الغرض منها تحسين الخدمات لصالح أسرة الجامعة. و التي تخص كل من الطالب، الأستاذ و الموظف (تسجيل الطلبة، توجيههم، إدارة الموارد البشرية، الإدارة المهنية للموظف، عروض التكوين، المالية و المحاسبة، و البحث..).

تم انطلاق هذا المشروع سنة 2012 و في سنة 2016 تم استخدامه لأول مرة في تسجيل الطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا، و بعض الخدمات كالنقل و الإيواء و التحويلات ، و منذ ذلك الوقت بدأ العمل التدريجي لكل الوظائف التي يشملها نظام البروغرس.¹

5-2- غوغل ميت Google Meet :

يعرف Google Meet بأنه برنامج مؤتمرات الفيديو، تم تصميمه و تطويره بواسطة Google لاستخدامه في اجراء الاجتماعات عبر الانترنت، يمكن المستخدمين من عقد اجتماعات متنقلة و أنشطة تعليمية افتراضية و دورات تدريبية بالإضافة الى المقابلات عند بعد. ومن أهم مميزاته:²

- زيادة عدد خبرات التعليم المتاحة للطلاب.
- زيادة أنشطة التدريس و التعليم الأكثر قابلية للتكيف
- مفتوح المصدر و هو تطبيق مجاني.

¹ لونجة ايت عزوق، مسعود درواسي، عصرنه نظام المعلومات لتسيير الجامعة الجزائرية تطبيق برمجية تسيير البحث و التعليم العالي Progres، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد1، 2024

² طراد، أنور، فيران، نجوى، التعليم الالكتروني عبر المنصات الالكترونية و شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، 2020.

- بسيط و سهل الوصول، كما يوفر إمكانية التخطيط و التغيير لخلفية الفيديو المعروف.

3-5- منصة موودل « MOODLE »

هي بيئة تعليمية ديناميكية موجهة تعمل بنظام مفتوح لها إمكانيات كبيرة باعتبارها مستودع للمواد صممت وفقا للمبادئ التعليمية، تستخدم للتعليم المختلط و التعليم عند بعد و التعلم الالكتروني من خلال تزويد الأساتذة و الطلبة بنظام قوي و آمن و متكامل لإنشاء بيئات تعليمية مخصصة.

و يعرف نظام التعلم الالكتروني موودل كبرنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، إلى جانب استخدامه في تصميم المحتوى التعليمي، وإدارة سجلات الطلاب لضمان التقييم المستمر للطلبة، بالإضافة إلى توفير التواصل بين الطالب و الأستاذ و التحكم في إدارة النظام. ويعتبر أداة مناسبة لبناء المقررات الالكترونية من حيث طريقة التصميم و العرض، بحيث يدعم نظامه أكثر من 75 لغة من بينها اللغة العربية. كما يفتح مجالا للمناقشة ضمن المنتديات للموضوعات التي لها صلة بالعملية التعليمية. أيضا يوفر أدوات إنشاء الدروس الالكترونية و يتيح للمدرس خاصية متابعة الطلاب بصفة دورية و مستمرة.¹

4-5- منصة ASJP :

هي منصة الكترونية للمجلات العلمية الوطنية من اشراف مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني (CERIST) تهدف الى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم و مقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية و البحثية.

تهدف المنصة بالدرجة الأولى إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير المجلات ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث و فريق عمل المجلة و غيرها من المشاكل و الصعوبات.

¹ بارة فتيحة، بوخاري سمية، تحديات و رهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة بليدة أنموذجا، 2022.

فهي وسيلة حماية للباحثين من الوقوع في فخ المجالات الوهمية، و ضمانة لوصول المقال المراد نشره الى المجلة، حيث تعتبر الطرف الثالث بين الباحث و الناشر.¹

6- مكونات المنصات الرقمية:

يعد استخدام الجهاز الالكتروني من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة، بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها، كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة، ويتم من خلاله بالتنقل والتصفح بالسهولة عبر المنصات الرقمية التعليمية. ولعمل على المنصات الرقمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية:

- ❖ شاشة رئيسية للمس.
- ❖ جهاز حاسوب.
- ❖ قلم الكتروني.
- ❖ رف متعدد الاستخدامات.
- ❖ مفتاح التشغيل والإيقاف.
- ❖ لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الالكتروني.
- ❖ لوحة المفاتيح والفأرة.
- ❖ وحدة التحكم الرئيسية.
- ❖ مضخم صوت وسماعات وميكروفون.²

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب نجد:

¹ غزال عبد القادر، بورحلي وفاء، المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي: من ضروريات الاتاحة إلى سبل الإغناء، دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية، 2018.

² قاسم نرجس، العليان مرزوق، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد 42، 2019، ص277.

■ الصفحة الرئيسية للمقرر: وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات.

■ محتوى المنصات: تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الاطلاع عليها.

■ لوحة الإعلانات: فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة.

■ لوحة النقاش: في هذه الأيقونة يقوم المردي بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يهتم ذلك عبر البريد الالكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم ويمكنهم من التواصل فيما بينهم.

■ مركز البريد الالكتروني: هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي مرفقات إلى المدرس أو أحد الزملاء أو لمجموعة من الزملاء.¹

7- وظائف المنصات الرقمية:

أشار الراشدي والسكران إلى مجموعة من الوظائف الأساسية للمنصات التعليمية، التي تتعدد وتتطور بتنوع الأنشطة والخدمات الإلكترونية المقدمة في العملية التعليمية. من أبرز هذه الوظائف:

• إدارة المستخدمين وتسجيل الدخول: تتيح المنصات التعليمية الرقمية للمعلم إمكانية إدارة حسابات المتعلمين وتسجيل دخولهم. هذه الوظيفة جوهرية لضمان الأمان لكل من المعلم والطلبة، حيث يتم التحكم في الوصول إلى المحتوى والأنشطة، مما يخلق بيئة تعليمية محمية ومنظمة.

• إدارة المحتوى التعليمي: تشمل هذه الوظيفة القدرة على تنظيم وإدارة الدورات التعليمية، وكذلك الملفات والأنشطة التعليمية ومحتواها. هذا يسهل على المعلمين تحميل

¹ فهم صوان هيثم، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، دار النشر جليس الزمان، عمان، 2010، ص22-23.

وتصنيف المواد الدراسية، وعلى الطلاب الوصول إليها بكل سهولة وفعالية، مما يعزز من تنظيم العملية التعليمية.

• توزيع الأدوار والحقوق بين المستخدمين: تُعد هذه الميزة بالغة الأهمية، حيث تتيح للمنصة توزيع صلاحيات وأدوار مختلفة بين المستخدمين. على سبيل المثال، يمكن للمتعلم أن يمارس دورًا قياديًا في بعض المهام أو المشاريع التي يكلفه بها المعلم، مما ينمي لديه مهارات القيادة والمسؤولية ويعزز من مشاركته الفعالة.

• توفير وسائل الاتصال وأدوات التعلم: توفر المنصات التعليمية مجموعة واسعة من وسائل الاتصال التفاعلية مثل غرف الدردشة والمنتديات النقاشية، بالإضافة إلى أدوات التعلم المدمجة كالسبورة الافتراضية ودفتر الملاحظات الرقمي. هذه الأدوات تسهل التفاعل المباشر وغير المباشر بين الطلاب والمعلمين، وتدعم التعلم التعاوني والفردى.

• عرض المحتوى التعليمي المتوافق: تتضمن هذه الوظيفة عرض المحتوى التعليمي، الدورات، والأنشطة التعليمية المختلفة بسلاسة في متصفحات الويب وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة. هذا يضمن تجربة مستخدم مرنة ومتاحة عبر مختلف الأجهزة (كمبيوتر، لوحي، هاتف ذكي)، مما يعزز من إمكانية الوصول إلى التعليم في أي وقت ومن أي مكان.

8- مميزات المنصات الرقمية:

اتفق بعض الباحثين حول عدد من مميزات المنصة التعليمية بما فيها من فوائد للأستاذ و الطالب و تتضمن فيما يلي:

- إمكانية فرض الأستاذ الواجبات على الطلاب ليقوموا بحل الواجبات و ارسالها بشكل إلكتروني.
- سهولة التوصل إليها حيث يمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية.
- يعمل على سهولة التواصل و الاتصال بين الطالب و الأستاذ في سرية تامة
- جعل بيئة التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي و عصر التكنولوجيا.
- حفظ الوقت لكل من الأساتذة و الطلبة.

- المساهمة في تكوين مكتبة الكترونية تضم محتوى تعليمي يسهل على الطلاب الاستفادة منها.¹
- مستوى أمان عالي صعوبة الاختراق.
- تحتوي على واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفها في العملية التعليمية.

خلاصة:

من خلال ما ورد في الفصل الثاني نخلص إلى أن المحتوى الرقمي يعتبر أحد أهم العناصر في عصر الاقتصاد المعرفي، له مكانة كبيرة في الوقت التي ازداد فيه انتشار الانترنت في العالم إلى حد كبير وتفاعل مستخدميها مع مختلف أشكال المحتوى الرقمي المتعددة عبر المنصات الرقمية المتواجدة والتي أصبحت تشكل نقطة تحول في العالم بحيث يقوم المحتوى الرقمي على أساسيات صلبة من مكونات وعناصر تساعد في صناعة المحتوى الجيد، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في نشر ومشاركة المحتوى الرقمي والتفاعل معه.

¹ ابن متعب، وافي، و العدوان، درزي، 2020. أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Class Easy لتنمية التفكير التأملي و الانخراط في التعلم لدى طلبة التربية بجامعة حائل. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ص 141

الفصل الثالث:

الدراسة النظرية لجودة العمل

تمهيد

- 1-تعريف جودة العمل
 - 2-جودة العمل كهدف
 - 3-جودة العمل كعملية
 - 4-خصائص جودة العمل
 - 5-أهمية جودة العمل
 - 6-أهداف جودة العمل
 - 7-مبادئ جودة العمل
 - 8-عوامل نجاح جودة العمل
- خلاصة

تمهيد:

في عالم الأعمال المعاصر، الذي يتسم بالتغيرات المتسارعة والتنافسية الشديدة، برز مفهوم جودة العمل كأحد أهم المحاور الإدارية، ليس فقط في إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي، بل كاستراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق التفوق المؤسسي المستدام. جودة العمل تتجاوز مجرد الامتثال للمعايير؛ فهي تركز بشكل أساسي على الوقاية ومنع حدوث الأخطاء، لضمان تلبية بل وتجاوز متطلبات العملاء والمستفيدين. هذا المفهوم متعدد الأوجه، ويشمل مجموعة متكاملة من الجوانب الحيوية التي تساهم في بناء بيئة عمل مُحفزة ومنتجة.

تتجسد جودة العمل في عناصر أساسية مثل توفير الأمن والسلامة في بيئة العمل، وضمان المكافآت العادلة التي تقدر جهود الموظفين، وتشجيع جماعات العمل التشاركية التي تعزز التعاون والابتكار. كما تولي اهتمامًا بالغًا بالمسار المهني، من خلال توفير فرص التدريب والتطوير المستمر للموارد البشرية، مما يساهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي لديهم. هذه المكونات المتكاملة لا تهدف فقط إلى بناء ولاء عالٍ من قبل الموظفين، بل تتعدى ذلك لتعزز من ولاء المستفيدين من السلع والخدمات التي تقدمها المؤسسة.

إن تبني مفهوم جودة العمل يعود بفوائد جمة على المؤسسات، أبرزها بناء سمعة طيبة تعزز مكانتها في السوق، وزيادة الإنتاجية، وبالتالي تحقيق نمو في الأرباح. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه الفوائد لا يمكن أن يتم بمعزل عن الإبداع التنظيمي؛ فالابتكار المستمر في طرق العمل والمنتجات والخدمات هو الذي يدفع عجلة الجودة نحو مستويات أعلى. لفهم شامل وعميق لجودة العمل، يتطلب الأمر الغوص في تفاصيلها، بدءًا من أهميتها الجوهرية، مرورًا بأهدافها الاستراتيجية ومبادئها الأساسية وأبعادها المتعددة. كما لا بد من استكشاف عوامل نجاحها التي تمكن المؤسسات من تطبيقها بفاعلية، وأخيرًا، تحليل العوائق والتحديات التي قد تحول دون تحقيقها الكامل، وذلك لضمان تبني استراتيجيات فعالة للتغلب عليها.

1-تعريف جودة العمل:

لا يوجد تعريف موحد أو مشترك لمصطلح جودة العمل (Quality of Work - QW) ، والذي يُشار إليه أيضاً بجودة بيئة العمل. فقد تعددت تعريفاته واختلفت أحياناً باختلاف وجهات النظر، لكن جوهرها يظل واحداً: تحسين بيئة العمل وحياة العاملين فيها. تتعدد تعريفات جودة العمل (QW) وتتنوع، مما يعكس شمولية هذا المفهوم وأهميته من جوانب مختلفة. رغم عدم وجود تعريف واحد متفق عليه عالمياً، إلا أن معظمها يهدف إلى تحسين تجربة الموظف الشاملة داخل بيئة العمل. يمكننا تصنيف هذه التعريفات ضمن ثلاثة منظورات رئيسية:

2-جودة العمل كفلسفة:

تُعد هذه الفلسفة نظرة استراتيجية للموظفين، حيث تؤكد على أنهم أصول قيمة تمتلك المعرفة والمهارات والخبرات، وليسوا مجرد تكاليف إضافية للمؤسسة. من هذا المنطلق، تُعرّف جودة حياة العمل بأنها:

• "مدخل أو فلسفة للتطوير التنظيمي يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للعاملين على الأصعدة التنظيمية، الاجتماعية، الصحية، والاقتصادية. كما تسعى لرفع مستواهم المادي والمعنوي، مما ينعكس إيجاباً على ولائهم والتزامهم بالمنظمة وبقائهم فيها، وبالتالي تحسين مستوى الأداء والإنتاجية والفاعلية التنظيمية.¹

• ويضيف شباط (2011) أن "جودة العمل المرتفعة تتحقق عندما يمتلك الأفراد وظائف توفر لهم الاستقلالية والتنوع والشعور بتقديم مساهمة ذات معنى تزيد من فاعلية المؤسسة."²

3-جودة العمل كهدف:

تركز هذه الزاوية على النتائج المرجوة من تطبيق برامج جودة العمل، والتي تهدف إلى تحسين الأداء التنظيمي من خلال توفير بيئة عمل محفزة. من التعريفات التي تجسد هذا المنظور:

¹ أيمن حسن ديوب، نسرین عبد الرحمان، أثر جودة الحياة الوظيفية على سلوك المواطنة التنظيمية، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 3، 2017، ص 151.

² مروان حسن البربري، دور جودة الحياة الوظيفية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في شبكة الأقصى للإعلام و الإنتاج الفني، رسالة ماجستير، 2016، ص 17.

• عرّفها لاولر (Lawler, 1971) بأنها "تتضمن تصورات وإدراكات العاملين لمستوى البيئة المادية والمعنوية للعمل. وتتمثل مكوناتها في عوامل أساسية مثل: المزايا والفوائد، أنظمة الحوافز والمكافآت، الأمن الوظيفي، المشاركة في صنع القرارات، والرضا الوظيفي"¹.

• كما تُعرّف بأنها "توفير وخلق الظروف وبيئة العمل الملائمة التي تدعم وتعزز الرضا الوظيفي، من خلال تقديم المكافآت والأمن الوظيفي، فرص النمو، إتاحة الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات، تعزيز التعاون، وتحقيق العدالة في نظام الأجور، بالإضافة إلى سلامة بيئة العمل. يؤدي ذلك إلى إشباع حاجات ورغبات العاملين، وينتج عنه ردود فعل إيجابية تتمثل في سعيهم لزيادة الإنتاجية."²

4- جودة العمل كعملية:

يركز هذا المنظور على الإجراءات والجهود المتواصلة اللازمة لتحقيق أهداف جودة العمل، من خلال مشاركة الأفراد وشعورهم بالرضا والفخر تجاه مؤسستهم. ومن هذه التعريفات:

• هي "مجموعة من العمليات المتكاملة المخططة والمستمرة التي تستهدف مختلف الجوانب المؤثرة على الحياة الوظيفية والشخصية للعاملين، والتي تساهم بدورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والعاملين والمتعاملين معها"³.

• وعُرفت أيضًا بأنها "عملية مستمرة تقوم بها المؤسسة بهدف توفير بيئة عمل مناسبة للعاملين فيها وإشباع رغباتهم وطموحاتهم، من خلال الاهتمام بظروف العمل وتهيئة الأجواء المناسبة لهم، مما يضمن زيادة الإنتاجية واستمرارية نجاح المؤسسة".

• كما عُرفت بأنها "عملية واعية، مخططة، وطويلة الأجل، جماعية وهادفة للتغيير، تمثل الجهاز المسؤول عن تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين وإحداث التوازن بين حياتهم

¹ ناصر أبو شمالة، واقع الثقافة التنظيمية السائدة في وزارة التربية والتعليم العالي و أثرها على جودة الحياة الوظيفية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، 2018، ص 30.

² نهاد عبد الرحمان الشنطي، واقع جودة الحياة الوظيفية في المؤسسات الحكومية و علاقته بأخلاقيات العمل، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا، 2016، ص 18.

³ جاد الرب، سيد محمد، مراجع إدارة الأعمال -جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال العصرية- دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2008.

الوظيفية والأسرية. تقوم على العدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة العاملين بما يتفق مع الاستراتيجية العليا وثقافة المؤسسة السائدة، من خلال تأمين ظروف عمل مناسبة وأمنة لرفع مستوى العاملين وتوفير البيئة التنظيمية التي تدفع المؤسسة نحو وضع مستقبلي متطور يضمن لها مزيداً من التطور والقدرة الاستراتيجية والأداء التنافسي".

• فيما عُرِفَتْ بأنها "السياسات والإجراءات والعمليات التي تنفذها المؤسسة، بهدف تطوير وتحسين الحياة الوظيفية والشخصية للعاملين فيها، مما ينعكس إيجاباً على أداء المؤسسة والأفراد، وبالتالي تحقق المؤسسة أهدافها وتطلعاتها وتلبي رغبات عاملها، مما يضمن استمرارية نجاحها وحصانتها ضد العديد من الأزمات".

• ويشير آخرون إلى أنها "مجموعة من الأنظمة والبرامج المرتبطة بتحسين وتطوير مختلف الجوانب الخاصة برأس المال البشري للمنظمة، والتي تؤثر على حياة العمل للأفراد وبيئتهم الاجتماعية والثقافية والصحية، مما ينعكس على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين، ويسهم في تحقيق أهداف المؤسسة والفرد وكافة الأطراف ذات العلاقة بها.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن "جودة العمل هي مجموعة من الأساليب والبرامج التي تقوم بها المؤسسة لتحسين مختلف جوانب العمل. يتم ذلك بتوفير بيئة عمل تتوافر فيها العوامل المادية، المعنوية، والتنظيمية بمختلف مكوناتها، والتي تؤثر إيجاباً على العامل فيشعر بالرضا والأمان الوظيفي، ويبذل أقصى جهده في خدمتها، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة والعاملين فيها".¹

كما يجب أن يُنظر إلى مفهوم جودة العمل (QW) بمنظور شمولي يجمع بين طموحات ومصالح العاملين مع أهداف الإدارة. فالرضا الوظيفي المتزايد، الذي ينبع من مستويات عالية من جودة العمل، يساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة ويلبي في الوقت ذاته متطلبات العملاء والمجتمع.²

5- خصائص جودة العمل:

لتحقيق جودة العمل المرجوة، لا بد من التركيز على عدة خصائص أساسية:

- القيادة التشاركية والتعاونية: يجب أن تتبنى الإدارة أسلوب قيادة يشجع على المشاركة الفعالة والتعاون بين الجميع. هذا النمط يعزز الانخراط ويساهم في بناء بيئة عمل إيجابية.

- الاستغلال الأمثل للموارد: يتطلب ذلك إدارة فعالة للموارد البشرية والمادية المتاحة، لضمان تحقيق أقصى كفاءة وإنتاجية.

- تلبية احتياجات المستفيدين: ينبغي أن تركز الخدمات المقدمة على إشباع حاجات جميع المستفيدين، سواء كانوا موظفين داخل المنظمة أو عملاء خارجيين، لضمان رضاهم.

- دعم الروح المعنوية للموظفين: من الضروري توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة ترفع من معنويات جميع العاملين.³

¹ أسامة زياد يوسف البليسي، جودة الحياة الوظيفية و أثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص10.

² فخري أمين عبد الله مريب الجبوري، دور جودة حياة العمل في تعزيز الالتزام التنظيمي، دبلوم عالي تخصصي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2020.

³ رفة الحريري. الجودة الشاملة في مناهج وطرق التدريس. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. 2011. ص26 ص 27.

- بالإضافة إلى ما ذكرناه سابقًا، تتميز بيئة العمل عالية الجودة بالعناصر التالية:
- فرص النمو والأمان: توفير مسارات واضحة للتطور المهني والشخصي، إلى جانب الشعور بالاستقرار والضمان الوظيفي.
 - تنمية واستغلال القدرات الفردية: خلق فرص للموظفين لاستخدام مهاراتهم الحالية وتتميتها، مما يعزز من إسهاماتهم وشعورهم بالإنجاز.
 - ظروف عمل صحية وأمنة: ضمان بيئة عمل تحمي صحة الموظفين البدنية والنفسية، وتوفر جميع تدابير السلامة الضرورية.
 - مناخ اجتماعي إيجابي: بناء علاقات قوية وإيجابية بين الرؤساء والزملاء، مما يدعم روح التعاون والانتماء.¹
 - تُضاف إلى الخصائص السابقة، ركائز أخرى لا غنى عنها لضمان نجاح مفهوم جودة العمل²:
 - تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية: إن توفير توازن صحي بين متطلبات الوظيفة والحياة الخاصة للموظفين أمر بالغ الأهمية. يساعد هذا التوازن في تقليل الإجهاد ويعزز الرضا العام لديهم.
 - دعم القيادة العليا وتنمية المهارات: يُعد تأييد ودعم الإدارة العليا للمنظمة حجر الزاوية. يجب أن تلتزم الإدارة بتوفير فرص مستمرة لتطوير وتنمية مهارات الموظفين، مما يمكنهم من فهم حقوقهم ومسؤولياتهم بشكل أوضح. هذا الالتزام هو عامل أساسي لنجاح أي مبادرة تهدف إلى تحسين جودة العمل.

¹ عتيقة درابرية. زينة بو ساق. جودة الحياة الوظيفية ودورها في تنمية الاستغراق الوظيفي. مجلة هيرودوت. العدد 8 . ديسمبر 2018 . جامعة الجزائر 2 . ص 203.

² غليظ شافية. مفهوم جودة الحياة المهنية لدى العامل الجزائري. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. المجلد 16 . العدد 01 . جامعة قسنطينة. الجزائر. 2021 . ص 148.

6- أهمية جودة العمل:

تسعى المنظمات بشكل متزايد إلى تبني برامج جودة العمل (QW) ، وذلك لقدرتها على تحقيق مجموعة واسعة من المزايا الحيوية. هذه البرامج لا تقتصر على تحسين بيئة العمل فحسب، بل تمتد لتؤثر إيجاباً على أداء المنظمة ومركزها التنافسي¹.

المزايا الرئيسية لجودة العمل:

- جذب الكفاءات وتعزيز القدرة التنافسية: لا تقتصر جودة العمل على جذب الموظفين ذوي الكفاءات العالية فحسب، بل تعمل أيضاً على تعزيز القدرة التنافسية للمنظمة في سوق العمل.

- بناء قوة عاملة مرنة ومتحفزة: تساهم هذه البرامج بفعالية في خلق قوة عاملة تتميز بالمرونة، الولاء، وارتفاع مستوى الدافعية.

- تحسين ظروف العمل: توفر جودة العمل بيئة عمل مطورة ومحسنة من منظور الموظفين، مما يعزز رضاهم وإنتاجيتهم.

- زيادة الفعالية التنظيمية: من وجهة نظر أصحاب المنظمة، تساعد هذه البرامج في تعظيم الفعالية الكلية للأداء التنظيمي.

- تطوير ممارسات الموارد البشرية: تؤثر جودة حياة العمل إيجاباً على جميع جوانب إدارة الموارد البشرية، بما في ذلك التدريب، استقطاب المواهب، وانتقاء فرق العمل.

- تحسين الأداء التسويقي: ينعكس التحسن في جودة العمل بشكل مباشر على الأداء التسويقي للشركة، مما يعزز من سمعتها ومكانتها في السوق.

كما تُظهر العديد من الأدلة أن الموظفين السعداء هم بالضرورة أفراد منتجون ومخلصون لعملهم، يكرسون وقتهم وجهدهم للمنظمة. هذا الولاء والإنتاجية هما نتيجة مباشرة لتأثير جودة العمل على استجابات الموظفين السلوكية، فيتمثل تأثير جودة العمل على سلوكيات الموظفين:

¹ عبد الحميد المغربي، جودة حياة العمل و أثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي، دراسة ميدانية مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الثاني، 2004.

• الرضا الوظيفي: ترتفع مستويات الرضا الوظيفي بشكل ملحوظ عندما يشعر الموظفون بالسعادة والتقدير في بيئة عملهم.

• الأداء الوظيفي: يؤدي الرضا والسعادة إلى تحسن ملموس في جودة وكمية الأداء الوظيفي.

• تقليل الرغبة في الاستقالة: تقل احتمالية رغبة الموظفين في ترك العمل عندما تكون جودة حياتهم المهنية مرتفعة، مما يقلل من معدلات دوران العمالة.

• تقليل التقلبات التنظيمية: تساهم جودة حياة العمل في استقرار القوى العاملة وتقليل التغيرات المستمرة فيها.

• تعزيز الانتماء: تُقلل بيئة العمل الإيجابية من شعور الموظفين بالعزلة وتعزز إحساسهم بالانتماء للمنظمة.

باختصار، تُعتبر جودة العمل استثمارًا استراتيجيًا يعود بالنفع على جميع جوانب المنظمة، بدءًا من جذب أفضل الكفاءات والاحتفاظ بها، وصولاً إلى تعزيز الأداء العام للمنظمة ورضا الموظفين.¹

7-أهداف جودة العمل:

تعتبر مسؤولية تحقيق أهداف جودة العمل مهمة مشتركة بين الموظفين (بصفتهم موارد بشرية قيمة) والمنظمة. كل طرف لديه أهدافه الخاصة، ولكن الاهتمام المتزايد بالموظفين والإدارة الجيدة لحياتهم العملية سيؤدي حتمًا إلى بناء كفاءة بشرية عالية ورغبة قوية في العمل. فعندما يدرك الموظفون دعم الإدارة لهم، ويستشعرون قوة مهاراتهم وقدراتهم، ويرون الفرص المتاحة أمامهم للتقدم والتدرج الوظيفي بوضوح؛ يزداد إخلاصهم وولائهم للمنظمة ويتعمق شعورهم بالانتماء إليها.

¹ أثر جودة العمل على قابلية العاملين للإنجاز بالمؤسسات دكتورة/ انتصار طة عبد الوهاب مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية مجلد 4 عدد 11 يوليو 2024

بالنسبة للموظفين، فإن تطبيق جودة العمل يهدف إلى تحقيق عدة جوانب حيوية في مسيرتهم المهنية والشخصية منها:

التوافق الأمثل وتطوير القدرات: يطمح الموظفون إلى شغل وظائف تتناسب تمامًا مع مؤهلاتهم العلمية والعملية. كما يتطلعون إلى بيئة عمل تُمكنهم من تنمية خبراتهم وقدراتهم باستمرار، مما يضمن لهم التطور المهني المستدام ومواكبة المستجدات.

التقدم الوظيفي والترقيات: يُعد الحصول على فرص واضحة للترقية والتدرج الوظيفي ضمن مسار مهني محدد من أهم الأهداف التي يسعى إليها الموظفون، فهو يوفر لهم حافزًا قويًا للنمو والتميز.

إشباع الحاجات الإنسانية المتكاملة: تسعى جودة حياة العمل إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للموظفين، بدءًا من الأمان الوظيفي، مرورًا بالحاجات الاجتماعية التي تعزز الانتماء، وصولًا إلى حاجات التقدير والمكانة وتحقيق الذات، مما يُمكّن الموظف من الوصول إلى أقصى إمكاناته. كما أن جودة حياة العمل السائدة في المنظمة تُعد من أهم مصادر رضا الأفراد العاملين، كما أنها مؤشر قوي على المناخ الفريد الذي يميز هذه المنظمة عن غيرها من المؤسسات. لذلك، فإن الأبعاد المتكاملة لجودة الحياة الوظيفية – بما في ذلك الجوانب النفسية، الاجتماعية، والطبيعية – تمثل مسؤولية اجتماعية، أخلاقية، ومعنوية. إن الالتزام بهذه المسؤولية يمكن أن يحدث فرقًا ملموسًا في نمو المنظمة وازدهارها وقدرتها على التكيف مع المتطلبات البيئية المتغيرة. فالنجاح في تهيئة بيئة عمل ذات جودة عالية يُمكن المنظمة من إطلاق العنان لقدرات موظفيها، مما يؤدي إلى زيادة ملحوظة في الإنتاج كمًا ونوعًا.¹

¹ إنتصار طة عبد الوهاب، أثر جودة العمل على قابلية العاملين للإنجاز بالمؤسسات مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد 4، عدد 11، يوليو، 2024.

و لتحقيق أقصى درجات الكفاءة والفاعلية، يجب أن تُصبح أهداف جودة العمل (QW) جزءاً لا يتجزأ من الأهداف الأساسية لأي مؤسسة. هذا الدمج يعزز من قدرة المنظمة على تحقيق مستويات أداء متميزة.

أهداف جودة العمل وفقاً لـ Shefali و Rooma

- يُسلط كل من Shefali و Rooma الضوء على الأهداف الرئيسية لجودة الحياة العملية:¹
- تعزيز الإنتاجية والمساءلة والالتزام الفردي: يهدف تطبيق جودة حياة العمل إلى تحفيز الموظفين ليكونوا أكثر إنتاجية، مسؤولية، والتزاماً بمهامهم.
- تحسين العمل الجماعي والتواصل: تساهم هذه البرامج في بناء بيئة عمل تعزز التعاون الفعال وتفتح قنوات تواصل واضحة بين الزملاء.
- رفع الروح المعنوية للموظفين: يُعد تحسين الحالة النفسية والمعنوية للعاملين هدفاً أساسياً ينعكس إيجاباً على أدائهم ورضاهم.
- تقليل الإجهاد التنظيمي: تعمل جودة حياة العمل على تخفيف الضغوط والتوترات الناجمة عن بيئة العمل، مما يدعم الصحة النفسية للموظفين.
- توطيد العلاقات داخل وخارج العمل: تُعزز من جودة التفاعلات الإنسانية، سواء ضمن نطاق العمل أو خارجه، مما يساهم في بناء شبكة دعم اجتماعي قوية.
- توفير برامج تنمية الموارد البشرية الملائمة: تركز على تقديم فرص تدريب وتطوير تتناسب مع الاحتياجات المهنية للموظفين.
- تشجيع التعلم المستمر في مكان العمل: تدعم خلق ثقافة مؤسسية تُشجع على التعلم المتواصل واكتساب المعارف الجديدة.

أبعاد جودة العمل:

¹ Shefali strivastava, rooma kanpuv: A study on quality of the work life key elements it sinplication, IOSR journal of business and management volume 16, Issue 3, ver, I mar, 2014, p 56.(

لتحديد ما إذا كانت بيئة العمل تتمتع بجودة عالية، يمكننا الاعتماد على مجموعة من الأبعاد أو الظروف التنظيمية السائدة. هذه الأبعاد، التي ناقشها باحثون مختلفون تقدم إطاراً شاملاً لتقييم جودة العمل¹.

أبرز أبعاد جودة حياة العمل تشمل:

• الأمن الوظيفي وبيئة العمل المادية:

◦ ضمان الوظيفة: الشعور بالاستقرار والأمان في المنصب الحالي.

◦ تصميم مكان العمل وظروفه: توفير بيئة عمل مريحة، صحية، وأمنة تقلل من المخاطر.

◦ الرعاية الصحية: اهتمام المنظمة بصحة الموظفين وتقديم التسهيلات اللازمة.

• المكافآت والعدالة:

◦ الأجر العادل والكافي: الحصول على تعويض مالي يتناسب مع الجهد والأداء.

◦ المكافآت العادلة: نظام مكافآت شفاف ومنصف يعترف بالإنجازات.

◦ فرص العمل المتساوية: تكافؤ الفرص في التوظيف والترقيات دون تمييز.

• التطوير والنمو المهني:

◦ تنمية المسار الوظيفي: توفير مسارات واضحة للتقدم المهني والترقي.

◦ التدريب وتطوير القابليات: إتاحة فرص مستمرة للتعليم واكتساب مهارات جديدة واستغلال

الإمكانات الكاملة للموظفين.

◦ فرص النمو الوظيفي: توفير مساحات للنمو الشخصي والمهني داخل المنظمة.

• المشاركة والتواصل:

◦ الاتصالات الفعالة: وجود قنوات اتصال مفتوحة وشفافة بين جميع المستويات الإدارية.

◦ مشاركة العاملين: إشراك الموظفين في صنع القرارات التي تؤثر على عملهم.

¹إنتصار طة عبد الوهاب، المرجع السابق.

- تفويض السلطة: منح الموظفين صلاحيات أكبر لاتخاذ القرارات وزيادة استقلاليتهم.
 - العلاقات الاجتماعية والتوازن:
 - التكامل والتماسك الاجتماعي: بناء علاقات إيجابية ودعم متبادل بين الزملاء والإدارة.
 - الموازنة بين العمل والحياة: دعم المنظمة للموظفين في تحقيق توازن صحي بين متطلبات العمل والحياة الشخصية.
 - القيم التنظيمية والاعتزاز:
 - الاعتزاز والافتخار بالعمل في المنظمة: شعور الموظف بالفخر بالانتماء للمنظمة وقيمها.
 - التمسك بمبادئ العمل التنظيمي: التزام المنظمة بالمعايير الأخلاقية والمبادئ في جميع تعاملاتها.
- هذه الأبعاد المتكاملة تُظهر أن جودة العمل لا تتعلق فقط بالجوانب المادية، بل تشمل أيضًا الدعم النفسي، فرص التطور، والمشاركة، مما يخلق بيئة عمل تُعزز من رضا الموظفين وإنتاجيتهم.

8- مبادئ جودة العمل:

تُشكل المبادئ الأساسية لجودة العمل ركائز لا غنى عنها لتحقيق التطبيق العملي الفعال والمستدام لها في مختلف المؤسسات. هذه المراكز لا تُشير فقط إلى المكونات النظرية، بل تُقدم الحقائق الأساسية التي ينبغي أن تُوجه أي مؤسسة عند الشروع في تبني وتطبيق مفاهيم جودة العمل. إن الالتزام بهذه المبادئ يضمن بناء ثقافة تنظيمية داعمة للتميز والتحسين المستمر¹.

يمكن الإشارة إلى هذه المبادئ الجوهرية كما يلي:

¹ وشنان حكيمة، شلابي صالح، يوم دراسي حول جودة حياة العمل في المؤسسة الجزائرية، مداخلة بعنوان دور الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق جودة الخدمة في المؤسسة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022، ص35.

- التعرف على حاجات المستفيدين والسعي لتحقيقها :يُعد الفهم العميق لمتطلبات وتوقعات العملاء والمستفيدين النقطة المحورية لجودة العمل. يجب على المؤسسة أن تسعى باستمرار لتلبية هذه الحاجات وتجاوزها لضمان رضاهم وولائهم.
- التأكيد على أن التحسين والتطوير عملية مستمرة :جودة العمل ليست غاية تُدرك لمرة واحدة، بل هي رحلة مستمرة من التحسين والتطوير. يجب أن تكون المؤسسة دائماً في حالة بحث عن طرق أفضل لتقديم خدماتها ومنتجاتها.
- اتخاذ القرارات بصورة موضوعية بناءً على الحقائق :تُعتبر القرارات المستنيرة، التي تُبنى على تحليل البيانات والمعلومات الدقيقة بدلاً من الافتراضات أو الآراء الشخصية، أساساً لضمان فعالية تطبيق جودة العمل وتحقيق النتائج المرجوة.
- العمل الجماعي هو التطبيق العملي لفكرة التعاون :لا يمكن تحقيق الجودة بمعزل عن روح الفريق. التعاون بين الأفراد والأقسام يُعزز من الكفاءة، ويُسهل في تبادل الخبرات، ويُحقق الأهداف المشتركة بفاعلية أكبر¹.
- الاهتمام بكل من تدريب الأفراد وتقدير جهودهم :الاستثمار في الموارد البشرية من خلال توفير فرص التدريب المستمر، وتنمية المهارات، وتقدير الإسهامات الفردية والجماعية، يُعزز من دافعية الموظفين وولائهم، ويُمكنهم من تقديم أفضل ما لديهم.
- وجود قيادة فعالة تُمثل المثل الصادق شرط ضروري لإمكانية حدوث التغيير في المنظمات :القيادة الملهمة والملتزمة بالجودة تُعد حجر الزاوية لأي تحول ناجح. يجب أن تكون القيادة نموذجاً يُحتذى به في الالتزام بمبادئ الجودة، وأن تُشجع على الابتكار وتدعم فرق العمل.
- التفكير في الموارد البشرية بشكل ديناميكي :لا ينبغي النظر إلى الموارد البشرية كأصول ثابتة، بل ككائنات ديناميكية تتطور وتنمو. يتطلب هذا النهج فهماً لاحتياجاتهم المتغيرة، وتوفير بيئة مرنة تُمكنهم من التكيف والازدهار.

¹ سنان كاظم الموسمي، مبادئ إدارة الجودة الشاملة و أثرها في تحديد الاسبقيات التنافسية دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة الجديد، مجلة آدا الكوفة، العدد 1 ، 63.

• التخطيط الاستراتيجي: يُعد التخطيط الاستراتيجي الشامل الذي يُدمج أهداف الجودة ضمن رؤية المؤسسة طويلة الأمد، أساسًا لضمان توجيه الجهود والموارد نحو تحقيق التميز المستمر¹.

8-عوامل نجاح جودة العمل:

• إن نجاح المؤسسات في عالم اليوم يعتمد بشكل كبير على قدرتها على تحقيق توازن دقيق بين أهدافها التنظيمية وأهداف العاملين فيها. هذا التوازن، الذي أصبح محور اهتمام الإدارة المعاصرة، لا يمكن بلوغه إلا من خلال السعي المتواصل لتطبيق برامج تطوير جودة العمل. فالمؤسسة التي تُدرك أن موظفيها هم أئمن أصولها، تستثمر في بناء بيئة عمل تُعزز من رضاهم وإنتاجيتهم. في هذا السياق، تبرز مجموعة من العوامل الأساسية التي تُعد حجر الزاوية في تحقيق جودة العمل الفعالة، والتي سنُفصلها فيما يلي²:

1. نظام الاتصالات الفعال:

• تُعتبر المؤسسة بيئة حيوية ومُعقدة تتخللها مختلف الأنشطة الاتصالية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. يُعرف الاتصال، كما أشار "ستيفان (Stéphane)"، بأنه عملية تبادل أو نشر المعلومات الرسمية الخاصة بالمؤسسة. ولكنه في جوهره يتجاوز ذلك؛ فهو مجموع الأنشطة الاتصالية التي تحدث داخل المؤسسة، وتشمل العلاقات الرسمية التي تحكمها الهياكل التنظيمية، والعلاقات غير الرسمية التي تنشأ بين الأفراد ضمن بيئة العمل.

• من هذا المنطلق، يمكن القول إن الاتصال هو الوسيلة الاجتماعية الجوهرية التي يُحقق من خلالها الأفراد سبل التفاهم والتفاعل البناء داخل المؤسسة. إنه الأداة التي تُمكن من تنسيق الجهود، وحل المشكلات، ونقل المعرفة، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة. فغياب نظام اتصال فعال وشفاف يُعيق تدفق المعلومات، ويُولد سوء الفهم، ويُقلل من قدرة المؤسسة على الاستجابة بفاعلية للتحديات والتغيرات.

¹ ديمينغ روبرت هاغستروم، إدارة الجودة الشاملة، ترجمة هند رشدي، كنوز للنشر و التوزيع، القاهرة، 2009، ص85.

² عبد الكريم بن خالد، فلسفة إدارة جودة الحياة الوظيفية في المجال المهني، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015، ص123.

2. نظام المقترحات:

• تفترض جودة العمل الجيدة وبرامج العاملين أن الأفراد داخل المؤسسة يمتلكون أفكارًا جديدة ومبتكرة تُمكنها من التطور والتحسين. مسؤولية الإدارة هنا ليست فقط في تشجيع هذه الأفكار، بل في توفير آلية منظمة لمتابعة وتطبيق هذه المقترحات، وذلك من خلال نظم المقترحات الفعالة.

• تُمكن هذه النظم العامل من تقديم مقترحه إلى مشرف وسيط، الذي يقوم بدوره بتقديم التعليقات اللازمة. بعد تلقي هذه التعليقات، يقوم العامل بإعادة صياغة اقتراحه وعرضه مرة أخرى على المشرف للمراجعة النهائية. بعد ذلك، تُرفع الفكرة إلى مكتب نظام الاقتراح، حيث تُسجل وتُرسل إلى الأفراد المعنيين في المنظمة الذين يمتلكون الخبرة اللازمة لتطوير هذه الفكرة وتحويلها إلى حلول عملية. وعندما تتم عملية التطوير، تُرفع توصية نهائية من مكتب نظام الاقتراح، وتتبعها عملية تغذية مرتدة للعامل صاحب المقترح، تُطلع عليه على مصير فكرته. في حالة قبول الفكرة وتطبيقها بنجاح، يُكافأ العامل المُقترح والمشاركون في تطوير الفكرة، مما يُعزز من ثقافة الابتكار ويُشجع على المزيد من المساهمات الإبداعية. إن هذه النظم تُعد تجسيدًا للمشاركة الفعالة، وتُسهم بشكل كبير في تحسين العمليات والمنتجات والخدمات، وبالتالي تُعزز من جودة العمل الشاملة.

2. مجهودات المنظمة:

إن الجهود التي تبذلها المنظمة تُشكل عاملاً حاسماً لنجاح الجودة في العمل. يتجلى ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لقدراتها التنظيمية والإدارية في تسيير وترشيد سبل التوفيق بين أهداف العاملين وأهداف المنظمة. فالمؤسسة لا توجد بمعزل عن غاية أو هدف تسعى لتحقيقه، تماماً كما أن الأفراد ينضمون إلى المنظمة لتحقيق أهدافهم الشخصية من خلال مساهمتهم في تحقيق أهداف المؤسسة.

هذا التناغم بين الأهداف المؤسسية والفردية يتطلب من القيادة وضوحاً في الرؤية، وقدرة على بناء جسور الفهم المشترك. عندما يشعر العامل بأن جهوده تصب في مصلحته الشخصية وتُساهم في تحقيق طموحاته المهنية والشخصية، فإنه يُقدم أفضل ما لديه للمؤسسة. وتأتي

مجهودات المنظمة هنا لتُصمم الأنظمة والإجراءات التي تُمكن هذا التوفيق، سواء من خلال أنظمة المكافآت، أو فرص التطور، أو حتى تصميم الوظائف بما يلبي طموحات الأفراد.

3. دوائر الجودة:

في العشرين سنة الماضية، بُذلت جهود مكثفة لزيادة الإحساس بروح الفريق والعمل الجماعي داخل المنظمات. ولعل إحدى أبرز التقنيات الحديثة والفعالة لتحقيق ذلك هي دوائر الجودة. دوائر الجودة هي مجموعات صغيرة تتكون من عمال ومُشرف عليهم، يجتمعون طوعاً وبشكل دوري. هدفهم الأساسي هو التعرف على المشاكل المرتبطة بالعمل أو الوظيفة والسعي بشكل جماعي لحلها.

تُعطي دوائر الجودة الموظفين فرصة حقيقية للمشاركة الفعالة في تحسين بيئة عملهم وعملياتهم. من خلال هذه الدوائر، يُمكن تحديد المشكلات من منظور من يواجهونها يومياً، ويقدمون حلولاً عملية ومبتكرة غالباً ما تكون أكثر فاعلية. هذا النهج لا يُعزز فقط من جودة العمليات والمنتجات، بل يُساهم أيضاً في رفع الروح المعنوية للعاملين، ويُنمي لديهم حس المسؤولية والملكية تجاه عملهم. إنه تطبيق عملي لمبدأ تمكين العاملين، وتحويلهم من مجرد منفذين إلى شركاء فاعلين في عملية التحسين المستمر.

خلاصة:

في الختام، يمكننا القول إن موضوع جودة العمل يحظى بأهمية بالغة في أوساط الباحثين والمتخصصين في مجال العمل، وذلك لما له من تأثير مزدوج ومباشر على كل من العامل والمؤسسة على حد سواء. إن الاهتمام بالعامل وتوفير بيئة عمل ذات جودة يُعد معيارًا أساسيًا لتحقيق نتائج إيجابية. فعندما تُراعى جودة العمل، يُمكن للعامل أن يحقق رغباته وحاجاته النفسية من خلال مهنته، مما يؤدي إلى شعوره بالرضا الوظيفي. هذا الرضا لا يبقى حبيسًا للفرد، بل ينعكس بشكل مباشر وإيجابي على أداء المؤسسة ككل، حيث تزداد إنتاجية العامل ودافعيته، وبالتالي تتحقق أهداف المؤسسة بشكل أكثر فعالية. وعلى النقيض تمامًا، فإن تدهور جودة العمل، أو تدنيها، أو نقصها، يؤدي إلى آثار سلبية واضحة تظهر في معاناة العامل داخل بيئة عمله، مما ينعكس سلبيًا على أدائه، وعلى المناخ العام للمؤسسة. لذلك، تُعد جودة العمل استثمارًا حيويًا يسهم في بناء علاقة متوازنة وثمررة بين العامل ومكان عمله، ويضمن تحقيق النجاح والنمو المستدام للطرفين.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد:

- 1- مجالات الدراسة.
- 2- المنهج المستخدم في الدراسة.
- 3- أدوات جمع البيانات.
- 4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- 6- خصائص عينة الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

حاولنا من خلال الفصول السابقة عرض مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في المنصات الرقمية كمتغير مستقل، وجودة عمل الأستاذ كمتغير تابع، تم الربط بينهما من خلال التطرق لأهم المداخل التي تساعد المؤسسة على تحسين جودة عمل الأستاذ. إذ سنحاول من خلال هذا الفصل إبراز أهم الخطوات الإجرائية والمنهجية التي اعتمدت في هذه الدراسة ثم عرض وتحليل البيانات التي جمعت من الميدان لنخلص في الأخير لمجموعة من الإستنتاجات التي تعتبر إجابة عن التساؤلات التي طرحت في مقدمة الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني: هو البعد أو الإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة.

تمثل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة المجال المكاني لهذه الدراسة، وقد تم اختيارها نظراً لطبيعة تخصصاتها الأكاديمية التي تعتمد بدرجة متزايدة على استخدام الوسائط والمنصات الرقمية في العملية التعليمية، خصوصاً بعد التحولات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة. وتُعدّ الكلية من أبرز الكليات على مستوى الجامعة، حيث تضم عدداً كبيراً من الأساتذة والطلبة في مختلف التخصصات، كعلم الاجتماع، علم النفس، الإعلام والاتصال، الفلسفة، التاريخ، وغيرها.

تأسست الكلية رسمياً سنة 2011، بعد إعادة هيكلة الكليات والمعاهد التابعة لجامعة محمد خيضر - بسكرة، وقد جاءت هذه الخطوة بهدف تعزيز التخصصات الإنسانية والاجتماعية وإعطائها استقلالية إدارية وعلمية. ومنذ ذلك الحين، شهدت الكلية تطوراً ملحوظاً من حيث البرامج الأكاديمية، وتوسيع الطاقم البيداغوجي، وتحديث الوسائل التعليمية بما في ذلك إدماج المنصات الرقمية في التدريس والتكوين.

وقد تم اختيار كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة :

أولاً: الملاءمة الموضوعية للدراسة: تتماشى طبيعة التخصصات المتوفرة في الكلية (كعلم الاجتماع، الإعلام، علم النفس، التربية...) مع موضوع الدراسة الذي يتناول انعكاسات المنصات الرقمية على جودة عمل الأستاذ، حيث إن هذه التخصصات تعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل البيداغوجي، والعلاقات التواصلية، ما يجعل من استخدام المنصات الرقمية عنصراً محورياً في الأداء التعليمي.

ثانياً: سهولة الوصول إلى أفراد العينة: توفر الكلية بيئة ميسرة للتواصل مع الأساتذة والهيئة التربوية، مما يسهل تطبيق أدوات البحث (كالاستبيانات أو المقابلات) وجمع البيانات في وقت مناسب وبجودة علمية مقبولة، خاصةً أن الباحث ينتمي إلى نفس الجامعة.

ثالثاً: الانفتاح على تكنولوجيا التعليم: تُعدّ الكلية من الكليات التي بادرت إلى إدماج المنصات الرقمية في التدريس بعد جائحة كوفيد-19، مما يجعلها مجالاً خصباً لدراسة تأثير هذه الأدوات على جودة التدريس من وجهة نظر الأساتذة، بناءً على تجربة واقعية حديثة.

وعليه، فإن اختيار هذه الكلية كميدان تطبيقي للدراسة يتيح الفرصة لرصد انعكاسات استخدام المنصات الرقمية على جودة عمل الأستاذ الجامعي في سياق علمي وتربوي فعلي.

2-المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية.

امتد المجال الزمني لهذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024، وتم تقسيمه إلى مرحلتين أساسيتين وفقاً لطبيعة العمل البحثي:

أ- الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء دراسة استطلاعية أولية خلال شهر جانفي 2025، بهدف اختبار صلاحية أدوات البحث، ومعرفة مدى وضوح الأسئلة، وتحديد مدى تجاوب الفئة المستهدفة، مما ساعد في إجراء التعديلات اللازمة قبل الانطلاق في الدراسة الفعلية.

ب- الدراسة التطبيقية

تمت الدراسة التطبيقية يوم 20-04-2025 حيث قمنا بالتوجه إلى المؤسسة مكان الدراسة، حيث تم خلالها توزيع أداة البحث (الاستبيان) على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم استرجاعها في الفترة الممتدة من 28-04-2025 / 05-05-2025 ثم جمع وتحليل البيانات للخروج بالنتائج النهائية المتعلقة بتأثير المنصات الرقمية على جودة عمل الأستاذ. وبالتالي استغرقت مدة تطبيق الاستمارة 12 يوم

3-المجال البشري: عدد أفراد المؤسسة مجال الدراسة:

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة، والذين يزاولون مهامهم التدريسية خلال السنة الجامعية 2025/2024.

وقد تم اختيار هذه الفئة نظراً لكونها المعنية مباشرة بموضوع الدراسة، باعتبارها تستخدم المنصات الرقمية في العملية التعليمية، مما يتيح تقييماً واقعياً لمستوى انعكاس هذه الأدوات على جودة أدائهم المهني.

ثانياً : المنهج المستخدم في الدراسة:

عند الشروع في إجراء دراسة علمية حول ظاهرة ما ينبغي على الباحث التفكير في الوسائل التي يعتمدها في كل مرحلة من مراحل بحثه العلمي والتي تعتبر المنهجية المتبعة.

ويعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة من القواعد المصوغة التي يعتمد عليها الباحث للحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والتحليل".¹

وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة الراهنة تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف دور المنصات الرقمية بأبعادها في تحقيق جودة عمل الأستاذ وتحليله الذي ينعكس بصورة مباشرة على نوعية وكفاءة الأداء . فالمنهج الوصفي "هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".²

كما يهدف المنهج الوصفي الى جمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين، وتحديد المشاكل الموجودة او توضيح بعض الظواهر، كذلك إجراء مقارنة وتقييم بعض الظواهر وايجاد العلاقة بين مختلف الظواهر.³

وقد تم توظيفنا للمنهج الوصفي على مرحلتين:

1. المرحلة الأولى: المرحلة الاستكشافية

وهي أول خطوة ضرورية في البحث وتتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة مع أخذ رأي بعض الأساتذة حول المعلومات الأكثر تلائما مع موضوع البحث ومن ثم تحديد وصياغة الإشكالية وتساؤلات الدراسة انطلاقا من التساؤل الرئيسي.

2. المرحلة الثانية: مرحلة التحليل للظاهرة المدروسة بعد جمع المعلومات والبيانات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة ووصفها وصفا معمقا مع تشخيصها وتفسيرها.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

هي الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون خلال بحوثهم ودراساتهم. وتتغير حسب نوع البحث الذي يقوم به الباحث فيمكن استخدام أداة واحدة كما يمكن استخدام عدة أدوات في البحث الواحد. ولكي

¹ - عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية للنشر. الجزائر. (ب.س.ن). ص 12.

² - حسان الجيلاني، سلاطينة بلقاسم، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية. لنشر. (ب.ب.ن)، 2014، ص 133.

³ - بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية الكتاب الأول المعرفة ومناهج البحث الاجتماعي. ط1 دار الجزائرية لنشر والتوزيع. الجزائر. 2017. ص 142 ص 143.

يمكن الباحث من اختيار أدوات جمع بيانات الدراسة بفاعلية، عليه أن يقوم بتحديد مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة. وفي دراستنا الحالية تمت الاستعانة بـ:

- الاستمارة : وهي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي علي مجموعة من الاسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.¹

وعليه فقد تم بناء الشكل الأولي للاستمارة استنادا للتصور المبدئي حول موضوع الدراسة استنادا بالاطار النظري والدراسات السابقة على الشكل التالي:

المحور الأول: أسئلة خاصة بالبيانات الأولية حيث شملت المستوى التعليمي وسنوات الخبرة المحور الثاني فهي عبارات خاصة بتسهيل المهام الإدارية عبر اقتراح عدة منصات والتي شملت العبارات من 05 إلى 12.

أما المحور الثالث فهو عن عبارات تخص أساليب تحسين جودة العمل والتي شملت العبارات من 13 إلى 21.

وأخيرا المحور الرابع فكان عن تحسين جودة العمل الأكاديمي العام والتي شملت العبارات من 22 إلى 31.

رابعا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

يعتبر اختيار الباحث لعينة بحثه من أهم الخطوات الأساسية للبحث، ومما لا شك فيه فان الباحث يفكر في اختيار عينة بحثه منذ أن بدأ في تحديد مشكلة البحث ، ولأن طبيعة البحث تتحكم في اختيار أدواته مثل العينة.

وفي دراستنا الحالية تم إختيار العينة الطبقية لكونها الأنسب لموضوع دراستنا فقد سميت بالعينة الطبقية.

¹ - بلقاسم سلاطونية. حسان الجيلاني ، المرجع السابق، ص 77.

بناءً على تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات وبناءً على خاصية معينة، ثم يشتق بصورة عشوائية من هذه المجموعات المتجانسة عدداً محدداً مسبقاً من مفردات، فيقسم الباحث مجتمع بحثه طبقاً حسب الأعمار أو المستوى المعيشي أو الثقافي والتعليمي.¹ ومن مزاياها أنها تحتوي على وحدات من كل طبقة وأنها أدق من العينة العشوائية البسيطة والمنتظمة تمثيلاً للمجتمع، إذن يقل فيها خطأ الصدفة.

ومن هنا يضع الباحث شروط معينة لاختيار أفراد العينة بحيث تمثل العينة جميع أفراد المجتمع المدروس في المجتمع، أي أن الباحث يختار لكل طبقة وبطريقة عشوائية عدد من مفردات يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع، نظراً لاعتمادنا على اختيار عينة ممثلة من كل مستوى للمجتمع الأصلي، لها كافة الخصائص التي يشتمل عليها.

تقدير حجم العينة:

إعتمدنا في هذه الدراسة على إختيار نسبة 20% من المجتمع الكلي بالإستعانة بطريقة التوزيع المتساوية لإختيار مفردات كل طبقة.

بما أن المجتمع الإحصائي للبحث والبالغ عدده 223 أستاذ ينقسم إلى طبقات متباينة الحجم حيث نجد:

-73 أستاذ علوم انسانية أخذنا نسبة 20%

-69 أستاذ علم نفس وتربية أخذنا نسبة 20%

-81 أستاذ علم الاجتماع أخذنا نسبة 20%

-مجموعهم 45 أستاذ

فقد تم حسابهم كالآتي:

$$223 \leftarrow 100\%$$

$$س \leftarrow 20\%$$

$$س = 100 / (223 \times 20) = 45$$

¹ - علي سلوم جواد مازن حسن جاسم البحث العلمي أساسيات ومناهج اختبار الفرضيات تصميم تجارب، ط1. مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان 2014 ص 84

حجم العينة في كل طبقة = حجم العينة × الحجم الطبقة

حجم مجتمع

- عينة اساتذة علوم انسانية (45×73) = 223/ 15 أستاذ

- عينة أساتذة علم نفس والتربية (45×69) = 223/ 14 أستاذ

- عينة أساتذة علم الاجتماع (45×81) = 223/ 16 أستاذ

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتجلى في التقنيات أو النماذج أو الصيغ الرياضية التي يجري استخدامها بعمليات التحليل الإحصائي للمعلومات والبيانات الأولية، ويمكن من خلال تطبيق هذه الأساليب الوصول الى الحلول والنتائج المنطقية المطلوبة. وتتمثل الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة في :

1. التكرارات: هو عدد المرات التي وقعت فيها الحادثة قيد التجربة أو الدراسة، بحيث المجموع يساوي عدد مفردات العينة.

ولقد اعتمدنا على التكرارات للتعرف على البنود التي لقت أكبر نسبة من الاستجابة من طرف الأساتذة لإثبات دور المنصات الرقمية على جودة عمل الأستاذ

2. النسبة المئوية: نسبة المئوية هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من 100 (مقامه يساوي 100) يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية " % .

ويعطي للقانون بالشكل التالي: $\text{تعدد التكرار} \times 100 = \text{النسب المئوية}$

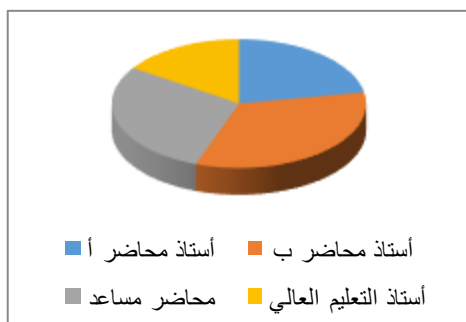
مجموع التكرارات

سادسا: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية:

البدائل	التكرارات	النسبة
أستاذ محاضر أ.	10	22.2%
أستاذ محاضر ب.	15	33.3%
محاضر مساعد	13	28.8%
أستاذ التعليم العالي	07	15.7%

المجموع	45	100%
---------	----	------



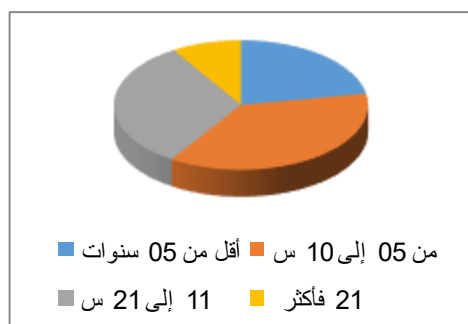
المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون على رتب علمية مختلفة، مما يعكس تنوعاً في المستوى الأكاديمي والخبرة المهنية، وهو ما يُعزّز مصداقية النتائج ويُثري تحليل البيانات. وقد جاء التوزيع كما يلي: يتضح أن فئة أستاذ محاضر "ب" تمثل النسبة الأكبر من العينة بـ 33.3%، مما يدل على تمثيل جيد لهذه الفئة، هي فئة حديثة العهد نسبياً في التدريس الجامعي، تليها فئة محاضر مساعد بـ 28.8%، ثم أستاذ محاضر "أ" بـ 22.2%، وأخيراً أستاذ التعليم العالي بنسبة 15.7%. وهي الفئة الأكثر خبرة علمياً وبيداغوجياً، وقد يكون انخراطها في المنصات الرقمية أقل نسبياً بسبب طبيعة المهام العلمية والإدارية.

هذا التوزيع يعكس تنوعاً في المستويات الأكاديمية للعينة، مما يعزز من شمولية النتائج ويسمح بمقارنة وجهات النظر حول استخدام المنصات الرقمية حسب الخبرة والرتبة العلمية.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

البدائل	التكرارات	النسبة
أقل من 05 سنوات	9	20%
من 05 إلى 10 س	22	48%
من 11 إلى 21 س	10	22.2%
من 21 فأكثر	04	8%
المجموع	45	100%



المصدر: من اعداد الطالبة

تشير البيانات إلى أن الفئة الأكثر تمثيلاً في العينة هي الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات، بنسبة 48%، ما يدل على حضور قوي للفئة المتوسطة من حيث الخبرة. تليها فئة من 11 إلى 21 سنة بـ 22.2%، ثم أقل من 5 سنوات بـ 20%، بينما مثلت فئة 21 سنة فأكثر النسبة الأقل بـ 8%.

يعكس هذا التوزيع ميل العينة نحو الأساتذة في بداية ومنتصف المسار المهني، وهم الفئات الأكثر تفاعلاً عادة مع أدوات التعليم الرقمي.

خلاصة

ومن خلال ما سبق تم التطرق الى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة المنصات الرقمية وجودة عمل الأستاذ في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد خيضر بسكرة. فبداية تم التعرض الى تساؤلات الدراسة مع الشرح والتفصيل، ثم عرض المنهج المستخدم والذي يشمل المنهج الوصفي، بعدها تحديد مجالات الدراسة (المكاني والزمني والبشري)، ثم تطرقنا لعينة الدراسة وكيفية إختيارها، ثم الاساليب الاحصائية وأخيرا جمع البيانات والتي تتلخص في الاستبيان ومنه تبرز أهمية هذا الفصل في كونه همزة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها
ومناقشة النتائج

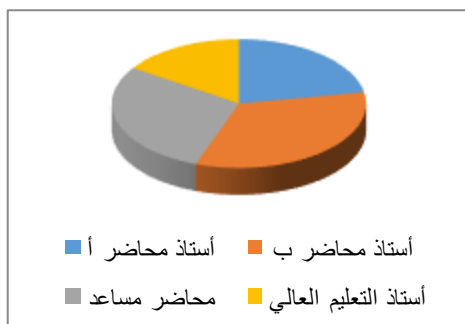
عرض ومناقشة بيانات المقابلة:

أولاً: عرض البيانات الميدانية و تحليلها وتفسيرها

1/ عرض البيانات :

جدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية:

البدائل	التكرارات	النسبة
أستاذ محاضر أ.	10	22.2%
أستاذ محاضر ب.	15	33.3%
محاضر مساعد	13	28.8%
أستاذ التعليم العالي	07	15.7%
المجموع	45	100%



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

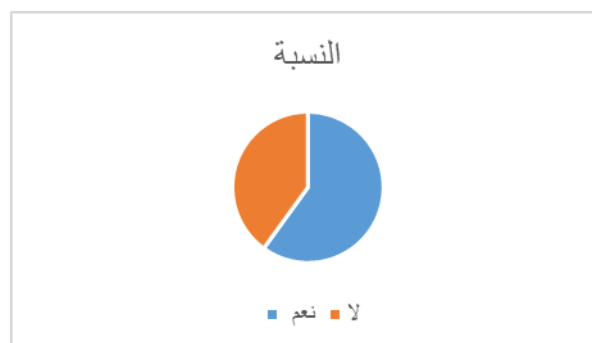
دراسة المحور الثاني: تسهيل المهام الإدارية:

أولاً: مع أساتذة العلوم الانسانية

جدول رقم 04: تسهيل منصة Progress على تتبع الحالة الإدارية للطلبة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	60
لا	6	40
المجموع	15	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss



يُظهر الجدول أعلاه نتائج إجابة على استبيان تم توجيهه إلى مجموعة من الأساتذة العلوم الانسانية بهدف قياس مدى فاعلية منصة Progress في تسهيل تتبع الحالة الإدارية وقد شارك 15 أستاذ من 73 أستاذ ، منهم 9 أجابوا بـ"نعم" (أي بنسبة 60%)، و 6 أجابوا بـ"لا" (أي بنسبة 40%).

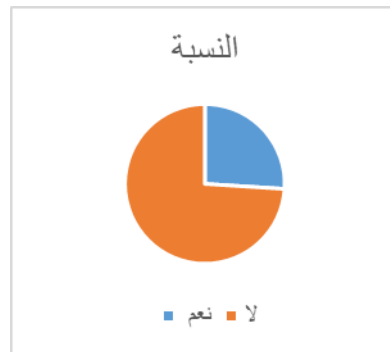
تشير هذه النتائج إلى أن الأغلبية ترى أن المنصة تؤدي دورًا إيجابيًا في مساعدتهم على تتبع وضعهم الإداري، مما يُعد مؤشرًا مشجعًا على نجاح جزء كبير من أهداف المنصة. إذ إن 60% من الأساتذة يرون أنها توفر لهم نوعًا من التنظيم أو الوضوح في ما يتعلق بحالتهم الإدارية، سواء من ناحية التسجيل، أو المتابعة، أو تلقي الإشعارات ذات الصلة.

مع ذلك، فإن نسبة غير قليلة (40%) أعربت عن عدم رضاها أو عدم شعورها بأن المنصة تساعد بالشكل الكافي، وهو أمر يستحق التوقف عنده. هذه النسبة قد تكون مؤشرًا على وجود فجوات في أداء المنصة أو في طريقة استخدامها من قبل الأساتذة. من الممكن أن تكون أسباب ذلك متعددة، مثل صعوبة التصفح، عدم وضوح المعلومات، تأخر تحديث البيانات، أو ضعف الدعم الفني والتواصلي، وعلى الرغم من أن النسبة الإيجابية تُعد مشجعة، إلا أن وجود نسبة 40% من غير الراضين يشير إلى أن هناك مجالًا واضحًا للتحسين. الاستثمار في تطوير المنصة بناءً على ملاحظات المستخدمين سيساهم في رفع مستوى رضا الأساتذة ويعزز من فعالية النظام الإداري الرقمي.

جدول رقم 05: استخدام Google Meet للتدريس عن بعد:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	26
لا	11	74
المجموع	15	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss



يعكس الجدول المعروض نتائج استبيان ميداني استهدف 15 أستاذًا من أساتذة العلوم الإنسانية، بهدف تقييم تجربتهم مع استخدام منصة Google Meet كوسيلة للتدريس عن بُعد. وكشفت النتائج عن وجود تباين كبير في الآراء، حيث صرّح 4 أساتذة فقط (بنسبة 26%) بأنهم يرون في Google Meet أداة فعالة في دعم عملية التعليم عن بعد، بينما أعرب 11 أستاذًا (بنسبة 74%) عن عدم رضاهم أو عدم اقتناعهم بمدى فعالية هذه المنصة في تلبية متطلبات التدريس ضمن تخصصهم.

تُشير هذه الأرقام إلى وجود نسبة عالية من الأساتذة الذين يواجهون تحديات أو صعوبات عند استخدام Google Meet ، وهو ما يستدعي الوقوف عنده وتحليله بعمق. فقد يكون وراء هذا الانطباع السلبي عدة أسباب، أولها الطبيعة الخاصة لتخصصات العلوم الإنسانية، التي تعتمد بدرجة كبيرة على الحوار، المناقشة، وتحليل الأفكار والنصوص، وهو ما قد يصعب تحقيقه بالفعالية المطلوبة عبر منصة مصممة أساسًا لاجتماعات العمل أو اللقاءات السريعة، وليست موجهة خصيصًا للتعليم.

إضافة إلى ذلك، قد يعاني بعض الأساتذة من نقص في التدريب التقني أو ضعف في البنية التحتية الرقمية، كاتصال الإنترنت أو الأجهزة المستخدمة، ما يؤدي إلى تراجع جودة التجربة التعليمية برمتها. كما أن Google Meet قد لا يوفر الأدوات التعليمية التفاعلية التي تُعد ضرورية لتقديم محتوى إنساني غني، كالألواح التفاعلية، أنظمة إدارة الواجبات، أو أدوات تتبع التفاعل والمشاركة الصفية.

وفي مقابل ذلك، تُظهر نسبة 26% من المستخدمين الذين عبّروا عن رضاهم إمكانية التأقلم مع هذه المنصة لدى بعض الأساتذة، وهو ما قد يُعزى إلى امتلاكهم مهارات تقنية جيدة أو اعتمادهم أساليب تدريس قابلة للتنفيذ بسهولة عبر الإنترنت.

من هذا المنطلق، يمكن تقديم عدة توصيات عملية لمعالجة نقاط الضعف التي كشفت عنها هذه النتائج. من أبرزها: تنظيم ورش تدريبية تقنية تستهدف أساتذة العلوم الإنسانية، مع التركيز على الاستخدام التربوي الفعّال لأدوات التعليم الرقمي. كما يُقترح النظر في إمكانية استخدام منصات تعليمية بديلة أو مكملية مثل Zoom ، Microsoft Teams ، أو Moodle ، والتي توفر إمكانيات أكثر تنوعاً وتناسباً مع احتياجات التعليم الأكاديمي. علاوة على ذلك، من المهم إشراك الأساتذة أنفسهم في تطوير تجربة التعليم الإلكتروني، بحيث تُصمّم المنصات أو الأساليب بما يراعي خصوصية المادة العلمية وطبيعة المحتوى الإنساني.

في الختام، تُبرز نتائج هذا الاستبيان تحدياً حقيقياً في مواءمة الأدوات التكنولوجية مع طبيعة التخصصات المختلفة، لا سيما العلوم الإنسانية. إن توفير بيئة تعليمية رقمية ناجحة يتطلب أكثر من مجرد منصة، بل يحتاج إلى تكامل بين التقنية، والمحتوى، والمهارات البشرية لضمان جودة العملية التعليمية واستمراريتها في الظروف الاستثنائية أو في إطار التحول الرقمي المستدام.

جدول رقم 06: توفر Moodle لمتابعة سير الدروس و توزيع المحتوى حسب الأسابيع

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	80
لا	3	20
المجموع	15	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss



تشير نتائج الجدول إلى تقييم أساتذة العلوم الإنسانية لاستخدام منصة Moodle في تتبع سير الدروس وتوزيع المحتوى الأكاديمي وفقاً للأسابيع. وبحسب الاستبيان، فإن 12 أستاذاً من

أصل 15، أي بنسبة 80%، أعربوا عن رضاهم واعتبروا أن Moodle توفر لهم إمكانية فعالة لتنظيم الدروس ومتابعتها بشكل منظم ومتدرج. بينما عبّر 3 أساتذة فقط (أي 20%) عن عدم اقتناعهم بهذه الفعالية.

تُعد هذه النسبة المرتفعة (80%) مؤشراً إيجابياً للغاية، حيث تعكس أن الغالبية العظمى من أساتذة العلوم الإنسانية يجدون في منصة Moodle بيئة تعليمية مناسبة تتوافق مع احتياجاتهم التربوية. ويرجع ذلك إلى عدد من المزايا التي توفرها المنصة، مثل القدرة على تقسيم المحتوى حسب الأسابيع أو الوحدات الدراسية، وإمكانية تحميل المواد، وتحديد مواعيد المهام، وتنظيم المنتديات التفاعلية التي تدعم الحوار والنقاش، وهي عناصر أساسية في تدريس العلوم الإنسانية. علاوة على ذلك، تتيح Moodle مرونة في إدارة الصفوف الدراسية، ومتابعة تقدم الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر، وهي ممارسات تعزز من جودة التعليم وتعكس تحولاً ناجحاً نحو التعليم الرقمي. كما أن اعتمادها على هيكلية زمنية (أسبوعية أو فصلية) يجعل من السهل على الأستاذ والطالب تتبع المسار البيداغوجي للمادة، ومعرفة ما تم إنجازه وما تبقى.

من ناحية أخرى، فإن نسبة 20% ممن لم يبدوا رضاهم عن المنصة تظل مؤشراً يجب عدم تجاهله. فقد تعود الأسباب إلى عدم التمكن الجيد من استخدام الأدوات التقنية التي توفرها المنصة، أو ربما إلى عدم توفر التدريب الكافي، أو حتى إلى مشكلات في الدعم الفني أو البنية التحتية التقنية. لذلك، من المهم توفير مزيد من الدعم والتكوين المستمر للأساتذة، خاصة في ما يتعلق بإدارة الفصول الرقمية وتصميم المحتوى على Moodle.

خلاصة القول، تبرز النتائج أن منصة Moodle تُعد خياراً ناجحاً وفعالاً بالنسبة لأساتذة العلوم الإنسانية، خاصة في ما يتعلق بمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى بشكل منظم. ومع ذلك، فإن نجاح هذه التجربة يتطلب استمرار الجهود في مجال التكوين الرقمي، وتحسين بيئة الدعم، وتعزيز تبادل الخبرات بين الأساتذة لضمان الاستخدام الأمثل للمنصة بما يخدم العملية التعليمية بأفضل وجه.

جدول رقم 07: تمكين المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10

المجموع	15	% 100
---------	----	-------

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss



تعكس نتائج الجدول المقدم تقييم أساتذة العلوم الإنسانية لقدرة المنصات الرقمية المستخدمة في مؤسساتهم التعليمية على أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة وفعالية. وقد أظهرت النتائج أن 90% من المشاركين (14 أستاذًا من أصل 15) أجابوا بـ"نعم"، في حين عبّر أستاذ واحد فقط (بنسبة 10%) عن عدم رضاه أو عدم اقتناعه بهذه الميزة.

تشير هذه النتيجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من الرضا بين الأساتذة بشأن الإمكانيات التي توفرها المنصات الرقمية في مجال الأرشفة الإدارية، وهو أمر في غاية الأهمية، خصوصًا في ظل التوجه المتسارع نحو التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية. ويبدو أن (المنصات الرقمية مثل Moodle أو Progress أو غيرها من الأنظمة الإدارية المتكامل تسهّل على الأساتذة عمليات حفظ، تتبع، واسترجاع الوثائق الإدارية، مثل تقارير الحضور، محاضر الاجتماعات، ملفات الطلبة، والمراسلات الرسمية.

تكمن أهمية الأرشفة الرقمية في أنها تُقلّل من الهدر الورقي، وتُحسن من الكفاءة التنظيمية، وتُسهّل في ضمان الشفافية وسهولة الوصول إلى المعلومات عند الحاجة. كما تُمكن الأساتذة من العودة إلى سجلاتهم الإدارية دون الحاجة للرجوع إلى الأرشيف الورقي أو الاعتماد على المراسلات التقليدية، مما يوفر الوقت والجهد، ويعزز جودة العمل الإداري.

أما النسبة القليلة (10%) التي لم تُبدِ رضاها، فقد تُشير إلى بعض التحديات الفردية، مثل صعوبة التكيف مع النظام الرقمي، أو قلة التدريب على كيفية استخدام وظائف الأرشفة داخل المنصة. لذا من المفيد توجيه مزيد من الجهود نحو التكوين المستمر في استخدام أدوات الأرشفة الرقمية، مع التأكد من توفير دعم فني دائم وسهل الوصول إليه.

في الختام، تبرز هذه النتائج أن تمكين المنصات الرقمية من أرشفة الأعمال الإدارية يُعد من أكثر الجوانب نجاحًا في تجربة التحول الرقمي لدى أساتذة العلوم الإنسانية. ويُمكن اعتبار ذلك أساسًا متينًا لتعزيز استخدام هذه المنصات في وظائف تعليمية وإدارية أوسع، خاصة إذا ترافقت هذه الجهود مع تدريب مستمر وتحسينات تقنية دورية.

جدول رقم 08: تسهل المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	67
لا	5	33
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

ظهر نتائج هذا الاستبيان أن 67% من الأساتذة المشاركين (10 من أصل 15) يرون أن المنصات الرقمية تسهل عملية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية، في حين أن 33% منهم (5 أساتذة) لا يوافقون على ذلك أو لا يجدون أن المنصات تؤدي هذا الدور بفعالية كافية. تُعد هذه النتيجة إيجابية إلى حد كبير، حيث يشير أكثر من ثلثي المشاركين إلى أن المنصات الرقمية توفر أدوات وإمكانيات جيدة لحفظ محاضر الاجتماعات الأكاديمية، والرجوع إليها عند الحاجة. وتتمثل هذه المزايا عادة في إمكانيات رفع الملفات، وتنظيمها حسب التواريخ أو المواضيع، ومشاركة الروابط أو الوثائق مع المعنيين بطريقة آمنة ومنظمة. كما أن استخدام منصات مثل Google Drive أو Moodle أو أنظمة إدارة الجامعات الرقمية يوفر سجلاً دائماً للاجتماعات الأكاديمية، ويُعزز الشفافية في اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها.

مع ذلك، فإن نسبة 33% ممن أجابوا بـ"لا" تطرح تساؤلات مهمة حول التحديات التي قد تعوق الاستخدام الفعّال لهذه المنصات في هذا الجانب. من بين الأسباب المحتملة لعدم رضا بعض الأساتذة: ضعف التكوين في استخدام الوظائف الإدارية الرقمية، عدم وضوح مسؤوليات الأرشفة داخل المنصات، أو حتى ضعف التوثيق المنتظم لمحاضر الاجتماعات من الأصل، مما يجعل عملية حفظها إلكترونياً محدودة أو غير منتظمة.

وتشير هذه الفجوة إلى ضرورة تعزيز التكوين الإداري والرقمي للأساتذة والموظفين، خاصة في ما يخص إعداد المحاضر وتخزينها وتداولها إلكترونياً. كما أن اعتماد آليات موحدة لتوثيق الاجتماعات وتوزيع محاضرها عبر المنصات قد يساهم في تحسين تجربة الاستخدام وتوسيع دائرة الرضا.

في المجمل، فإن استخدام المنصات الرقمية في حفظ محاضر الاجتماعات يُعد توجّهاً واعدًا وفعالاً، لكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير وتعميم، سواء من حيث التكوين، أو توحيد الإجراءات، أو تحسين بيئة العمل الرقمي داخل المؤسسات الأكاديمية، لتحقيق أعلى قدر من الفعالية والاعتمادية. **جدول رقم 09: استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهامه الإدارية**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss



تشير نتائج الاستبيان إلى أن الغالبية العظمى من أساتذة العلوم الإنسانية - بنسبة 90% (14 من أصل 15 أستاذًا) - يرون أن استخدام المنصات الرقمية قد ساهم بشكل واضح في تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية في تنفيذ مهامهم الإدارية. بينما عبّر مشارك واحد فقط (10%) عن رأي مخالف.

تعكس هذه النسبة المرتفعة تحولاً حقيقياً في نمط العمل الإداري لدى الأساتذة، وهو ما يُعد مؤشراً واضحاً على فعالية التحول الرقمي في البيئة الجامعية. إذ أصبح من الممكن إنجاز العديد من المهام الإدارية - مثل رفع الملفات، توقيع الوثائق إلكترونياً، تعبئة النماذج، تسجيل الحضور، وتوثيق المحاضر - عبر المنصات الرقمية، مما قلّص الحاجة إلى الطباعة، التصوير، أو الأرشفة الورقية التقليدية.

ويُسهم هذا التحول في توفير الوقت والجهد، وتقليل التكاليف، وتحسين التنظيم، إلى جانب الحفاظ على البيئة من خلال تقليل استهلاك الورق. كما يعزز من إمكانية الوصول السريع إلى الملفات والمستندات من أي مكان، وهو ما يُعد أمراً مهماً خاصة في أوقات العمل عن بعد أو التنقل بين المكاتب والإدارات.

أما الرأي المخالف (10%) فقد يعكس صعوبات فردية لا تزال قائمة، مثل عدم التعود على الأنظمة الرقمية، أو الحاجة إلى توقيعات ورقية في بعض الإجراءات الرسمية، أو ربما بسبب غياب تكامل تام بين النظام الرقمي والهيكل الإداري التقليدي في بعض المؤسسات.

من هنا، يمكن القول إن التحول نحو الإدارة الرقمية يسير في الاتجاه الصحيح، لكن نجاحه الكامل يتطلب استمرارية في التكوين، وتطوير البنية الرقمية، وتبسيط الإجراءات بما يسمح بالتخلي الكامل - أو شبه الكامل - عن الورق دون المساس بجودة العمل أو دقته.

خلاصة القول، تؤكد هذه النتائج أن المنصات الرقمية قد أحدثت نقلة نوعية في إدارة العمل الأكاديمي والإداري، وساهمت بوضوح في تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية، وهو ما يُعد خطوة أساسية نحو بناء إدارة جامعية أكثر كفاءة، سرعة، واستدامة.

جدول رقم 10: أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	40
لا	9	60
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الاستبيان إلى أن 40% فقط من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن استخدام المنصات الرقمية قد ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم، بينما عبّر 60% من المشاركين عن عدم شعورهم بوجود تأثير واضح لهذه المنصات في هذا الجانب. وتعد هذه النتيجة إشارة مهمة إلى وجود فجوة بين الإمكانيات التي توفرها المنصات الرقمية وبين كيفية استغلالها فعلياً في الممارسات الإدارية اليومية داخل الأقسام الجامعية.

رغم ما توفره المنصات الرقمية من أدوات فعالة مثل تنظيم الاجتماعات، أرشفة الملفات، توزيع المهام، وجدولة الأنشطة، إلا أن هذه النتائج توحى بأن هذه الأدوات لا تُستخدم بالشكل الأمثل داخل بعض الأقسام. قد يعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تُستخدم غالباً لأغراض محدودة، مثل رفع الوثائق أو إرسال الإعلانات، دون توظيفها في العمليات الإدارية الأكثر تعقيداً، مثل اتخاذ القرارات الجماعية أو تنسيق المهام بين أعضاء الهيئة التدريسية.

من جانب آخر، تُظهر نسبة الـ 40% من الأساتذة الذين شعروا بتحسين في التنظيم الإداري أن هناك بوادر إيجابية وتجارب ناجحة يمكن البناء عليها. فهؤلاء قد يكونون استفادوا من ميزات المنصات بفعالية، من خلال استخدامها لتنسيق العمل الإداري، متابعة الاجتماعات، توزيع الوثائق

التنظيمية، أو متابعة إنجاز المهام داخل الفريق الأكاديمي. وهذا يشير إلى وجود إمكانيات حقيقية لتطوير الأداء الإداري من خلال الرقمنة، لكن النجاح في ذلك يتطلب رؤية واضحة، وتوجيهًا دقيقًا، وتدريبًا مستمرًا.

من المهم أيضًا الإشارة إلى أن مقاومة التغيير أو ضعف التكوين الرقمي قد يكونان من العوامل التي تعيق استفادة بعض الأقسام من هذه الأدوات. لذلك، فإن تحسين استخدام المنصات الرقمية في العمل الإداري لا يرتبط فقط بتوفير الأدوات، بل أيضًا بوجود إرادة تنظيمية، وتعاون داخلي، واستراتيجية واضحة لتوظيف التكنولوجيا في التسيير اليومي.

دراسة المحور الثاني : تحسين جودة العمل

جدول رقم 11: أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجالات العلمية الجزائرية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss



تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة كبيرة من أساتذة العلوم الإنسانية، تصل إلى 90%، يستخدمون منصة ASJP (Algerian Scientific Journals Platform) لنشر أبحاثهم في المجالات العلمية الجزائرية، بينما لم يستخدمها سوى 10% فقط من المشاركين. تعكس هذه النسبة المرتفعة مدى انتشار واعتماد هذه المنصة كوسيلة رئيسية للنشر العلمي في الأوساط الأكاديمية الجزائرية.

يُعزى هذا الاعتماد الكبير إلى المزايا التي تقدمها منصة ASJP ، والتي تشمل توفير منصة مركزية وسهلة الوصول لنشر الأبحاث، مما يسهل على الباحثين التواصل مع المجالات العلمية المحلية، وزيادة فرص نشر أبحاثهم في بيئة علمية موثوقة. كما تسهل المنصة عملية التقديم والمتابعة للنشر، وتعمل على رفع مستوى تنظيم المجالات العلمية الجزائرية وتوحيد معاييرها. بالإضافة إلى ذلك، توفر ASJP إمكانية متابعة الإصدارات الجديدة للمجلات، والاطلاع على محتوياتها، مما يعزز من التفاعل العلمي بين الباحثين ويشجع على تبادل المعرفة. وهذا الأمر مهم جدًا في مجالات العلوم الإنسانية التي تعتمد بشكل كبير على التواصل المستمر بين الباحثين وتبادل الأفكار والنظريات.

من ناحية أخرى، نسبة الـ 10% الذين لا يستخدمون المنصة قد تكون بسبب عدة عوامل، منها نقص المعرفة الكاملة بإمكانيات المنصة، أو وجود بدائل أخرى يفضلونها، أو حتى بعض التحديات التقنية التي قد تواجه بعض الباحثين في الوصول أو استخدام المنصة.

في المجمل، يُعد استخدام منصة ASJP خطوة إيجابية ومهمة لتعزيز البحث العلمي ونشره في الجزائر، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة إلى توطيق المعرفة وتطوير البحوث المحلية. ومن المهم الاستمرار في دعم وتطوير هذه المنصة لتلبية احتياجات الباحثين بشكل أفضل، وتقديم تدريب أو ورش عمل لتعميم استخدامها على نطاق أوسع.

جدول رقم 12: المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليّ الوصول للمجلات المصنفة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

أظهرت نتائج الاستبيان أن 90% من الأساتذة المشاركين (14 من أصل 15) يرون أن المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليهم الوصول إلى المجلات المصنفة، بينما عبّر أستاذ واحد فقط (10%) عن عدم شعوره بهذه الفائدة. تعكس هذه النتيجة المرتفعة إجماعًا واضحًا على الدور المحوري الذي أصبحت تلعبه منصة ASJP في المشهد الأكاديمي الجزائري، خصوصًا في ميدان النشر العلمي.

تُعد ASJP منصة مركزية مهمة قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بتطويرها لتجميع المجلات العلمية الوطنية، وتنظيمها ضمن بيئة رقمية موحدة. وتُتيح المنصة للباحثين إمكانية الوصول السهل والسريع إلى المجلات المصنفة حسب التخصصات، والاطلاع على شروط النشر، المقالات السابقة، ومؤشرات التصنيف، مما يساهم في ترشيد جهود الباحثين وتحقيق أفضل تطابق ممكن بين محتوى البحث ومجال المجلة المستهدفة.

ومن خلال توحيد واجهة الاستخدام، وتوفير أدوات بحث دقيقة، تسهّل ASJP على الباحثين، خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية، اختيار المجلات المناسبة لأبحاثهم دون الحاجة إلى البحث المتشتت عبر مواقع منفصلة أو مصادر غير موثوقة. وهذا من شأنه أن يُحسن جودة النشر، ويُسرّع من دورة حياة البحث العلمي.

أما النسبة القليلة التي لا ترى فائدة واضحة في المنصة (10%)، فقد تكون تعاني من نقص في التكوين أو الإلمام الكافي بآليات البحث داخل المنصة، أو ربما لم تتوفر لديهم تجربة نشر فعلية من خلالها. وهذا يُشير إلى أهمية مواصلة جهود التكوين والتوعية باستخدام المنصات الوطنية والاستفادة من إمكانياتها التقنية في تعزيز الحضور البحثي للأساتذة الجزائريين.

تؤكد هذه النتائج أن ASJP أصبحت أداة فعالة وموثوقة للوصول إلى المجلات العلمية المصنفة، ما يُعد مكسبًا مهمًا للباحثين، خاصة في ظل التحديات التي كانت تواجههم سابقًا في النشر والاطلاع. ويتعيّن على الجهات المعنية مواصلة دعم تطوير هذه المنصة، وتوفير التكوين المستمر حول استخدامها، لضمان أقصى استفادة منها على المستوى الوطني.

جدول رقم 13: تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	80
لا	2	20

المجموع	15	% 100
---------	----	-------



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تُبين نتائج الجدول أن 80% من الأساتذة المشاركين في الاستبيان (13 من أصل 15) أكدوا أن منصة ASJP تساعدهم في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي، في حين عبّر 20% منهم (2 أساتذة) عن عدم استفادتهم من هذه الميزة أو عدم ملاحظتهم لأثرها. تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة ترى في ASJP أداة فاعلة تُمكن الباحث من متابعة مسار مقاله العلمي منذ لحظة إرساله، مروراً بمراحل التحكيم، إلى غاية صدور القرار النهائي بالنشر أو الرفض. وهذا يُعتبر تطوراً نوعياً مقارنةً بما كان عليه الوضع سابقاً، حين كانت عمليات التحكيم تتم بطرق غير واضحة، وأحياناً تقتصر إلى الشفافية أو التواصل المباشر بين الباحث والمجلة.

توفر المنصة واجهة مستخدم تسمح للباحث بالاطلاع على حالة مقاله (في انتظار المراجعة، تحت التحكيم، في انتظار القرار، مقبول، إلخ)، وهو ما يُعزز من الشفافية ويُقلّل من القلق أو الانتظار غير المبرر، خاصة لدى الباحثين في العلوم الإنسانية الذين يعتمدون كثيراً على المجلات الوطنية لنشر إنتاجهم العلمي.

علاوة على ذلك، تتيح ASJP للأستاذ الجامعي إمكانية التواصل مع هيئة التحرير، وإرسال النسخ المعدلة، ومتابعة سير العملية دون الحاجة للتواصل الورقي أو الاعتماد على البريد الإلكتروني المنفصل، مما يجعل التجربة أكثر تنظيماً وفعالية.

أما نسبة 20% التي لم تستقد أو لم تلاحظ تحسناً في هذا الجانب، فقد تُعاني من نقص في التكوين حول استعمال الواجهة الخاصة بمتابعة المقالات، أو ربما واجهت بعض الحالات التي لم تُعالج فيها المجلات مراحل التحكيم بالسرعة أو الشفافية المطلوبة. وقد يُشير هذا إلى الحاجة

لتكثيف الرقابة البيداغوجية والتقنية على المجالات نفسها داخل المنصة، لضمان التزامها بمعايير التحكيم الإلكترونية كما صممتها الوزارة.

في الختام، تؤكد هذه النتائج أن منصة ASJP تُقدّم خدمة محورية في دعم الباحثين ومتابعة أبحاثهم، وتُسهم في تنظيم وتسهيل عملية التحكيم الأكاديمي داخل المجالات الوطنية. ومع بعض الجهود الإضافية في التكوين والمراقبة، يمكن لهذه المنصة أن ترتقي أكثر لتُضاهي أفضل المنصات الدولية في هذا المجال.

جدول رقم 14: ثُمَكن هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمال الباحثية:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	40
لا	8	60
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الاستبيان إلى أن 40% فقط من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن المنصات الرقمية ثُمَكنهم من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالهم البحثية، بينما عبّر 60% منهم عن عدم اقتناعهم بهذه الفائدة. هذه النتيجة تعكس وجود تفاوت في مدى استفادة الأساتذة من الإمكانيات التي توفرها المنصات الرقمية فيما يتعلق بتوثيق وتنظيم مساهمهم البحثي.

رغم أن العديد من المنصات الأكاديمية – سواء الوطنية مثل ASJP أو الدولية مثل Google Scholar و ResearchGate – تتيح إمكانية إنشاء ملف تعريف يعرض الإنتاج العلمي للباحث بشكل منظم، إلا أن عدداً كبيراً من الأساتذة لا يوظف هذه الأدوات بالشكل الذي يسمح لهم ببناء سجل أكاديمي رقمي متكامل يعكس تطور مسيرتهم العلمية.

قد يعود هذا التراجع في الاستخدام إلى ضعف التكوين في كيفية استغلال هذه المنصات، أو إلى غياب ثقافة الأرشفة الرقمية لدى بعض الأساتذة، الذين ما زالوا يعتمدون على أساليب تقليدية لحفظ أعمالهم مثل الحفظ المحلي أو الورقي، ما يجعل من الصعب تتبع الإنتاج البحثي بشكل زمني ومنظم.

في المقابل، فإن 40% من الأساتذة الذين أكدوا استفادتهم من هذه الخاصية يشيرون إلى وجود ممارسات جيدة، يمكن تعميمها، تعتمد على الاستخدام الذكي والمنتظم للمنصات. هؤلاء تمكنوا من إنشاء ملفات رقمية تشمل مقالاتهم المنشورة، عروضهم العلمية، الأنشطة البحثية، والمساهمات الأكاديمية الأخرى، مما يضمن توثيقاً دقيقاً لسيرهم الذاتية الأكاديمية.

يتطلب تحسين هذا الوضع توفير تكوينات مستمرة في كيفية استخدام المنصات العلمية لتنظيم الملف الأكاديمي، إضافة إلى تشجيع المؤسسات الجامعية على اعتماد الملفات الرقمية كمرجع أساسي في تقييم الأداء الأكاديمي، وهو ما من شأنه أن يحفز الأساتذة على توثيق أعمالهم والحرص على تحديثها باستمرار.

خلاصة القول، تُظهر هذه النتائج أن هناك إمكانيات فعلية يمكن للمنصات الرقمية أن تقدمها في حفظ وتنظيم السجل البحثي، لكنها لا تزال غير مُفعّلة بالشكل الكافي لدى غالبية الأساتذة. ومن هنا تأتي أهمية تبني استراتيجيات توعوية وتكوينية لجعل هذه المنصات جزءاً من الممارسة الأكاديمية اليومية للباحث.

جدول رقم 15: المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تكشف نتائج الجدول أن 90% من الأساتذة المشاركين في الاستبيان يقرّون بأن المنصات الرقمية المعتمدة تتيح لهم تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات العلمية، في حين لم يوافق على ذلك سوى 10% فقط. وتُعد هذه النسبة المرتفعة دلالة قوية على وعي الأساتذة بأهمية هذه المؤشرات في اختيار المجلات المناسبة لنشر أبحاثهم، وكذلك على فعالية المنصات في تزويدهم بالمعلومات العلمية الدقيقة حول جودة النشر.

في العصر الأكاديمي الحديث، أصبحت مؤشرات مثل معامل التأثير (Impact Factor)، مؤشر H، وتصنيفات Scopus أو Web of Science ضرورية لتقييم المجلات العلمية. وتوفّر العديد من المنصات، سواء الوطنية مثل ASJP أو الدولية مثل Scimago Journal Rank (SJR)، Google Scholar Metrics، Clarivate، أدوات دقيقة لعرض هذه المؤشرات، مما يُساعد الباحثين على اتخاذ قرارات نشر مدروسة.

هذا التتبع لا يُسهّل فقط معرفة المجلات المصنفة، بل يُسهم أيضًا في رفع جودة الأبحاث المنشورة، وتوجيه الباحث نحو المجلات الأكثر احترامًا وانتشارًا في مجاله. كما يمنح الأساتذة القدرة على مقارنة المجلات بناءً على بيانات موضوعية، مما يدعم تحسين استراتيجية النشر الشخصي أو الجماعي داخل الفرق البحثية.

من ناحية أخرى، فإن نسبة الـ 10% الذين لا يرون فائدة أو لا يستخدمون هذه الخاصية قد يعود سبب ذلك إلى قلة التكوين أو الجهل بوجود هذه المؤشرات داخل المنصات التي يتعاملون معها، أو ربما لأن تخصصاتهم (خصوصًا في بعض فروع العلوم الإنسانية) لا تعتمد بشكل كبير على هذه المعايير عند تقييم المجلات.

في كل الأحوال، تعكس هذه النتائج أن هناك قيمة مضافة واضحة توفرها المنصات المعتمدة للأساتذة الباحثين، خصوصًا فيما يتعلق برفع الوعي البحثي، وتحسين ممارسات النشر، وتعزيز ثقافة التقييم العلمي. ومع بعض الدعم التقني والتدريب المتواصل، يمكن تعميم هذه الممارسة على نطاق أوسع لضمان مخرجات بحثية عالية الجودة على المستوى الوطني والدولي.

جدول رقم 16: تساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محلياً

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تُظهر نتائج الاستبيان أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يعتبرون أن المنصات الرقمية تساهم بفعالية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي على المستوى المحلي، بينما يرى 10% فقط أنها لا تؤدي هذا الدور بالشكل المطلوب. تعكس هذه النتائج مدى إدراك الأساتذة لأهمية البنية الرقمية في تعزيز تواصلهم العلمي مع زملائهم داخل الجامعات الجزائرية، والمراكز البحثية، والمجلات الوطنية.

لقد أصبحت المنصات الرقمية، وعلى رأسها ASJP، المنصات المؤسسية، والمجموعات العلمية عبر الإنترنت، وسيلة حيوية لتبادل المعرفة، وتعميم نتائج الأبحاث، والاطلاع على جديد الإنتاج العلمي داخل الوطن. من خلال هذه المنصات، بات من الممكن نشر المقالات، المشاركة في المنتديات العلمية، الإعلان عن الندوات والمؤتمرات، وتبادل التجارب والمراجع الأكاديمية، وكل ذلك من خلال بيئة افتراضية تجمع الباحثين من مختلف الجامعات والمؤسسات.

يساهم هذا الارتباط الرقمي في خلق تكتلات بحثية محلية قوية، وتعزيز ثقافة التعاون بين الأساتذة، خاصة في ظل التخصصات المتداخلة التي تتطلب العمل الجماعي وتبادل الخبرات. كما أن ظهور الباحث وتفاعله داخل هذه المنصات يمنحه فرصاً أكبر للمشاركة في مشاريع وطنية، أو لجان تحكيم، أو شبكات بحثية موضوعاتية.

مع ذلك، فإن نسبة 10% التي لا ترى جدوى واضحة من هذه المنصات قد تعكس بعض القصور في تفعيل هذه الأدوات داخل المؤسسات الجامعية أو في تكوين الأساتذة على استخدامها . كما قد تكون هناك فوارق بين التخصصات، حيث يشعر بعض الباحثين في مجالات معينة بأن التواصل البحثي الرقمي لا يزال محدودًا أو غير فعال بما يكفي.

خلاصة القول، تؤكد هذه النتائج أن المنصات الرقمية أصبحت أحد أهم الجسور التي تربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي المحلي. ولضمان أقصى استفادة منها، من الضروري مواصلة دعم البنية الرقمية، وتوفير التكوين اللازم، وتشجيع ثقافة التشارك والانخراط العلمي على المستوى الوطني.

جدول رقم 17: تمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss



تشير نتائج الجدول إلى أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن المنصات الرقمية تتيح لهم التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية، في حين عبّر 10% فقط عن عدم استفادتهم من هذه الميزة أو عدم ملاحظتهم لوجودها. هذه النسبة المرتفعة تعكس بوضوح التحول الحاصل في ممارسات النشر والتواصل العلمي، حيث أصبحت المنصات الرقمية أداة مركزية لتعزيز التفاعل المهني والبحثي.

توفر المنصات المتخصصة مثل ASJP، ResearchGate، Google Scholar، Academia.edu وغيرها بيئة رقمية تسمح للأستاذ الجامعي ليس فقط بنشر أبحاثه، بل أيضًا بالتواصل مع زملاء في نفس التخصص، متابعة أعمالهم، التعليق عليها، ومشاركة المستجدات العلمية. كما تتيح بعض المنصات التفاعل مع هيئات تحرير المجالات، سواء عبر إرسال المراسلات، أو عبر تتبع ملاحظات المحكمين، أو حتى اقتراح مراجعات لأبحاث الآخرين. هذا التفاعل لا يقتصر على الجانب التقني فقط، بل يسهم أيضًا في بناء شبكات علمية محلية ودولية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، وفتح آفاق جديدة للتعاون في المقالات الجماعية أو المشاريع البحثية المشتركة. وهو ما يعزز الانخراط الأكاديمي للأستاذ ويمنحه حضورًا أكبر في الوسط البحثي.

أما الأساتذة الذين لم يجدوا فائدة واضحة في هذا الجانب (10%)، فقد يكون السبب في ذلك راجعًا إلى ضعف التفاعل في بعض المنصات المحلية، أو إلى عدم الاعتياد على أدوات التفاعل الرقمي، أو ربما لانشغالهم بأعباء التدريس والإدارة على حساب التفاعل البحثي عبر الإنترنت. من هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تعميم ثقافة الاستخدام النشط للمنصات العلمية، من خلال التكوين والتشجيع المؤسسي، وتقديم نماذج ناجحة يمكن الاقتداء بها. كما يُستحسن تطوير بعض المنصات الوطنية لتشمل أدوات تفاعلية أقوى، تُشجّع على مزيد من الانخراط العلمي والتبادل بين الباحثين.

جدول رقم 18: المنصات الرقمية تعزز من حافزتي لإنتاج المعرفة ونشرها.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

أظهرت نتائج الاستبيان أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يشعرون بأن استخدام المنصات الرقمية يعزز من حافزهم لإنتاج المعرفة ونشرها، في حين عبّر 10% فقط عن عدم شعورهم بهذا التأثير. تُعد هذه النتيجة مؤشرًا قويًا على أن الرقمنة لم تقتصر على تسهيل الإجراءات الإدارية أو النشر التقني، بل امتدت لتحدث أثرًا نفسيًا ومعنويًا محفزًا للباحثين على المزيد من العطاء العلمي.

إن المنصات الرقمية، سواء الوطنية مثل ASJP أو الدولية مثل ResearchGate، Academia.edu، Google Scholar، تتيح فضاءات مهنية تمكّن الأستاذ من عرض أعماله، وتتبع الأثر العلمي، وقياس التفاعل مع منشوراته. هذا التفاعل يشكل نوعًا من الاعتراف المجتمعي والمهني، الذي يدفع الباحث إلى مواصلة النشر، والمساهمة في الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه. كما أن الإحساس بوجود جمهور فعلي يتابع الأعمال العلمية - من زملاء، طلاب، أو مؤسسات - يخلق نوعًا من الدافعية الذاتية، ويمنح الأستاذ شعورًا بأن مجهوده البحثي لا يضيع في الأدراج، بل يصل ويُقرأ ويؤثر. وهو ما يُسهم في تعزيز ثقافة الإنتاج المعرفي المستمر والمنتظم.

من جهة أخرى، تعمل هذه المنصات على تسهيل عملية النشر نفسها، مما يُزيل الكثير من العراقيل التقنية والإدارية التي كانت تشكّل في الماضي مصدرًا لإحباط العديد من الباحثين، وبالتالي فإن توفر أدوات نشر سريعة ومنظمة يشجع على المزيد من الإنتاج.

أما نسبة الـ 10% التي لم تلمس هذا الأثر التحفيزي، فقد تعود إلى طبيعة استخدامهم المحدود أو السلبي للمنصات، أو إلى ضعف تفاعل محيطهم البحثي، أو ربما لأنهم لم يختبروا بشكل كافٍ ميزات النشر والتفاعل التي توفرها هذه الفضاءات.

خلاصة القول، تؤكد هذه النتائج أن المنصات الرقمية لا تؤدي فقط دورًا تقنيًا في النشر، بل أصبحت عنصرًا مهمًا في تحفيز الأساتذة الجامعيين على الإبداع العلمي، وتعزيز مشاركتهم في إنتاج ونشر المعرفة. ومن المهم أن تعمل المؤسسات الجامعية على دعم هذا التوجه وتعميمه من خلال التكوين والتحفيز وتقدير الجهود العلمية الرقمية.

جدول رقم 19: ألاحظ تحسناً في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تكشف نتائج الجدول أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يلاحظون وجود تحسّن في جودة ونوعية أبحاثهم نتيجة لاستخدام المنصات الرقمية، في حين أشار 10% فقط إلى عدم شعورهم بهذا التحسّن. هذه النتيجة تؤكد الدور العميق الذي أصبحت تلعبه المنصات الرقمية، ليس فقط كأداة لنشر المعرفة، بل أيضاً كعامل مؤثر في تجويد العمل الأكاديمي ذاته.

توفّر هذه المنصات إمكانيات متقدمة تساعد الباحث على تحسين صياغة أبحاثه، تنظيمها، وضمان توافقها مع المعايير الأكاديمية المعمول بها، من خلال الاطلاع المستمر على الأبحاث المنشورة، ومتابعة مقالات حديثة في نفس المجال، إلى جانب إمكانية الوصول إلى ملاحظات المحكّمين في المجالات العلمية، ما يُسهم في تطوير المهارات البحثية وصلها.

كما تسمح المنصات الرقمية، من خلال تقنيات التنقيح، والرجوع إلى قواعد بيانات ضخمة، ومؤشرات الجودة، بكتابة أبحاث ذات مرجعية واضحة ومنهجية أدق. هذا يؤدي بالضرورة إلى تحسين المضمون العلمي والشكل الأكاديمي للأبحاث، وبالتالي رفع قابليتها للنشر في مجلات مصنفة أو مفهرسة.

علاوة على ذلك، فإن التفاعل مع باحثين آخرين عبر هذه المنصات يُسهم في توسيع آفاق التفكير، وتبادل الأفكار والنقد البناء، وهو ما يُثري المحتوى البحثي ويمنحه عمقاً أكاديمياً ومقروئية أعلى.

في المقابل، فإن نسبة 10% التي لم تلاحظ هذا التحسن قد يكون مردّها إلى الاقتصار على الاستخدام السطحي أو الإداري للمنصات، أو لعدم توظيفها بشكل فعّال في مراحل البحث من إعداد الفرضيات، مراجعة الأدبيات، حتى عملية التحكيم والنشر.

في الختام، تؤكد النتائج أن استخدام المنصات الرقمية يمثل رافعة حقيقية لتحسين جودة الإنتاج العلمي للأساتذة الجامعيين، خاصة حين يتم استغلالها كأدوات تطوير معرفي ومهني، لا مجرد وسيلة نشر. لذلك، فإن تعميم الاستخدام الأمثل لهذه المنصات، وتقديم التكوين الكافي بشأنها، يظل من أهم الرهانات المستقبلية لتعزيز البحث العلمي محليًا ودوليًا.

المحور الرابع: تحسين جودة العمل الأكاديمي العام

جدول رقم 20: المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر

فاعلية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تُظهر نتائج الجدول أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يقرّون بأن استخدام المنصات الرقمية ساعدهم على تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية، بينما أبدى 10% فقط عدم شعورهم بتحسن واضح في هذا الجانب. تعكس هذه النسبة المرتفعة إدراكًا متزايدًا لدى الأساتذة لأهمية التحوّل الرقمي في تحسين العملية التعليمية.

لقد باتت المنصات الرقمية، مثل Moodle، Google Classroom، Teams، من الأدوات الأساسية التي تُمكن الأستاذ الجامعي من تنظيم المحاضرات، توزيع الموارد التعليمية، جدولة الدروس، وضبط إيقاع التقييمات بطريقة مرنة وممنهجة. من خلال هذه المنصات، أصبح من الممكن إعداد الدروس حسب الأسابيع أو المحاور، وإرفاق ملفات متعددة الأشكال (نصوص، فيديو، عروض تقديمية)، مما يُثري التجربة التعليمية ويجعلها أكثر تفاعلاً وتنظيماً.

كما تسمح هذه الأدوات بمتابعة مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى، وتسجيل حضورهم، وتقديم اختبارات دورية، وكل ذلك في بيئة رقمية منظمة توفر الوقت والجهد، وتقلل من التشتت الذي كان يصاحب الأساليب التقليدية في التدريس.

وتُعد هذه النتيجة ذات أهمية خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية التي تتطلب تقديم كم معرفي كبير بأسلوب متدرج ومنظم، وهو ما تساعد عليه هذه المنصات من خلال تصنيف المحتوى وتهيئته للعرض بطريقة بيداغوجية سهلة الاستيعاب.

أما نسبة 10% التي لم تلمس هذا الأثر الإيجابي، فقد يكون السبب في ذلك راجعاً إلى نقص في التدريب على استخدام المنصات أو تفضيل الطرق التقليدية، أو لوجود صعوبات تقنية تعيق استثمار كامل إمكانيات هذه الأدوات.

في الختام، تؤكد هذه النتائج أن المنصات الرقمية أصبحت أداة محورية في إعادة تشكيل أساليب تقديم المحتوى التعليمي، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم، وفاعلية التفاعل بين الأستاذ والطلبة، ويسهم في تحديث العملية البيداغوجية بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

جدول رقم 21: تمكني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	40
لا	9	60
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة 40% فقط من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن المنصات الرقمية تتيح لهم تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة، بينما ترى الغالبية العظمى بنسبة 60% أن هذه الخاصية غير متاحة أو غير فعالة في المنصات التي يستخدمونها. تعكس هذه النتائج تحديًا مهمًا في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي، خاصة فيما يتعلق بالتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالبة.

تُعد التغذية الراجعة الفورية من أهم عوامل نجاح التعلم الإلكتروني، حيث تُمكن الطالب من فهم نقاط القوة والضعف في أدائه بشكل سريع، مما يساعده على تحسين مستواه الأكاديمي بشكل مستمر. كما تعزز هذه الخاصية من التفاعل بين الأستاذ والطالب، وتُحفّز الطالب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

ومع ذلك، يبدو أن المنصات الرقمية المعتمدة حاليًا، أو طريقة استخدامها من قبل بعض الأساتذة، لا توفر هذه الإمكانية بشكل كافٍ. قد يكون السبب في ذلك مرتبطًا بعدم توفر الأدوات التقنية المناسبة، أو نقص التكوين في كيفية استخدام وظائف المنصات الخاصة بالتغذية الراجعة، أو بسبب أعباء العمل الكبيرة التي تقلل من قدرة الأستاذ على متابعة الردود الفورية.

كذلك، يمكن أن يعود الأمر إلى طبيعة بعض المواد الدراسية أو الكميات الكبيرة من الطلبة التي تجعل من الصعب تقديم ملاحظات فردية فورية عبر المنصات.

خلاصة القول، تحتاج المؤسسات الأكاديمية إلى تعزيز قدرات المنصات الرقمية على توفير أدوات تغذية راجعة فورية، وتدريب الأساتذة على كيفية استغلال هذه الإمكانيات، مما سينعكس إيجابيًا على جودة التعليم وتحفيز الطلبة على تطوير مهاراتهم بشكل أسرع وأكثر فعالية.

جدول رقم 22: تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة كبيرة تصل إلى 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يؤكدون أن المنصات الرقمية تتيح لهم التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية، بينما يرى 10% فقط أن هذه الإمكانية غير متاحة أو غير مستغلة بالشكل المطلوب. تعكس هذه النسبة العالية أهمية الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في توفير قنوات اتصال مستمرة بين الأستاذ والطلبة.

يسهم هذا التواصل الممتد في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلبة، إذ يمكنهم طرح أسئلتهم والاستفسار عن المواضيع التي قد تحتاج إلى شرح إضافي دون التقيد بزمان المحاضرة الرسمي، مما يُثري العملية التعليمية ويُعزز من جودة التفاعل بين الطرفين. كما يسمح للأستاذ بتقديم دعم فردي أو جماعي حسب الحاجة، مما يرفع من مستوى رضا الطلبة ويُحفّزهم على متابعة دراستهم بفاعلية.

توفر المنصات الرقمية أدوات متنوعة للتواصل مثل المنتديات، الرسائل الخاصة، غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، ما يسهل تدفق المعلومات بشكل سريع ومرن. هذا التسهيل للتواصل

يخلق بيئة تعليمية أكثر شمولاً، ويشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل حتى خارج أوقات الحصص الدراسية.

أما نسبة 10% الذين لم يشعروا بوجود تواصل فعال فقد يكون ذلك نتيجة عوامل متعددة، منها عدم استخدامهم المنصات بكفاءة، أو ضعف البنية التحتية الرقمية، أو عدم تجاوب الطلبة، أو ربما لارتباط المادة أو النظام التعليمي بطبيعة أقل تشجيعاً للتواصل المفتوح.

تؤكد النتائج أن المنصات الرقمية أصبحت أداة لا غنى عنها لتعزيز التواصل بين الأستاذ والطلبة، خارج جدران قاعة المحاضرات، وهو ما ينعكس إيجابياً على جودة التعليم ونجاح العملية التربوية بشكل عام. ومن المهم الاستمرار في تطوير هذه الوسائل وتشجيع استخدامها لتعزيز بيئة تعليمية تفاعلية وداعمة.

جدول رقم 23: تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	40
لا	9	60
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة 40% فقط من الأساتذة يرون أن المنصات الرقمية ساهمت في تحسين مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى، في حين يرى 60% منهم أن التفاعل لم يتحسن أو أن المنصات لم تكن فعالة في هذا الجانب. هذه النتائج تسلط الضوء على تحديات واضحة تواجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية.

تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى هو عامل جوهري في نجاح العملية التعليمية، إذ يعكس مدى استيعابهم واهتمامهم، ويساعد في تحقيق الأهداف البيداغوجية. رغم توفر أدوات متعددة في المنصات الرقمية مثل المنتديات، غرف الدردشة، والاستبيانات التفاعلية، إلا أن نتائج الدراسة توحى بأن هذه الأدوات لم تُستخدم بشكل كافٍ أو فعال لتحقيق تفاعل مرتفع مع الطلبة في أغلب الحالات.

قد يكون ضعف التفاعل ناتجاً عن عوامل متعددة، منها قلة التدريب على استخدام هذه الأدوات، عدم التحفيز الكافي للطلبة على المشاركة، أو نقص في الإعداد التربوي الذي يجعل المحتوى أكثر جذباً للتفاعل. كما قد يلعب نمط التدريس وطريقة عرض المحتوى دوراً مهماً في تشجيع التفاعل أو عزله.

من ناحية أخرى، يُشير 40% من الأساتذة إلى وجود تحسن، وهو ما يدل على إمكانية وجود ممارسات ناجحة وتجارب إيجابية يمكن البناء عليها وتعميمها. هذا يتطلب دعماً مؤسسياً لتوفير التكوين اللازم، وتبني استراتيجيات بيداغوجية رقمية موجهة لتعزيز التفاعل.

يُظهر هذا الجدول أن المنصات الرقمية لم تصل بعد إلى تحقيق التفاعل الأمثل مع الطلبة في معظم الحالات، مما يستدعي إعادة النظر في طرق الاستخدام، وتطوير الوسائل الرقمية والبيداغوجية لضمان مشاركة أكثر فعالية وتحقيق أفضل نتائج تعليمية.

جدول رقم 24: أستمعمل المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

أظهرت نتائج الاستبيان أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يعتمدون على المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة، مقابل 10% فقط لم يستخدموا هذه الأدوات. تعكس هذه النسبة العالية مدى تبني الأساتذة للتقنيات الرقمية كوسيلة فعالة في عملية التقييم، مما يشير إلى تطور ملحوظ في أساليب التقييم الجامعي.

تتيح المنصات الرقمية مجموعة واسعة من أدوات التقييم مثل الاختبارات القصيرة، الاختبارات متعددة الخيارات، الأسئلة المقالية، والتمارين التفاعلية التي يمكن إعدادها وتوزيعها إلكترونياً، مما يسهل على الأستاذ إجراء تقييمات دورية منتظمة ودقيقة. كما تتيح هذه الأدوات تقديم تقييم سريع وشفاف مع إمكانية تصحيح فوري في بعض الحالات، مما يعزز من جودة التقييم ويسهم في تحسين تعلم الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، تُوفر المنصات بيئة مرنة تسمح للطلبة بأداء الاختبارات في الوقت والمكان المناسبين، مع إمكانية تتبع أداء كل طالب بشكل فردي، وهذا يعزز من العدالة والموضوعية في التقييم.

وقد ساعد استخدام هذه الأدوات الحديثة على تقليل الاعتماد على التقييمات الورقية التقليدية، مما يقلل من الأخطاء ويوفر الوقت والجهد على كل من الأستاذ والطلبة.

أما نسبة 10% من الأساتذة الذين لم يستخدموا هذه الأدوات، فقد يعود ذلك إلى عوامل مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التكوين أو الخبرة في استخدام المنصات، أو ربما طبيعة المواد التي يُدرّسونها والتي قد تتطلب تقييمات نوعية أكثر تقليدية.

و يبرز هذا الجدول مدى أهمية المنصات الرقمية في تحديث وتطوير أساليب تقييم الطلبة، وهو ما ينعكس إيجابياً على جودة التعليم وكفاءة العملية التعليمية بشكل عام. ومن الضروري الاستمرار في تطوير قدرات الأساتذة على استخدام هذه الأدوات لتحقيق أقصى استفادة منها.

جدول رقم 25: تسهم المنصات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحاً.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول إلى أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن المنصات الرقمية تسهم بشكل فعال في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحاً، بينما يرى 10% فقط أن ذلك لم يتحقق أو لم يكن ملحوظاً. هذه النسبة المرتفعة تعكس إدراكاً واسعاً لأهمية الرقمنة في تطوير جودة التعليم وتحفيز المشاركة الفعالة.

توفر المنصات الرقمية أدوات متعددة تتيح للطلبة المشاركة في النقاشات، طرح الأسئلة، والتفاعل مع المحتوى الدراسي والأساتذة بطرق مبتكرة، مثل المنتديات، غرف الدردشة، الفيديوهات التفاعلية، والاختبارات الذاتية. هذه الأدوات تجعل العملية التعليمية أكثر حيوية، وتمنح الطلبة فرصاً أكبر للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، مما يعزز الشعور بالانتماء والتحفيز.

إضافة إلى ذلك، تتيح هذه المنصات إمكانية التواصل بين الطلبة أنفسهم، مما يشجع على التعاون الجماعي وتبادل المعرفة، وخلق جواً من الحوار البناء الذي يثري التجربة التعليمية.

أما نسبة 10% من الأساتذة الذين لم يشعروا بهذا التأثير الإيجابي، فقد يعود ذلك إلى اختلافات في مستوى استخدام المنصات، أو ضعف التفاعل من طرف الطلبة، أو قيود تقنية وفنية تمنع تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانيات البيئة الرقمية.

جدول رقم 26: تحسن المنصات من مستوى الالتزام والانضباط الأكاديمي لدى الطلبة

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	80
لا	2	20
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

أظهرت نتائج الجدول أن 80% من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن استخدام المنصات الرقمية يُساهم في رفع مستوى التزام الطلبة وانضباطهم الأكاديمي، في حين يرى 20% أن هذا الأثر غير واضح أو غير محقق. تُعبر هذه النتيجة عن إدراك متزايد للدور التنظيمي الذي تؤديه التكنولوجيا في ضبط مسار التعلم داخل البيئة الجامعية.

توفر المنصات التعليمية بيئة منظمة تُمكن الطلبة من متابعة الجدول الزمني للمحاضرات، تسلّم المحتوى في وقته، الالتزام بالمواعيد النهائية للمهام، إضافة إلى استقبال التنبيهات والتذكيرات المتعلقة بالأنشطة الأكاديمية. هذا النوع من المتابعة الرقمية المستمرة يعزز من شعور الطالب بالمسؤولية، ويخلق روتينًا تعليميًا يوميًا يسهل الالتزام به مقارنة بالأنماط التقليدية المعتمدة فقط على الحضور المادي.

كما تسمح هذه المنصات للأساتذة بمتابعة مشاركة كل طالب، وقياس تفاعله وإنجازه، مما يُمكن من التدخل السريع عند الحاجة. هذا النوع من الرقابة التربوية الذكية يُشكل دافعًا إضافيًا لدى الطلبة للالتزام بمسؤولياتهم خوفًا من تراجع التقدير الأكاديمي أو السمعة التعليمية.

أما الأساتذة الذين لم يلمسوا هذا الأثر الإيجابي (20%)، فقد يكون ذلك مرتبطًا بضعف تفاعل بعض الطلبة مع المنصات، أو بغياب آليات إلزامية داخل بعض المؤسسات لضمان استخدام المنصات كأداة رئيسية في التنظيم الأكاديمي، أو ربما يعود إلى تحديات تتعلق بثقافة الطالب تجاه التعليم الرقمي.

جدول رقم 27: المنصات الرقمية تزيد من قدرتي على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	90
لا	1	10
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن 90% من أساتذة العلوم الإنسانية يؤكدون أن المنصات الرقمية ساعدتهم على تعزيز قدرتهم على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة، في حين عبّر 10% فقط عن عدم استفادتهم بشكل مباشر من هذه الإمكانية. تعكس هذه النتيجة وعياً كبيراً لدى أغلبية الأساتذة بالدور المتطور للمنصات الرقمية في تجديد طرائق وأساليب التدريس. تفتح المنصات الرقمية آفاقاً واسعة أمام الأساتذة لتجريب وتطبيق أساليب بيداغوجية جديدة، من بينها التعلم القائم على المشروعات، التعليم المعكوس (Flipped Classroom)، التعلم التفاعلي، استخدام الألعاب التعليمية، والعروض المتعددة الوسائط. كما تتيح دمج مقاطع الفيديو، الاختبارات الذاتية، ومصادر معرفية متعددة في نفس الوحدة التعليمية، مما يخلق بيئة غنية ومحفزة.

هذه الإمكانيات تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وتنوعاً، وتتناسب مع أنماط تعلم مختلفة لدى الطلبة، الأمر الذي يصعب تحقيقه في بيئات التعليم التقليدية. كما تمنح المنصات مرونة كبيرة في تصميم المحتوى وتقديمه بطريقة تدريجية ومنظمة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التفاعل المستمر مع التكنولوجيا يدفع الأستاذ نحو تطوير مهاراته المهنية باستمرار، والاطلاع على أحدث الاتجاهات التربوية، مما يسهم في تحديث ممارساته داخل الفصل الدراسي وخارجه.

أما نسبة 10% التي لم تلمس هذا التأثير، فقد تعود إلى عدم توفر الوقت الكافي لتصميم استراتيجيات تعليمية جديدة، أو بسبب الاكتفاء بالوظائف الأساسية للمنصات دون التوسع في إمكاناتها التربوية، أو ربما نتيجة غياب التكوين والدعم التقني اللازم.

جدول رقم 28: أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز أدائي الأكاديمي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	67
لا	5	33
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تكشف نتائج هذا الجدول أن 67% من أساتذة العلوم الإنسانية يرون أن استخدام المنصات الرقمية قد أسهم في تعزيز أدائهم الأكاديمي، بينما عبّر 33% عن عدم شعورهم بتحسّن في هذا الجانب نتيجة استخدام هذه المنصات. توضح هذه النسبة وجود قناعة لدى غالبية الأساتذة بالدور الإيجابي الذي تلعبه الرقمنة في تحسين جودة العمل الأكاديمي، سواء على مستوى التدريس أو البحث أو التفاعل مع الطلبة.

الأساتذة الذين أكدوا هذا الأثر الإيجابي غالباً ما استفادوا من المنصات في جوانب مختلفة: تنظيم المحتوى التعليمي، تتبع تقدم الطلبة، إدارة الوقت، تسهيل عمليات التقييم، المشاركة في النقاشات الأكاديمية، وحتى التكوين الذاتي المستمر من خلال الموارد الرقمية. هذه العوامل

مجتمعة تمنح الأستاذ أدوات عملية ومهنية تمكنه من أداء مهامه بكفاءة أعلى ومرونة أكبر، مما ينعكس إيجاباً على إنتاجيته ومردوده الأكاديمي.

من جهة أخرى، تعزز المنصات الرقمية من الشعور بالتحكم والسيطرة على بيئة العمل، خاصة في فترات الضغوط الأكاديمية، من خلال الوصول السريع إلى البيانات، توثيق الأعمال، وتيسير التواصل المؤسسي والإداري، وهو ما يدعم الأداء العام للأستاذ داخل الجامعة.

أما النسبة غير القليلة (33%) التي لم تلاحظ تحسناً، فقد يرجع ذلك إلى عوائق تقنية، أو ضعف في التكوين الرقمي، أو عدم التكيف مع أساليب التدريس الجديدة التي تفرضها المنصات، أو حتى إلى غياب الدعم المؤسسي. كما يمكن أن تكون بعض التخصصات أو الأنشطة الأكاديمية أقل قابلية للاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية.

جدول رقم 29: أشعر أن جودة عملي الجامعي تحسنت بشكل عام بفضل استخدام هذه

المنصات

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	40
لا	9	60
المجموع	15	% 100



المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول إلى أن 40% فقط من أساتذة العلوم الإنسانية يشعرون بأن جودة عملهم الجامعي قد تحسنت بفضل استخدام المنصات الرقمية، بينما يرى 60% أن استخدام هذه المنصات لم يؤدّ إلى تحسن ملحوظ في جودة أعمالهم الجامعية. تعكس هذه النتيجة وجود تباين واضح في تجربة الأساتذة مع التحول الرقمي، مما يستدعي وقفة تحليلية لفهم العوامل المؤثرة في هذا التقييم.

الأساتذة الذين لاحظوا تحسُّناً في جودة عملهم يُرجَّح أنهم تمكنوا من تكييف أدوات المنصات مع مهامهم التدريسية والإدارية والبحثية. فالمنصات الرقمية تتيح إمكانيات كبيرة في إدارة الوقت، تنظيم المحتوى، التواصل مع الطلبة، إجراء التقييمات، وأرشفة الوثائق الأكاديمية، وهي جميعها عناصر تُسهم في رفع مستوى الاحترافية في العمل الجامعي.

في المقابل، نسبة الـ 60% الذين لم يشعروا بتحسُّن في جودة العمل تعكس وجود عوائق حقيقية في تجربة الاستخدام، والتي قد تشمل ضعف التكوين على استخدام المنصات، أو محدودية البنية التحتية الرقمية، أو ضغط المهام الذي لا يسمح بالاستفادة الكاملة من أدوات المنصات، إضافة إلى غياب تحفيز مؤسسي يدعم هذا التحوُّل.

كما قد يكون من بين الأسباب الجمود البيداغوجي أو مقاومة التغيير لدى بعض الأساتذة الذين اعتادوا أساليب العمل التقليدية، وبالتالي لا يرون في المنصات إضافة نوعية، بل عبئاً إضافياً.

خلاصة القول، تبيَّن هذه النتائج أن الاستفادة من المنصات الرقمية لتحسين جودة العمل الجامعي ليست تلقائية، بل مشروطة بتوافر بيئة داعمة، تكوين ملائم، ورغبة حقيقية في تبني أساليب جديدة. لذلك، فإن تعزيز الأثر الإيجابي لهذه المنصات يتطلب مقاربة شاملة تشمل الجانب التقني، البيداغوجي، والتحفيزي معاً.

ثانياً: مع أساتذة علم النفس والتربية

جدول رقم 30: تسهيل منصة Progress على تتبع الحالة الإدارية للطلبة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	58
لا	6	42
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تشير نتائج هذا الاستبيان، الذي شمل عينة من 15 أستاذاً من شعبة علم النفس والتربية، إلى أن 58% من المشاركين يرون أن منصة Progress تُسهم في تسهيل تتبع الحالة الإدارية

للطلبة. هذه النسبة تعكس مستوى إيجابيًا من التفاعل مع المنصة، حيث يرى أكثر من نصف الأساتذة أن المنصة تساهم في تقديم معلومات أو خدمات تساعد في المتابعة الإدارية للطلبة. من جهة أخرى، أعرب 42% من المشاركين عن عدم رضاهم عن فاعلية المنصة في هذا الجانب، وهي نسبة تستحق الوقوف عندها باعتبارها تُشير إلى وجود بعض التحديات أو القصور في أداء المنصة أو في طرق استخدامها. من المحتمل أن تكون هذه التحديات مرتبطة بجوانب تقنية (كبطء التصفح أو تعقيد الواجهة)، أو تنظيمية (كغياب المعلومات الدقيقة أو عدم انتظام التحديثات).

يُظهر هذا التباين في الآراء أهمية الاستماع إلى ملاحظات الأساتذة والعمل على تحسين المنصة بما يتوافق مع حاجاتهم وتطلعاتهم. إذ من شأن تعزيز سهولة الاستخدام، وضمان شفافية البيانات، وتوفير الدعم الفني المستمر، أن يُسهم في رفع مستوى الرضا ويُعزز من فاعلية المنصة كأداة داعمة للعمل الأكاديمي والإداري.

جدول رقم 31: استخدام Google Meet للتدريس عن بعد:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	33
لا	10	67
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج هذا الجزء من الاستبيان إلى أن فقط ثلث المشاركين (33%) يستخدمون منصة Google Meet في سياق التدريس عن بعد، في حين أن الغالبية (67%) لا تعتمد عليها في هذا الغرض.

تعكس هذه الأرقام توجّهاً واضحاً نحو ضعف استخدام أدوات التعليم عن بعد، رغم ما توفره من مرونة وإمكانيات للتواصل والتفاعل خارج الإطار التقليدي. ويمكن تفسير هذا العزوف بعدة عوامل محتملة، منها:

- ضعف البنية التحتية الرقمية لدى بعض الأساتذة أو الطلبة؛
- نقص التكوين أو التوجيه حول استخدام المنصة؛

- تفضيل الأساتذة للطريقة الحضورية أو عدم قناعتهم بفعالية التدريس الرقمي؛
- غياب دعم مؤسسي لاستخدام هذه الأدوات بشكل منتظم.

تشير هذه النسبة المنخفضة إلى ضرورة التفكير في استراتيجيات دعم وتكوين الأساتذة في مجال التعليم الرقمي، خصوصًا مع التوجهات العالمية نحو دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. كما أن توفير بيئة تقنية مناسبة، إلى جانب تدريب مستمر، يمكن أن يُشجع الأساتذة على تبني أدوات مثل Google Meet والاستفادة منها في تحسين التفاعل مع الطلبة، سواء في حالات الطوارئ أو في إطار التعليم المدمج. (Blended Learning).

جدول رقم 32: توفر Moodle لمتابعة سير الدروس و توزيع المحتوى حسب الأسابيع

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	4	08
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تعكس نتائج هذا الاستبيان رضا واسعا من طرف الأساتذة حول فعالية منصة Moodle في تتبع سير الدروس وتنظيم المحتوى الأسبوعي، حيث أشار 92% من المشاركين إلى أن المنصة تؤدي هذا الدور بفعالية.

تُبرز هذه النسبة المرتفعة مدى اعتماد الأساتذة على Moodle كأداة بيداغوجية تسهل تنظيم المحتويات التعليمية وتتابع سير تنفيذ البرنامج الدراسي، وهو ما يُعزز من وضوح الخطة التعليمية للطلبة، ويُسهّم في انتظام عملية التعلّم.

أما نسبة 8% (متمثلة في أستاذ واحد فقط) ممن لا يرون أن Moodle يحقق هذا الغرض، فقد تكون مرتبطة بصعوبات فردية تتعلق باستخدام المنصة، أو بخصوصيات في طبيعة بعض المقررات.

هذه النتائج تمثل إشارة قوية إلى نجاح Moodle كأداة تنظيمية وبيداغوجية، وتؤكد أهمية الاستثمار في تعميم استخدامه، وتقديم الدعم المستمر للأساتذة والطلبة لضمان الاستفادة القصوى من إمكانياته.

جدول رقم 33: توفر Moodle لمتابعة سير الدروس و توزيع المحتوى حسب الأسابيع

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	64
لا	5	36
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الاستبيان إلى أن 64% من الأساتذة يرون أن منصة Moodle تتيح لهم متابعة سير الدروس وتنظيم المحتوى وفق الأسابيع بشكل فعال. تعكس هذه النسبة توجهًا إيجابيًا نحو اعتماد المنصة كوسيلة لتنظيم العملية التعليمية وتعزيز تفاعل الطلبة مع المحتوى الرقمي.

مع ذلك، فإن نسبة 36% من المشاركين لا يرون أن Moodle يؤدي هذا الدور كما ينبغي، مما يدل على وجود بعض الإشكالات أو الفجوات في الاستخدام أو في تهيئة المنصة بشكل ملائم. من بين الأسباب المحتملة:

- ضعف التكوين في استخدام وظائف Moodle ؛
- صعوبات تقنية أو عدم وضوح واجهة الاستخدام؛
- تفاوت في مدى التزام الأساتذة بتوزيع المحتوى بشكل منتظم؛
- أو نقص في المتابعة والدعم البيداغوجي من طرف المؤسسة.

بناءً على هذه النتائج، يُوصى بتعزيز جهود التكوين والمرافقة التقنية للأساتذة، وتفعيل آليات الدعم التربوي لتشجيع الاستخدام الأمثل للمنصة، خاصة وأن Moodle يُعد أداة مركزية في منظومة التعليم الرقمي.

جدول رقم 34: تمكين المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	85
لا	2	15
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تُظهر نتائج هذا الاستبيان أن نسبة 85% من الأساتذة يرون أن المنصات المستخدمة تمكّنهم من أرشفة أعمالهم الإدارية بسهولة. تُعد هذه النسبة مؤشراً إيجابياً يعكس مدى فعالية المنصات في تقديم حلول تنظيمية تساعد الأساتذة على حفظ ومتابعة وثائقهم وأعمالهم بشكل ميسّر ومنظم.

في المقابل، أبدى 15% من المشاركين عدم رضاهم، مما يشير إلى بعض التحديات أو الصعوبات التي قد تواجههم في عمليات الأرشفة، سواء لأسباب تقنية، أو بسبب نقص التكوين، أو لضعف دعم النظام.

بناءً على هذه المعطيات، يمكن اعتبار عملية الأرشفة من نقاط القوة في النظام الرقمي الحالي، مع ضرورة الاستمرار في تحسين الخدمة وتوفير الدعم الفني المناسب لضمان تمكين جميع المستخدمين من الاستفادة الكاملة.

جدول رقم 35: تسهيل المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	67
لا	4	33
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تشير نتائج هذا الاستبيان إلى أن 67% من الأساتذة يرون أن المنصات الرقمية تسهل عليهم حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية بشكل فعال، وهو مؤشر إيجابي على دور هذه الأدوات في تعزيز التنظيم الإداري والتوثيق داخل المؤسسة الأكاديمية. مع ذلك، أعرب 33% من المشاركين عن عدم رضاهم، مما يُبرز وجود بعض التحديات التي قد تتعلق بصعوبة الوصول إلى المحاضر، ضعف التنظيم الرقمي، أو قلة التدريب على استخدام المنصات بشكل فعال في هذا المجال. بناءً على ذلك، يُنصح بالتركيز على تحسين وظائف حفظ الوثائق في المنصات، وتوفير التكوين والدعم اللازمين لضمان استثمار هذه الأدوات بأفضل شكل ممكن، بما يعزز من جودة العمل الإداري والأكاديمي.

جدول رقم 36: استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهامه الإدارية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
الـ	1	10
مجموع	4	0 %

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تعكس النتائج أن نسبة كبيرة تصل إلى 92% من الأساتذة يؤكدون أن استخدام المنصات الرقمية أسهم بشكل ملحوظ في تقليل اعتمادهم على الوثائق الورقية في مهامهم الإدارية. هذا المؤشر يعكس تحولاً إيجابياً نحو الرقمنة والتوفير في الموارد، إلى جانب تسهيل عمليات الأرشفة والوصول إلى المعلومات بسرعة وكفاءة. في المقابل، هناك نسبة صغيرة (8%) لم تلاحظ هذا التأثير، والتي قد تعود لأسباب مختلفة منها طبيعة مهامهم أو عادات العمل المتبعة.

تشير هذه النتائج إلى نجاح المنصات الرقمية في تحقيق أهدافها المتعلقة بتقليل الاستهلاك الورقي وتعزيز الاستدامة داخل المؤسسة، مما يستوجب مواصلة تطويرها ودعم استخدامها على نطاق أوسع.

جدول رقم 37: أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	35
لا	9	65
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة 35% فقط من الأساتذة يرون أن استخدام المنصات الرقمية ساهم في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم، في حين أن الأغلبية 65% لا تشاركهم هذا الرأي.

يعكس هذا التفاوت وجود تحديات ملموسة تعيق تحقيق الفائدة المنشودة من المنصات الرقمية في الجانب التنظيمي داخل القسم. قد تكون هذه التحديات مرتبطة بعدم كفاية التكوين، ضعف الدعم الفني، أو قصور في تصميم المنصات بحيث لا تلبي بشكل كامل احتياجات التنظيم الداخلي.

من المهم إجراء دراسة أعمق لتحديد الأسباب الدقيقة لهذا الانطباع السلبي والعمل على تحسين آليات التنظيم والإدارة الرقمية بما يتوافق مع متطلبات الأساتذة وأهداف القسم.

دراسة المحور الثاني : تحسين جودة العمل

جدول رقم 38: أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجلات العلمية الجزائرية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة تصل إلى 92% من الأساتذة يستخدمون منصة ASJP (Algerian Scientific Journals Platform) لنشر أبحاثهم في المجلات العلمية الجزائرية، مما يعكس ثقة عالية في هذه المنصة وأهميتها كوسيلة أساسية للنشر العلمي محلياً. تُظهر هذه النسبة مدى انتشار اعتماد الأساتذة على المنصة كأداة موثوقة تسهل نشر الأبحاث، وتدعم التواصل العلمي داخل المجتمع الأكاديمي الجزائري. النسبة القليلة (8%) التي لا تستخدم المنصة قد تعود إلى أسباب شخصية أو تفضيلات في النشر، أو عدم اطلاع كافٍ على مزايا المنصة.

جدول رقم 39: المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليّ الوصول للمجلات المصنفة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تعكس النتائج أن نسبة كبيرة من الأساتذة (92%) يرون أن منصة ASJP الوطنية تسهل عليهم الوصول إلى المجلات العلمية المصنفة، مما يعكس الدور الهام للمنصة في دعم البحث العلمي وتوفير مصدر مركزي وموثوق للوصول إلى الدوريات العلمية في الجزائر. تُبرز هذه النتيجة أهمية استمرار تطوير المنصة وتعزيز استخدامها بين الباحثين، بما يساهم في رفع مستوى النشر العلمي وتحسين جودة البحث.

أما النسبة الصغيرة (8%) التي لم ترى ذلك، فقد تعود لأسباب شخصية أو حاجتهم لمصادر أخرى، أو نقص في التكوين حول استخدام المنصة.

جدول رقم 40: تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	85
لا	2	15
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير النتائج إلى أن غالبية الأساتذة (85%) يجدون أن منصة ASJP تساهم بفعالية في مساعدتهم على متابعة مراحل التحكيم والنشر العلمي لأبحاثهم، مما يعكس سهولة استخدام المنصة ودورها في تسهيل التواصل بين الباحثين والجهات الناشرة.

هذه النسبة العالية تدل على رضا كبير عن أداء المنصة ودورها في تسريع وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالنشر العلمي.

في المقابل، أبدى 15% من المشاركين بعض التحفظات أو الصعوبات في متابعة هذه العمليات عبر المنصة، ما يستدعي تحسينات مستمرة في واجهة المستخدم والدعم الفني لضمان خدمة أفضل للجميع.

جدول رقم 41: تمكن هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالي البحثية:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	42
لا	8	58
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير النتائج إلى أن نسبة 42% فقط من الأساتذة يرون أن المنصات المتاحة تمكنهم من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالهم البحثية، بينما تعتبر الأغلبية 58% أن هذه المنصات لا تحقق هذا الهدف بشكل كافٍ.

هذا التفاوت يعكس وجود فجوات واضحة في فعالية المنصات من حيث تنظيم وتوثيق الإنتاج البحثي بشكل منظم وسهل الوصول إليه. قد يعود ذلك إلى محدودية خصائص المنصات، أو ضعف تكاملها مع أنظمة التوثيق الأكاديمي، أو قلة التكوين حول استخدامها الأمثل. لذلك، يُوصى بمراجعة وتحسين قدرات هذه المنصات في دعم حفظ السجلات البحثية بشكل شامل، مع التركيز على تطوير أدوات التتبع والتنظيم، وتقديم الدعم الفني والتكويني للمستخدمين لضمان استثمار أفضل.

جدول رقم 42: المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير النسبة المرتفعة (92%) إلى رضا واضح بين الأساتذة حول قدرة المنصات الرقمية على توفير معلومات دقيقة ومحدثة حول معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات العلمية. هذه المعطيات تعتبر محورية للباحثين عند اختيار المجلات المناسبة للنشر، لأنها تعكس مدى تأثير المجلة وموثوقيتها العلمية، وبالتالي تعزيز قيمة الأبحاث المنشورة.

وجود منصة واحدة أو أكثر تمكّن الباحثين من الوصول إلى هذه المؤشرات بسهولة يعزز من الوعي العلمي ويشجع الباحثين على التوجه نحو نشر أبحاثهم في مجلات ذات جودة عالية. كما أن هذه الشفافية تساعد في رفع معايير البحث العلمي محلياً، وتسهم في تعزيز السمعة العلمية للمؤسسات الأكاديمية.

أما نسبة 8% التي لم تعثر على هذه الفائدة فقد تكون مرتبطة بعدم إلمامهم بكيفية استخدام هذه المنصات بشكل كامل أو وجود منصات محدودة في مجالات تخصصهم، مما يستدعي توسيع التكوين وتوفير الدعم الفني المناسب.

جدول رقم 49: تساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محلياً

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تشير نسبة 92% إلى أهمية دور المنصات الرقمية في تسهيل التواصل والتفاعل بين الأساتذة والباحثين داخل البيئة الأكاديمية المحلية. المنصات الرقمية لا تقتصر فقط على تخزين المعلومات أو نشر الأبحاث، بل تعمل كشبكة تواصل فعالة تسمح للأكاديميين بتبادل الأفكار، تنظيم مؤتمرات وورش عمل، والتعاون في مشاريع بحثية مشتركة.

هذا الربط المحلي يخلق بيئة داعمة تساهم في تنمية البحث العلمي الوطني، ويشجع الأساتذة على المشاركة الفعالة في المجتمعات العلمية، مما يعزز من جودة البحث وتأثيره على المستوى المحلي.

النسبة الأقل (8%) قد تعكس تحديات في بعض الأقسام أو التخصصات التي قد تعاني من عزلة أكاديمية أو ضعف في تبني الأدوات الرقمية، وهو ما يحث على بذل جهود إضافية لتعزيز الشمول الرقمي.

جدول رقم 50: تمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يمثل التفاعل العلمي بين الباحثين من خلال المنصات الرقمية أحد الركائز الأساسية لتطوير البحث العلمي الحديث. إذ يمكن للباحثين تبادل الأفكار، مشاركة الخبرات، التعرف على آخر المستجدات، وفتح آفاق جديدة للتعاون البحثي سواء على المستوى الوطني أو الدولي. النسبة العالية (92%) تعكس اعتمادًا واسعًا على هذه المنصات كأدوات للتواصل الأكاديمي، مما يساهم في خلق مجتمع بحثي ديناميكي ومتفاعل. هذا النوع من التفاعل يعزز من فرص التعاون في نشر الأبحاث، المشاركة في المؤتمرات العلمية، وتبادل الموارد البحثية. النسبة الصغيرة (8%) قد تشير إلى حاجات تدريبية أو صعوبات تقنية تحول دون استفادتهم الكاملة من هذه المنصات، مما يدعو إلى تقديم برامج تدريبية وتحسين البنية التحتية الرقمية لضمان شمولية أكبر.

جدول رقم 51: المنصات الرقمية تعزز من حافزيتي لإنتاج المعرفة ونشرها.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير هذه النسبة العالية إلى أن استخدام المنصات الرقمية يلعب دوراً محفزاً جوهرياً في زيادة رغبة الأساتذة في إنتاج ونشر المعرفة. المنصات تتيح فرصاً سهلة للوصول إلى موارد البحث، أدوات النشر، والتواصل مع المجتمع العلمي، مما يخلق بيئة محفزة ومشجعة على الإبداع العلمي. حافزية الباحثين ترتبط بشكل مباشر بوجود أدوات فعالة تسهل العمل البحثي وتوفر مساحات للنشر والتفاعل، وهو ما توفره المنصات الرقمية الحديثة، وبالتالي يمكن القول إن هذه التقنية تُعتبر عاملاً نفسياً وتقنياً يدعم الإنجاز الأكاديمي.

جدول رقم 52: ألاحظ تحسناً في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تؤكد هذه النتيجة على أن المنصات الرقمية ليست فقط أدوات مساعدة بل تلعب دوراً فعالاً في تحسين المخرجات البحثية. بفضل سهولة الوصول إلى قواعد البيانات، أدوات التدقيق اللغوي والعلمي، والتفاعل مع الباحثين الآخرين، أصبح بإمكان الأساتذة تحسين جودة أبحاثهم من حيث المحتوى، التنسيق، ودقة المعلومات.

هذا يعكس تطور بيئة البحث العلمي الرقمية ودورها في رفع المعايير الأكاديمية، وهو ما ينعكس إيجابياً على سمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية التي ينتمي إليها.

المحور الرابع: تحسين جودة العمل الأكاديمي العام

جدول رقم 53: المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر

فاعلية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8

المجموع	14	% 100
---------	----	-------

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يشير هذا المؤشر إلى أن المنصات الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في تحسين تنظيم المحتوى التعليمي، ما يساعد الأساتذة على تخطيط الدروس، توزيع المواد حسب الأسابيع، وتوفير وصول منظم للطلبة.

سهولة التنظيم هذه تقلل من العبء الإداري وتتيح تركيزًا أكبر على العملية التعليمية نفسها، كما تدعم التفاعل الفعال بين الأستاذ والطلبة عبر أدوات مثل الواجبات، المنتديات، والاختبارات الإلكترونية.

جدول رقم 54: تمكني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	42
لا	8	58
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

شير هذه النتيجة إلى أن أقل من نصف الأساتذة (42%) يشعرون بقدرتهم على تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة عبر المنصات الرقمية، في حين أن 58% لم يتمكنوا من ذلك. هذا يسلط الضوء على نقطة ضعف مهمة في استخدام هذه المنصات فيما يخص التفاعل المباشر والرد السريع على استفسارات الطلبة أو ملاحظاتهم.

قد تكون أسباب هذا القصور مرتبطة بعدة عوامل، منها صعوبة استخدام أدوات التغذية الراجعة داخل المنصات، قلة الوقت المتاح للأساتذة، أو ضعف تكامل النظام مع أدوات التواصل الفوري. ومن المهم التركيز على تطوير هذه الوظيفة لجعل المنصات أكثر تفاعلية، لأن التغذية الراجعة السريعة تعد من أهم عناصر تحفيز الطلبة وتحسين أدائهم.

جدول رقم 55: تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تعكس هذه النسبة العالية (92%) أن المنصات الرقمية توفر قنوات تواصل فعالة بين الأساتذة والطلبة خارج أوقات المحاضرات، سواء عبر البريد الإلكتروني، المنتديات، الدردشة، أو تطبيقات التراسل المدمجة.

هذا التواصل المستمر يعزز من جودة العملية التعليمية، حيث يمكن للطلبة طرح الأسئلة والحصول على الدعم بسهولة، كما يسمح للأساتذة بمتابعة تطور الطلبة بشكل أفضل، مما ينعكس إيجاباً على التفاعل والتحصيل الدراسي.

جدول رقم 56: تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	42
لا	8	58
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تشير هذه النتيجة إلى أن 42% فقط من الأساتذة لاحظوا تحسناً في تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى عبر المنصات الرقمية، بينما يرى 58% منهم أن التفاعل لم يتحسن أو لم يكن ملموساً.

هذا الأمر يعكس تحدياً مهماً، حيث إن التفاعل الطلابي هو من أهم معايير نجاح التعليم الإلكتروني. قد تكون هناك حاجة لإعادة تقييم طرق استخدام المنصات، إدخال أنشطة تفاعلية

أكثر، تحسين جودة المحتوى، أو تقديم تدريب للطلبة حول كيفية الاستفادة من المنصات بشكل أفضل.

جدول رقم 57: أستمعمل المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير هذه النسبة المرتفعة إلى اعتماد واسع على المنصات الرقمية في عمليات تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة ومتنوعة، مثل الاختبارات الإلكترونية، الاستبيانات، والواجبات الإلكترونية.

يعد هذا مؤشراً إيجابياً يعكس تطور البنية الرقمية للجامعة، حيث يمكن للأساتذة متابعة أداء الطلبة بدقة وكفاءة، بالإضافة إلى سهولة تحليل النتائج وأتمتة عمليات التصحيح، مما يوفر الوقت والجهد ويحسن من جودة التقييم.

جدول رقم 58: تسهم المنصات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحاً.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تؤكد هذه النسبة العالية أن غالبية الأساتذة يرون في المنصات الرقمية أداة فعالة في تعزيز بيئة تعليمية تفاعلية، تتيح للطلبة المشاركة والتفاعل بشكل أكبر. المنصات توفر إمكانيات مثل المنتديات، غرف الدردشة، أدوات العمل الجماعي، والأنشطة المتعددة الوسائط، مما يدعم تعليمًا أكثر ديناميكية وانفتاحًا على الحوار.

هذا ينعكس إيجابياً على مشاركة الطلبة ويحفزهم على التفاعل النشط مع المحتوى الأكاديمي، ما يُعد من الركائز الأساسية لنجاح التعليم الحديث.

جدول رقم 59: تحسن المنصات من مستوى الالتزام والانضباط الأكاديمي لدى الطلبة

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	42
لا	8	58
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير هذه النتيجة إلى وجود انقسام واضح حول تأثير المنصات على انضباط الطلبة، حيث يرى أقل من نصف الأساتذة (42%) تحسناً في الالتزام، مقابل نسبة أكبر (58%) لم تلاحظ هذا التأثير.

يمكن تفسير ذلك بأن الالتزام والانضباط الأكاديمي عوامل متأثرة بعدة جوانب منها شخصية الطلبة، طبيعة المادة، جودة المحتوى، إضافة إلى طريقة استخدام المنصات. هذا يعكس حاجة إلى استراتيجيات تكميلية، مثل التوعية الذاتية للطلبة، مراقبة الأداء، وتوفير تحفيزات للانضباط.

جدول رقم 60: المنصات الرقمية تزيد من قدرتي على استخدام استراتيجيات تعليمية

مبتكرة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	92
لا	1	8
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تُظهر هذه النتيجة أن المنصات الرقمية تُعد محفزاً قوياً لاستخدام أساليب وطرق تعليمية حديثة، مثل التعلم المدمج، التقييم التكويني، التعلم التفاعلي، والتعليم التعاوني.

وجود أدوات وتقنيات متقدمة داخل المنصات يمكّن الأساتذة من الابتكار في طرق التدريس،

ما يرفع من مستوى العملية التعليمية ويزيد من جاذبيتها للطلبة

جدول رقم 61: أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز أدائي الأكاديمي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	85
لا	2	15
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يعكس هذا المؤشر أن أغلب الأساتذة (85%) يشعرون بأن المنصات الرقمية ساعدتهم في تحسين أدائهم الأكاديمي سواء من حيث التنظيم، إدارة الوقت، جودة التدريس، أو البحث العلمي. هذا دليل على أن التكنولوجيا التعليمية لا تفيد الطلبة فقط، بل تلعب دوراً جوهرياً في دعم الأساتذة وتعزيز كفاءتهم الأكاديمية.

جدول رقم 62: أشعر أن جودة عملي الجامعي تحسنت بشكل عام بفضل استخدام هذه

المنصات

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	42
لا	8	58
المجموع	14	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تُظهر هذه النتيجة تبايناً ملحوظاً، حيث يرى أقل من نصف الأساتذة تحسناً عاماً في جودة العمل الجامعي، بينما يعتقد أغلبهم (58%) أن المنصات لم تؤثر أو أن التحسن غير ملموس. قد يعود ذلك إلى عوامل عدة مثل مستوى دعم المنصة، التدريب المقدم للأساتذة، تعقيد بعض الأدوات، أو حتى مقاومة التغيير. من المهم هنا التركيز على دعم تكاملي يشمل تدريب مستمر، تطوير واجهات سهلة الاستخدام، وتحفيز الأساتذة على استغلال كافة إمكانيات المنصات.

ثانيا: مع أساتذة علم الاجتماع

جدول رقم 63: تسهيل منصة Progress على تتبع الحالة الإدارية للطلبة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	57
لا	7	43
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من نتائج هذا الجدول أن أكثر من نصف الأساتذة (57%) يرون أن منصة Progress تسهم في تسهيل تتبع الحالة الإدارية للطلبة، وهو مؤشر إيجابي على فعالية المنصة في أداء وظيفتها. بالمقابل، نجد أن 43% لا يرون فائدة واضحة، مما قد يعكس وجود تحديات في استخدامها أو الحاجة إلى تدريب إضافي للأساتذة لتحسين استفادتهم منها.

جدول رقم 64: استخدام Google Meet للتدريس عن بعد:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	38
لا	10	62
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير النتائج إلى أن غالبية الأساتذة (62%) لا يستخدمون Google Meet في عملية التدريس عن بعد، مقابل 38% فقط يستخدمونه. وقد يعود ذلك إلى تفضيلهم لمنصات أخرى أو صعوبات تقنية تعيق استخدام هذه الأداة، ما يعكس ضرورة دعم الأساتذة بالتكوينات والتجهيزات اللازمة لتسهيل استخدام أدوات التعليم الافتراضي.

جدول رقم 65: توفر Moodle لمتابعة سير الدروس و توزيع المحتوى حسب الأسابيع

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

في هذا الجدول نلاحظ أن غالبية كبيرة من الأساتذة (81%) يعتبرون أن منصة Moodle توفر متابعة جيدة لسير الدروس وتوزيع المحتوى. هذه النتيجة تعكس إدراكاً واسعاً لأهمية Moodle في تنظيم العملية التعليمية، مما يدل على تبنيها كأداة فعالة في التعليم الجامعي.

جدول رقم 66: تمكين المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

أظهرت النتائج أن 81% من الأساتذة يعتبرون أن المنصات الرقمية تساعدهم في أرشفة الأعمال الإدارية، وهو ما يشير إلى تحول ملموس في طبيعة العمل الإداري نحو الرقمنة، مما يوفر الوقت والجهد، ويزيد من تنظيم المعاملات الأكاديمية والإدارية.

جدول رقم 67: تسهيل المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	62
لا	6	38
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يظهر أن 62% من الأساتذة يؤكدون على أهمية المنصات الرقمية في حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات، مما يعكس تحولاً نحو استخدام أدوات رقمية لحفظ الوثائق الرسمية بطريقة أكثر أماناً وسرعة. غير أن 38% لا يشاطرون هذا الرأي، وهو ما يشير إلى الحاجة لتحسين هذه الوظيفة في المنصات أو التوعية بإمكانياتها.

جدول رقم 68: استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهامه الإدارية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	62
لا	6	38
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يشير هذا الجدول إلى أن 62% من الأساتذة لاحظوا انخفاضاً في الاعتماد على الوثائق الورقية، ما يؤكد التوجه المتزايد نحو الإدارة الرقمية، ويسهم في تبسيط الإجراءات وتوفير الموارد. في المقابل، فإن استمرار 38% في الاعتماد على الورقيات قد يعكس مقاومة التغيير أو قصوراً في البنية التحتية الرقمية.

جدول رقم 69: أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من الأساتذة (81%) يرون أن استخدام المنصات الرقمية قد ساهم بوضوح في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم. هذا يعكس تقبلاً واسعاً للتحويل الرقمي في العمل الإداري الأكاديمي، ويؤكد على الدور المحوري الذي تلعبه هذه المنصات في تحسين التنسيق، المتابعة، والأرشفة داخل الأقسام الجامعية. أما نسبة الأساتذة الذين لا يشاركون هذا الرأي (19%) فقد تُعزى لمحدودية استخدامهم أو صعوبات تقنية ما زالت تعيق استفادتهم الكاملة.

دراسة المحور الثاني : تحسين جودة العمل

جدول رقم 70 : أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجالات العلمية الجزائرية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	62
لا	6	38
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

62 بالمئة من الأساتذة يستخدمون منصة ASJP في نشر أبحاثهم، ما يدل على انتشار واضح لاستخدام هذه المنصة بين أعضاء هيئة التدريس. أما نسبة 38% الذين لا يستخدمونها، فقد يكون السبب إما عدم توافق المجالات المتاحة مع تخصصاتهم أو اعتمادهم على منصات دولية أخرى، أو ببساطة عدم تفضيلهم للنشر المحلي.

جدول رقم 71 : المنصة الوطنية ASJP تُسهل علي الوصول للمجلات المصنفة

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	62
لا	6	38
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

النتيجة تعزز سابقتها، حيث يرى 62% من الأساتذة أن ASJP تسهل عملية الوصول إلى المجالات المصنفة. هذه النتيجة توضح فائدة عملية ملموسة في البحث والنشر، فيما قد تعكس النسبة المتبقية (38%) صعوبة في استخدام المنصة أو عدم كفاية الفهرسة بالمجلات ذات الصلة بمجالاتهم.

جدول رقم 72 : تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81

لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

81% من الأساتذة يؤكدون أن ASJP تتيح لهم متابعة سير عملية التحكيم والنشر، مما يدل على أنها تلعب دورًا حيويًا في تسهيل المهام البحثية وتعزيز الشفافية. ويبدو أن قلة من الأساتذة فقط (19%) لم يستفيدوا من هذه الوظيفة، وقد يرجع ذلك لقلة استخدامهم أو لتجربة غير مكتملة.

جدول رقم 73: تمكن هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمال البحثية:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	57
لا	7	43
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

57 بالمئة فقط من الأساتذة يرون أن المنصات تتيح لهم حفظ سجل أكاديمي منظم، وهي نسبة أقل مقارنة بالجدول الأخرى. هذا يشير إلى وجود حاجة لتحسين أدوات التوثيق والتنظيم داخل المنصات، أو لتعزيز وعي المستخدمين بطرق تنظيم وإدارة الإنتاج العلمي إلكترونيًا.

جدول رقم 74: المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

81% من المشاركين يرون أن المنصات تتيح تتبع مؤشرات الجودة، وهو مؤشر إيجابي يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية النشر في مجالات ذات تصنيف وجودة. هذه المعلومة تسهم في توجيه الأساتذة لاختيار مجالات مناسبة وذات أثر أكاديمي معتبر.

جدول رقم 75: تساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محليًا

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تعكس النتيجة (81%) اقتناعًا عامًا بأن المنصات الرقمية تعزز التواصل بين الباحثين وتخلق بيئة بحثية متكاملة. هذا يعكس نجاح هذه المنصات في تحقيق أحد أهدافها الجوهرية: ربط الباحثين محليًا وتعزيز الشبكات الأكاديمية.

جدول رقم 76: تمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

بنفس النسبة (81%)، يرى أغلب الأساتذة أن هذه المنصات تتيح التفاعل مع مجالات وباحثين آخرين. هذا يعكس انفتاحًا على ثقافة التعاون العلمي، والتي تمثل جزءًا أساسيًا من جودة البحث الأكاديمي وتطوره.

جدول رقم 77: المنصات الرقمية تعزز من حافزيتي لإنتاج المعرفة ونشرها.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

نسبة 81% أيضاً تشير إلى أن هذه المنصات لا تسهل العمل فقط، بل تحفز الأساتذة على إنتاج ونشر المعرفة، ما يعكس الأثر النفسي والمهني الإيجابي لتكامل العمل الأكاديمي مع المنظومات الرقمية.

جدول رقم 78: ألاحظ تحسناً في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

أخيراً، يرى 81% من الأساتذة تحسناً فعلياً في جودة أعمالهم البحثية بفضل استخدام المنصات الرقمية، مما يعكس تأثيراً مباشراً على مخرجات البحث العلمي من حيث التنظيم، النشر، والتحكيم، وهو ما يعزز مبدأ أن الرقمنة ليست مجرد وسيلة، بل محفز نوعي في العملية البحثية.

المحور الرابع: تحسين جودة العمل الأكاديمي العام

جدول رقم 79: المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر

فاعلية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19

المجموع	16	% 100
---------	----	-------

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

تُظهر النتائج أن 81% من الأساتذة يعتقدون أن المنصات الرقمية ساعدتهم في تنظيم المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، مما يعكس تحسناً في طريقة إعداد المحاضرات وتوزيعها. هذا يؤكد على الدور البارز للمنصات في تسهيل التخطيط التعليمي وضمان تدرج منطقي وواضح في تقديم المعرفة للطلبة.

جدول رقم 80: تمكني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

ذات النسبة (81%) تشير إلى أن المنصات تسهل تقديم تغذية راجعة سريعة للطلبة، وهو عنصر جوهري في تحسين تعلم الطلبة وتطوير أدائهم. هذه الميزة تتيح تفاعلاً أكثر فعالية بين الأستاذ والطالب، وتعزز من فرص التوجيه المستمر.

جدول رقم 81: تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

مرة أخرى، تتكرر نسبة 81%، ما يدل على اقتناع الأغلبية بقدرة المنصات على كسر الحواجز الزمنية التقليدية، مما يعزز من فرص النقاش والتفاعل المستمر، وهو أمر بالغ الأهمية خاصة في بيئة التعليم العالي التي تتطلب دعماً متواصلًا.

جدول رقم 82: تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من النتيجة أن 81% يرون أن استخدام المنصات الرقمية قد ساهم في رفع مستوى تفاعل الطلبة. هذا يشير إلى فاعلية أدوات التعليم الرقمي في تحفيز المتعلمين، سواء عبر الوسائط التفاعلية، أو عبر المنتديات والنقاشات الإلكترونية.

جدول رقم 83: أستخدم المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

النسبة المرتفعة (81%) تعكس توجهاً واسعاً نحو استخدام أدوات رقمية لتقييم الطلبة. يُظهر ذلك إدراكاً متزايداً لأهمية التنوع في أدوات التقييم بما يتماشى مع التطورات البيداغوجية، من خلال اختبارات إلكترونية، تقييمات ذاتية، واستبيانات فورية.

جدول رقم 84: تسهم المنصات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحاً.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19

المجموع	16	% 100
---------	----	-------

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

نتيجة هذا الجدول تُعزز ما سبق، حيث أن 81% من الأساتذة يرون أن المنصات تخلق بيئة تعليمية تفاعلية ومنفتحة. يدل ذلك على إدراك متزايد لفوائد الانفتاح التربوي، وكسر النمطية في تقديم المعلومة، خاصة في ظل تنوع طرق المشاركة والتفاعل الرقمي.

جدول رقم 85: المنصات الرقمية تزيد من قدرتي على استخدام استراتيجيات تعليمية

مبتكرة.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

أيضًا، 81% من الأساتذة يعتقدون أن المنصات الرقمية تدعم استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة مثل التعلم المدمج، المشاريع الافتراضية، والتفاعل الجماعي. هذا يشير إلى تطور في الوعي البيداغوجي وتقبل الأساتذة لممارسات تعليمية جديدة.

جدول رقم 86: أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز أدائي الأكاديمي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	81
لا	3	19
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتمادا على مخرجات spss

تكرار نسبة 81% في هذا السياق يؤكد أن المنصات الرقمية لا تُستخدم فقط لأداء المهام، بل لها دور تحفيزي في تطوير الأداء الشخصي والمهني للأستاذ الجامعي، من خلال التنظيم، التفاعل، والمشاركة في بيئة تعليمية محفزة.

جدول رقم 87: أشعر أن جودة عملي الجامعي تحسنت بشكل عام بفضل استخدام هذه المنصات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	57
لا	7	43
المجموع	16	% 100

المصدر: اعتماداً على مخرجات spss

على الرغم من أن 57% من الأساتذة أكدوا تحسن جودة عملهم الجامعي بفضل المنصات، إلا أن هذه النسبة تُعتبر أقل مقارنةً بالجدول السابقة. وقد يعكس ذلك اختلافاً في تقييم الأثر الكلي، أو وجود تحديات لم يتم تجاوزها بعد، مثل الضغط الزمني، ضعف البنية التحتية أو صعوبة التكيف الكامل مع البيئات الرقمية.

نتائج الدراسة:

1-رضا الأساتذة عن المنصة التعليمية الرقمية:

أظهرت النتائج أن هناك نسبة غير قليلة (40%) من الأساتذة غير راضين عن أداء المنصة التعليمية أو لا يشعرون بأنها تساعدهم بالشكل الكافي. يُعد هذا مؤشراً على وجود فجوات أو مشكلات في تصميم المنصة أو طريقة استخدامها، قد تتعلق بـ:

- صعوبة التصفح.
- عدم وضوح المعلومات.
- تأخر تحديث البيانات.
- ضعف الدعم الفني والتواصلي.

2-التحديات المرتبطة باستخدام منصة: Google Meet

أشار عدد كبير من الأساتذة إلى وجود تحديات وصعوبات حقيقية في استخدام Google Meet لأغراض التدريس.

- تعود هذه التحديات جزئياً إلى خصوصية تدريس العلوم الإنسانية، والتي تعتمد على الحوار، النقاش، والتحليل العميق، وهي ممارسات قد لا تُترجم بشكل فعال عبر منصة مخصصة أساساً للاجتماعات.

- مدى ملائمة منصة Moodle لاحتياجات الأساتذة:
- أظهرت الدراسة أن نسبة مرتفعة (80%) من أساتذة العلوم الإنسانية راضون عن استخدامهم لمنصة Moodle.

- يُعزى هذا الرضا إلى مزايا تعليمية مهمة تقدمها المنصة، مثل:
- تنظيم المحتوى الدراسي حسب الأسابيع أو الوحدات.
- إمكانية تحميل المواد وتنظيم المهام.

- دعم المنتديات التفاعلية التي تعزز من النقاش الأكاديمي.

تُظهر الدراسة أن هناك تفاوتاً واضحاً في مدى رضا الأساتذة عن المنصات التعليمية المختلفة. ففي حين أن Moodle تحظى بثقة عالية بين أساتذة العلوم الإنسانية، فإن منصات مثل Google Meet تواجه تحديات واضحة في تلبية متطلبات هذا النوع من التعليم. كما أن وجود نسبة كبيرة من غير الراضين عن المنصة التعليمية الأساسية يشير إلى ضرورة مراجعة وتطوير هذه المنصات، مع الاستفادة من ملاحظات وتجارب المستخدمين لتحسين الأداء وزيادة فاعلية العملية التعليمية الرقمية.

3- استخدام المنصات الرقمية في الجانب الإداري:

تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية:

- 90% من الأساتذة أكدوا أن المنصات الرقمية ساهمت في تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية في مهامهم الإدارية.
- 10% فقط لم يبدوا الرضا، وقد يُعزى ذلك لصعوبات فردية مثل ضعف التكيف الرقمي أو قلة التدريب.
- تحسين التنظيم الإداري:
- 81% من المشاركين يرون أن استخدام المنصات الرقمية حسن من التنظيم الإداري داخل القسم.
- هذا يدل على تقبل واسع للتحويل الرقمي، ويبرز أهمية الرقمنة في تحسين التنسيق، المتابعة، والأرشفة.
- في المقابل، 19% لم يلاحظوا تحسناً، ما قد يرتبط بمحدودية الاستخدام أو وجود صعوبات تقنية.
- بؤادر إيجابية رغم التفاوت:
- نسبة 40% من الأساتذة عبّروا عن شعورهم بتحسن في الأداء الإداري، مما يُشير إلى وجود تجارب ناجحة قابلة للتوسيع.

- يعكس ذلك إمكانية تطوير الأداء بشرط توفير دعم تقني وتدريب مستمر، إلى جانب وضوح الرؤية الإدارية.

4- استخدام المنصات الرقمية في الجانب التربوي:

- فعالية منصة Moodle:
- 80% من أساتذة العلوم الإنسانية عبّروا عن رضاهم عن منصة Moodle.
- تعود أسباب الرضا إلى:
- تقسيم المحتوى بمرونة.
- دعم الحوار من خلال المنتديات.
- وضوح تنظيم المهام.
- صعوبات مع Google Meet:
- نسبة كبيرة واجهت تحديات في استخدام Google Meet ، خاصة في تخصصات تعتمد على الحوار والمناقشة.
- يعود ذلك إلى عدم ملاءمة المنصة لطبيعة التعليم التفاعلي في العلوم الإنسانية، كونها موجهة بالأساس للاجتماعات لا للتعليم.

5- تحسين تنظيم المحتوى التعليمي:

- 81% من الأساتذة أكدوا أن المنصات الرقمية ساعدتهم في تنظيم المحتوى التعليمي بشكل أفضل.
- هذا التحسن انعكس على:
- إعداد المحاضرات.
- تقديم المعرفة بشكل منظم.
- زيادة فاعلية التفاعل مع الطلبة.

6- تحديات فردية وفرص تحسين:

- نسبة غير الراضين عن المنصات) 40 (%تُعد مؤشرًا مهمًا على وجود فجوات يجب معالجتها، سواء في تصميم المنصات أو في مستوى التأهيل والتدريب.
- 10% فقط لم يبدوا رضاهم عن أدوات الأرشفة الرقمية، ما يشير إلى أن بعض المشكلات فردية ويمكن التغلب عليها بالتكوين والتدريب المستمر.
- الحاجة ملحة إلى:
- دعم فني دائم وسهل الوصول.
- برامج تدريبية متواصلة.
- تحسين واجهات الاستخدام وسرعة الأداء.

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تقبلاً واسعاً للتحويل الرقمي بين أساتذة العلوم الإنسانية، خاصة في الجوانب التربوية والإدارية. ورغم أن هناك نسباً مشجعة من الرضا والفاعلية، إلا أن بعض التحديات ما زالت قائمة، تتطلب تحسينات تقنية، وتدريباً مستمراً، وتوجيهاً إدارياً فعالاً لضمان استفادة أكبر وأكثر عدالة من الرقمنة في الجامعة.

أما بالنسبة لقسم العلوم الاجتماعية:

1- فعالية منصة: Progress

- يرى 57% من الأساتذة أن منصة Progress تُسهم في تسهيل تتبع الحالة الإدارية للطلبة.
- في المقابل، 43% لا يرون فائدة واضحة منها، مما يشير إلى وجود تحديات في الاستخدام أو الحاجة إلى تدريب إضافي.

2- استخدام Google Meet في التدريس عن بعد:

- 62% من الأساتذة لا يستخدمون Google Meet في التعليم عن بُعد.
- فقط 38% يستخدمونه، مما قد يُعزى إلى تفضيل منصات بديلة أو وجود صعوبات تقنية.

3-فعالية منصة Moodle:

- 81% من الأساتذة يعتبرون أن منصة Moodle تتيح متابعة جيدة لسير الدروس وتوزيع المحتوى، ما يدل على فعاليتها واعتمادها الواسع في التعليم الجامعي.

4-أرشفة الأعمال الإدارية رقمياً:

- أكد 81% من الأساتذة أن المنصات الرقمية تساعدهم في أرشفة الأعمال الإدارية، ما يعكس توجهاً قوياً نحو الرقمنة وتحديث طرق العمل الأكاديمي والإداري.

5-رقمنة محاضر الاجتماعات:

- 62% من الأساتذة يؤكدون أهمية المنصات الرقمية في حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات، مما يعكس توجهاً نحو الأمان والسرعة في حفظ الوثائق الرسمية.
- في المقابل، 38% لا يشاطرون هذا الرأي، ما يدل على الحاجة لتحسين هذه الخاصية أو التوعية بفعاليتها.

6-الحد من الاعتماد على الوثائق الورقية:

- لاحظ 62% من الأساتذة انخفاضاً في استخدام الوثائق الورقية، تأكيداً للتوجه نحو الإدارة الرقمية وتبسيط الإجراءات.
- بينما 38% ما زالوا يعتمدون على الورقيات، وهو ما قد يُعزى إلى مقاومة التغيير أو ضعف البنية التحتية.

7-تحسين التنظيم الإداري:

- يرى 81% من الأساتذة أن المنصات الرقمية ساهمت بوضوح في تحسين التنظيم الإداري داخل الأقسام الجامعية.
- أما 19% فلا يشاركون هذا الرأي، ربما بسبب محدودية الاستخدام أو صعوبات تقنية.

8- التحفيز على الإنتاج المعرفي:

- أفاد 81% من الأساتذة بأن استخدام المنصات الرقمية لا يقتصر على تسهيل العمل فقط، بل يحفزهم أيضاً على إنتاج ونشر المعرفة، في انعكاس إيجابي على الأداء المهني والنفسي.

9- دعم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة:

- أشار 81% من الأساتذة إلى أن المنصات الرقمية تُمكنهم من تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة مثل التعلم المدمج والمشاريع التفاعلية، مما يدل على تطور في التوجه البيداغوجي لديهم.

10- دور تحفيزي شامل للمنصات الرقمية:

- تكرر نسبة 81% في عدة مؤشرات يؤكد أن المنصات الرقمية تلعب دوراً شاملاً يتجاوز الأداء الوظيفي، لتسهم في تطوير الأداء الشخصي والمهني للأستاذ الجامعي من خلال بيئة تعليمية وتنظيمية متكاملة.

اتفقت الدراسة الحالية بشكل كبير مع دراسة حليلة الزاحي 2011 بعنوان التعليم الإلكتروني بالجمعة الجزائرية مقومات التجزيد وعوائق التطبيق ،دراسة ميدانية لجامعة سكيكدة، في تناولها لمتغير "المنصات الرقمية" أو "التحول الرقمي" أو "التعليم الإلكتروني" كمتغير محوري، من حيث أهمية هذه التقنيات ودورها في تحسين أداء العمل أو الجودة بشكل عام. تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في سعيها إلى فهم العلاقة بين الجوانب الرقمية وتحسين بيئة العمل أو جودة الأداء في مؤسسات مختلفة.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، التي استكشفت واقع استخدام المنصات الرقمية وانعكاساتها على جودة عمل الأستاذ الجامعي في جامعة بسكرة، يمكننا التأكيد على أن التحول الرقمي قد أصبح واقعاً لا مفر منه، يفرض تحدياته ويقدم فرصاً واعدة لتحسين الممارسة الأكاديمية والإدارية. لقد سعت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فعالية هذه المنصات من منظور الأستاذ الجامعي، خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، لتقديم رؤية شاملة حول كيفية تعزيز جودة الأداء في ظل البيئة الرقمية.

لقد أظهرت النتائج المتحصل عليها تبايناً واضحاً في مستوى الرضا والفعالية بين المنصات المختلفة. فبينما كشفت الدراسة عن رضا مرتفع عن منصة Moodle بين أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك بفضل مرونتها في تنظيم المحتوى الدراسي وتقسيمه، ودعمها للمنتديات التفاعلية التي تعزز النقاش الأكاديمي، لوحظت تحديات وصعوبات كبيرة في استخدام منصة Google Meet، خاصة لطبيعة تدريس العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي تعتمد على الحوار والتحليل العميق، والتي قد لا تترجم بفعالية عبر منصة مصممة أساساً للاجتماعات. هذا التفاوت يشير إلى أن تصميم المنصة وملاءمتها لطبيعة التخصص يُعدان عاملاً حاسماً في تحقيق الفعالية المرجوة. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من الأساتذة غير الراضين عن المنصة التعليمية الرقمية بشكل عام يُعد مؤشراً مهماً على وجود فجوات تستدعي المراجعة والتحسين المستمر، سواء فيما يتعلق بصعوبة التصفح، أو وضوح المعلومات، أو سرعة التحديثات، أو جودة الدعم الفني والتواصل.

على الصعيد الإداري، بيّنت الدراسة أن المنصات الرقمية قد أحدثت تحسناً ملموساً في كفاءة العمليات الإدارية للأستاذ الجامعي. حيث أكدت غالبية الأساتذة على مساهمة هذه المنصات في تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية، مما يُشير إلى خطوة مهمة نحو بيئة عمل أكثر استدامة وفعالية. كما أشار أغلبية المشاركين إلى تحسن التنظيم الإداري داخل القسم بفضل الرقمنة، مما يُعزز من التنسيق والمتابعة والأرشفة. ورغم أن نسبة لا بأس بها من الأساتذة عبّروا عن تحسن في الأداء الإداري بشكل عام، وهو ما يُعد نسبة مشجعة، إلا أن وجود فجوات في رضا البعض يُبرز أهمية معالجة التحديات الفردية المتعلقة بالتكيف الرقمي وتوفير التدريب الكافي.

وفي الجانب التربوي، لا يمكن إغفال الأثر الإيجابي للمنصات الرقمية، حيث ساعدت غالبية الأساتذة في تنظيم المحتوى التعليمي بشكل أفضل، مما انعكس على إعداد المحاضرات وتقديم المعرفة بشكل منظم، وبالتالي زيادة فاعلية التفاعل مع الطلبة.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة:

- 1.مراجعة وتطوير المنصات التعليمية الأساسية لمعالجة فجوات الرضا، مع التركيز على تحسين واجهة الاستخدام، وسهولة التصفح، وسرعة الأداء، وتحديث البيانات، وتوفير دعم فني وتواصل دائم وسهل الوصول.
- 2.تخصيص المنصات بما يتلاءم مع طبيعة التخصصات المختلفة، خاصة العلوم الإنسانية، من خلال دمج أدوات تُعزز الحوار والنقاش العميق.
3. تكثيف برامج التدريب المستمر للأساتذة، ليس فقط على الجوانب التقنية، بل على كيفية توظيف المنصات الرقمية بشكل استراتيجي لتحقيق أقصى فاعلية تربوية وإدارية.
- 4.تعزيز ثقافة التكيف الرقمي بين الأساتذة، مع توفير كل التسهيلات اللازمة لتجاوز الصعوبات الفردية.

وفي الختام، تُشير هذه الدراسة إلى أن رحلة التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية، وتحديدًا في جامعة بسكرة، تُظهر تقبلاً واسعاً للرقمنة، ولكنها ما زالت في حاجة ماسة إلى دعم هيكلي وتنظيمي لضمان استفادة شاملة وعادلة. إن تحقيق أقصى إمكانات هذه المنصات يتطلب نهجاً متكاملًا يجمع بين التطور التقني، والتدريب المستمر، والرؤية الإدارية الواضحة، لتمكين الأستاذ الجامعي من تقديم تعليم عالي الجودة يُواكب تطلعات العصر الرقمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- 1) أثر جودة العمل على قابلية العاملين للإنجاز بالمؤسسات دكتورة/ انتصار طة عبد الوهاب مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية مجلد 4 عدد 11 يوليو 2024
- 2) أسامة زياد يوسف البليسي، جودة الحياة الوظيفية و أثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012،
- 3) أمينة بن جدو، معوقات تطبيق الرقمنة بالمكتبات بالجامعة الجزائرية -دراسة عينة من مكتبات جامعة برج بوعرييج- ، الملتقى الدولي الأول حول الرقمنة و تطبيقاتها، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، 2020
- 4) إنتصار طة عبد الوهاب، أثر جودة العمل على قابلية العاملين للإنجاز بالمؤسسات مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد 4، عدد 11، يوليو، 2024.
- 5) أيمن حسن ديوب، نسرین عبد الرحمان، أثر جودة الحياة الوظيفية على سلوك المواطنة التنظيمية، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 3، 2017
- 6) بارة فتيحة، بوخاري سمية، تحديات و رهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة بليدة أنموذجا، 2022
- 7) بلقاسم سلاطنية. حسان الجيلاني. منهجية العلوم الاجتماعية الكتاب الأول المعرفة ومناهج البحث الاجتماعي. ط1 دار الجزائرية لنشر والتوزيع. الجزائر. 2017.
- 8) بن عمار سعيدة خيرة، الأفلام الوثائقية: دراسة في بنية المحتوى وأنماط التفاعل، مجلة المواقف، مج15، ع1، 2019
- 9) بن متعب، وافي، و العدوان، درزي، 2020. أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Class Easy لتنمية التفكير التأملی و الانخراط في التعلم لدى طلبة التربية بجامعة حائل. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة
- 10) جاد الرب، سيد محمد، مراجع إدارة الأعمال -جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال العصرية- دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2008

- 11) حسان الجيلاني. سلاطنية بلقاسم. مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية. لنشر. (ب.ب.ن)، 2014،
- 12) خيرى أحمد، و رحومة مسعود، وبن مصطفى إيمان، و قمصاني عبد الله، أثر المنصات الالكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة، دراسة ميدانية ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 2020
- 13) دهيليس سامي ترشي محمد، تصميم حملة إعلانية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021/2020
- 14) ديمينغ روبرت هاغستروم، إدارة الجودة الشاملة، ترجمة هند رشدي، كنوز للنشر و التوزيع، القاهرة، 2009،
- 15) رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د س
- 16) رضوان بن عيسى، يونس معمري، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي نموذجا، مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، 2020/2019.
- 17) رفدة الحريري. الجودة الشاملة في مناهج وطرق التدريس. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. 2011.
- 18) السقا زياد، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع2، 2022
- 19) سنان كاظم الموسمي، مبادئ إدارة الجودة الشاملة و أثرها في تحديد الاسبقيات التنافسية دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة الجديد، مجلة آدا الكوفة، العدد 1 ،
- 20) سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة و التعليم، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2007

- 21 شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية الاقتصادية، المجلد 57، العدد خاص، 2020
- 22 صفد حيام حمودي، اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات الاجتماع، العدد 59، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العراق، أكتوبر 2020
- 23 طارق عبد الرؤوف، الجودة الشاملة و الاعتماد الاكاديمي في التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر، القاهرة، 2014
- 24 طراد، أنور، فيران، نجوى، التعليم الالكتروني عبر المنصات الالكترونية و شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، 2020.
- 25 عبد الحميد المغربي، جودة حياة العمل و أثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي، دراسة ميدانية مجلة الدراسات و البحوث التجارية، العدد الثاني، 2004.
- 26 عبد الكريم بن خالد، فلسفة إدارة جودة الحياة الوظيفية في المجال المهني، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015،
- 27 عبد الناصر جندلي. تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية للنشر. الجزائر. (ب.س.ن).
- 28 عبد النعيم رضوان، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016
- 29 عتيقة درايرية. زوينة بو ساق. جودة الحياة الوظيفية ودورها في تنمية الاستغراق الوظيفي. مجلة هيرودوت. العدد 8 . ديسمبر 2018 .جامعة الجزائر 2
- 30 علي سلوم جواد مازن حسن جاسم البحث العلمي أساسيات ومناهج اختبار الفرضيات تصميم تجارب، ط1. مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان 2014
- 31 غزال عبد القادر، بورحلي وفاء، المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي: من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء، دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية، 2018

- (32) غليظ شافية. مفهوم جودة الحياة المهنية لدى العامل الجزائري. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. المجلد 16. العدد 01. جامعة قسنطينة. الجزائر. 2021 .
- (33) فخري أمين عبد الله مرتبط الجبوري، دور جودة حياة العمل في تعزيز الالتزام التنظيمي، دبلوم عالي تخصصي، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، 2020.
- (34) فضيل دليو و آخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، ط2، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية + مخبر علم اجتماع و الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006
- (35) فهيم صوان هيثم، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني، دار النشر جليس الزمان، عمان، 2010
- (36) فياض عبد الله، رجاء كاظم حسون، التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارنة، ع9، 2009
- (37) قاسم نرجس، العليان مرزوق، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد 42، 2019
- (38) قهيري فاطنة، دراسة و تحليل أبعاد جودة الحياة الوظيفية في المؤسسة الخدمية. دراسة ميدانية بمستشفى الأم و الطفل بولاية جيجل، مجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 10، العدد 3، سبتمبر 2018
- (39) لونجة ايت عزوق، مسعود درواسي، عصرنه نظام المعلومات لتسيير الجامعة الجزائرية تطبيق برمجية تسيير البحث و التعليم العالي Progres، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد1، 2024
- (40) مروان حسن البربري، دور جودة الحياة الوظيفية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في شبكة الأقصى للإعلام و الإنتاج الفني، رسالة ماجستير، 2016،
- (41) ناصر أبو شمالة، واقع الثقافة التنظيمية السائدة في وزارة التربية و التعليم العالي و أثرها على جودة الحياة الوظيفية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، 2018

- 42) نهاد عبد الرحمان الشنطي، واقع جودة الحياة الوظيفية في المؤسسات الحكومية و علاقته بأخلاقيات العمل، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا، 2016،
- 43) وشنان حكيمة، شلابي صالح، يوم دراسي حول جودة حياة العمل في المؤسسة الجزائرية، مداخلة بعنوان دور الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق جودة الخدمة في المؤسسة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022، ص35.
- 44) ياسر محمد خيايا، دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد السابع، فيفري 2019
- 45) هندة مدفوني، الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري كمدخل لتحسين جودة التعليم العالي :دراسة لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الجزائرية، 2016

Shefali strivastava, rooma kanpuv: A study on quality of the work life key elements it sinplication, IOSR journal of business and management volume 16, Issue 3, ver, I mar, 2014,

الملاحق

الملحق رقم 01:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



استمارة استبيان

انعكاسات المنصات الرقمية على جودة عمل الأستاذ دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة

يسرنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان الذي صمم خصيصا لإجراء دراسة ميدانية لمذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل, نأمل التكرم بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها هذا الاستبيان , علما أن اجابتم التي ستذكرونها لن تستخدم إلا لأغراض علمية وستعامل بسرية

تحت اشراف

قوجيل رزقي

إعداد الطالبة

بوزينة فتيحة

السنة الجامعية: 2025/2024

■ المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس

أنثى

ذكر

فوق 50

فوق 50-40

فوق 40 - 30

2. العمر: أقل من 30

أستاذ محاضر ب

أستاذ محاضر أ

3. الرتبة العلمية :

أستاذ التعليم العالي

أستاذ محاضر مساعد

11 إلى 21 سنة

من 5 إلى 10 س

أقل من 5 سنوات

4. عدد سنوات الخبرة:

من 21 فأكثر

■ المحور الثاني: تسهيل المهام الادارية

5. منصة Progress تسهل عليّ تتبع الحالة الإدارية للطلبة.

☐ نعم ☐ لا

6. أستخدم Google Meet للتدريس عن بعد

☐ نعم ☐ لا

7. توفر لي Moodle أدوات لتنظيم جداول المحاضرات والمهام.

☐ نعم ☐ لا

8. أستخدم Moodle لمتابعة سير الدروس وتوزيع المحتوى حسب الأسابيع.

☐ نعم ☐ لا

9. تمكّني المنصات من أرشفة الأعمال الإدارية بسهولة.

☐ نعم ☐ لا

10. تسهل عليّ المنصات الرقمية حفظ ومتابعة محاضر الاجتماعات الأكاديمية.

☐ نعم ☐ لا

11. استخدام هذه المنصات قلل من الاعتماد على الوثائق الورقية في مهام الإدارية.

☐ نعم ☐ لا

12. أشعر أن استخدام المنصات الرقمية ساعد في تحسين التنظيم الإداري داخل القسم.

☐ نعم ☐ لا

■ المحور الثالث: تحسين جودة العمل

13. أستخدم منصة ASJP لنشر أبحاثي في المجلات العلمية الجزائرية.

☐ نعم ☐ لا

14. المنصة الوطنية ASJP تُسهل عليّ الوصول للمجلات المصنفة

☐ نعم ☐ لا

15. تساعدني ASJP في متابعة عملية التحكيم والنشر العلمي

☐ نعم ☐ لا

16. تُمكنني هذه المنصات من حفظ سجل أكاديمي منظم لأعمالي البحثية.

☐ نعم ☐ لا

17. المنصات المعتمدة تتيح لي تتبع معامل التأثير ومؤشرات الجودة للمجلات

☐ نعم ☐ لا

18. تُساهم المنصات الرقمية في ربط الأستاذ الجامعي بمجتمع البحث العلمي محليًا

☐ نعم ☐ لا

19. أتمكن من خلال هذه المنصات من التفاعل مع باحثين آخرين ومجلات أكاديمية

☐ نعم ☐ لا

20. المنصات الرقمية تعزز من حافزيتي لإنتاج المعرفة ونشرها.

☐ نعم ☐ لا

21. ألاحظ تحسُّنًا في جودة ونوعية أبحاثي نتيجة لاستخدام هذه المنصات.

☐ نعم ☐ لا

المحور الرابع: تحسين جودة العمل الأكاديمي العام

22. المنصات الرقمية تساعدني في تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية.

نعم ☐ لا ☐

23. تمكنني من تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.

نعم ☐ لا ☐

24. تتيح لي التواصل الفعال مع الطلبة خارج أوقات المحاضرات الرسمية.

نعم ☐ لا ☐

25. تحسن المنصات من مستوى تفاعل الطلبة مع المحاضرات والمحتوى.

نعم ☐ لا ☐

26. أستعمل المنصات الرقمية في تقييم الطلبة باستخدام أدوات اختبار حديثة.

نعم ☐ لا ☐

27. تسهم المنصات الرقمية في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وانفتاحًا.

نعم ☐ لا ☐

28. تحسن المنصات من مستوى الالتزام والانضباط الأكاديمي لدى الطلبة.

نعم ☐ لا ☐

29. المنصات الرقمية تزيد من قدرتي على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة.

نعم ☐ لا ☐

30. أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز أدائي الأكاديمي.

نعم ☐ لا ☐

31. أشعر أن جودة عملي الجامعي تحسنت بشكل عام بفضل استخدام هذه المنصات.

☐

لا

☐

نعم